عمرو موسى : لا ترتيبات أمن للشرق الأوسط بدون مصر



رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى



١٦ صفحة ٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى ١١٥١١
تلكس محلى ٩٢١٧٥
فاكس ٧٧٦٠٨٠

"AL GOMHOURIA" 27 JUNE 1991 — العدد ١٣٩٩٥ - السنة ٣٨

الجيش يحاصر مقر الجبهة الإسلامية بالجزائر

قيادات الجبهة تطالب بإقالة زعيمها وإنهاء العنف

غزالى : مصرون على تحقيق الأمن وحماية الديمقراطية

الجزائر - وكالات الأنباء :

حاصرت قوات الجيش الجزائرى أمس ، تعززها الدبابات ، مقر جبهة الانقاذ الاسلامية فى منطقة باب العوايد بالجزائر العاصمة ، فى تطوير جديد خطير فى أعقاب يوم من الاشتباكات بين قوات البوليس الجزائرى وأعضاء الجبهة .

وأوضح مراسل وكالة « رويتر » للانباء فى الجزائر ، أنه شاهد ١٣ دبابة تخترق شوارع العاصمة الجزائرية فى طريقها الى ميدان الاول من مايو .

وقد أكد سيد أحمد غزالى رئيس الوزراء الجزائرى إصرار حكومته على مواصلة العمليات الضرورية لتحقيق الامن فى البلاد وحماية مسار الديمقراطية .

وقال غزالى خلال رئاسته الليلة الماضية لاجتماع وزارى ، أن الاولوية الوطنية تظل أكثر من أى وقت مضى هى تعزيز الامن المدنى فى البلاد لتحقيق أمن المواطنين وحماية مسار الديمقراطية .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية أنه تم خلال هذا الاجتماع بحث أحداث العنف التى جرت مؤخرا فى بعض أحياء العاصمة الجزائرية .

وقالت الوكالة أن قوات الامن أمام هذه الأوضاع أضطرت الى التدخل بقوة من أجل استتاب الأمن والهدوء مستخدمة طلقات نارية للانذار .

ومن ناحية أخرى صرح الشيخ بشير عضو مجلس الشورى فى جبهة الانقاذ الاسلامية للتليفزيون الجزائرى بأنه سينسحب من الجبهة اذا ما استمر عباس مدنى رئيس الجبهة متواجدا بها وقال إن مدنى يشكل خطرا على الاسلام وحذر عناصر الجبهة من الانصياع لتعليماته .

كما دعا أعضاء بارزون اخرون فى جبهة الانقاذ الاسلامية الى تجاهل زعيم الجبهة عباس مدنى وانهاء العنف فى البلاد .

بعض اعضاء الجبهة الاسلامية بالجزائر فى مظاهرات يطالبون بانهاء العنف

رئيس فنزويلا يشيد بدور مصر ومبارك

اشاد الرئيس الفنزويلى كارلوس انديس بيريز بجهود الرئيس حسنى مبارك ودوره الريادى فى دعم التعاون بين دول الجنوب فى كافة المجالات .. كما اشاد بمبادرة الرئيس الخاصة بالسعى لتحقيق السلام الشامل فى منطقة الشرق الاوسط وبالدور الذى قامت به مصر فى تحرير الكويت . جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الفنزويلى امس للدكتور بطرس غالى نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية ووزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين بالخارج الذى يزور كاراكاس حاليا .

وصرح الدكتور بطرس غالى عقب اللقاء بانه سلم الرئيس كارلوس رسالة من الرئيس حسنى مبارك تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين .

بعثة الحج تعود .. الاحد

تعود بعثة الحج الرسمية برئاسة الدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية يوم الاحد القادم .

اخبار الحجاج ص ٧

أمريكا تشترك فى قوة الإنتشار الجديدة

واشنطون - وكالات الانباء :

قررت الولايات المتحدة الاشتراك فى قوة قتالية للانتشار السريع من دول التحالف تكون على اهبة الاستعداد لحماية المواطنين الاكراد فى شمال العراق اذا تعرضوا لاى تهديد من القوات العراقية .

واوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية انه لم يتم حتى الان اتخاذ اى قرار حول مكان تمركز هذه القوات او تحديد الحالات التى يمكن ان تدفع هذه القوات الى خوض عمليات عسكرية .

العراق يخرق قرارات مجلس الأمن

منعت السلطات العراقية فريقا تابعا للامم المتحدة من الوصول الى منشأة نووية رئيسية قريبة من بغداد .

وقال راديو صوت امريكا ان ضابطا عراقيا منع فريق التحقيق التابع للامم المتحدة والمكلف بمراجعة قدرات العراق النووية والكيماوية والبيولوجية من دخول المنشأة يوم الاحد الماضى .

وقد وصف مسئول امريكى هذا الاجراء بانه انتهاك واضح للعقوبات التى فرضتها الامم المتحدة .

حكومة ظل اسمها مجالس عليا (ص ٥)

تأملات سياسية (١)

فك الإشتباكات.. والكيانات ضرورات الأمن .. والتآمر..؟!

بقلم : محفوظ الأنصارى

ماتشاهد من صورة .. وما يلاحقنا من أنباء ومعلومات .. وما يصدمنا من أحداث .. تجرى فى العالم الثالث . أو تدور حوله . يدعونا الى وقفة والى تأمل ..

- ماحدث للكويت .. وما يحدث فيه الان من محاكمات واجراءات ..

- مافعله العراق .. وما يفعل فيه الان . وما ينتظره من احتمالات بصدام أو بدون صدام ..

- تفتت الدولة اليوغوسلافية . باعلان كرواتيا . وسلوفانيا الاستقلال والانفصال عن الجمهورية الفيدرالية الموحدة ..

- مايجرى . وجرى فى أثيوبيا والصومال . وأنجولا . وموزمبيق . من انفجارات وانقلابات وانفصال ..

- ماتشهده وتعيشه الجزائر . من عنف ومواجهات سياسية . ومادية . فى عملية صراع حاد على السلطة بين الاسلاميين من أنصار . عباس مدنى . وعلى بالحاج وبين السلطة وحزب جبهة التحرير ..

- مايتهدد الاتحاد السوفيتى من أزمات وانهيار اقتصادى وسياسى قد يمس وحدة الدولة . وقد يستفز القوى المحافظة فى الحزب والجيش والمخابرات . الـ K.G.B . فتقرر الهجوم باعتباره خير وسائل الدفاع .

- ما أصاب الهند . بقتل « زعيمها راجيف غاندى .. » فى حادث غامض . يصعب الاستدلال فى ضوء المعلومات المتاحة . على أصابع محلية ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة فى قتله ..

قد يصعب حصر كل الازمات والانفجارات والمشاكل الموزعة على خريطة العالم السياسية . لنثبت أن الوضع فى حاجة الى وقفة . والى تأمل .. خاصة وأن كل هذه الازمات والمشاكل اتخذت من عالم الجنوب . عالمنا الثالث . مسرحا وموضوعا لها ..

ربما كان من المفيد . أن نذكر أن القضية لا تتوقف عند الجانب السياسى .. بل تشتد وتتصاعد . على الجانبين الاقتصادى والاجتماعى . سواء بالتبعية التلقائية . أو بالانتقال الميكانيكى الذى تفرضه آلية الحركة وتطوراتها ..

أو سواء كان . بالترتيب والتدبير والمؤامرة ..

صحيح أن الكثيرين يزعجهم . كثرة الحديث عن المؤامرة .. ويثير حنقهم . تفسير وتحليل الاحداث . وفق « نظرية التآمر .. » الدولى التى سادت طوال سنوات « الحرب الباردة .. » .. وربما كنت مع هؤلاء فى جانب مما يذهبون اليه ..

إلا أنه لابد لنا أن نميز فى نفس الوقت بين سياسات الدول ، وممارساتها وخططها وأجهزتها وأدواتها . وبين كلمة « تآمر .. » بشكلها ومفهومها البسيط . والساكن ..

إذ من السذاجة بمكان أن نتصور قوة دولية عظمى .. كالولايات المتحدة الامريكية .. أو كالاتحاد السوفيتى . فى سالف عصره وزمانه ..

من السذاجة أن نتصور قوة عظمى اهتماماتها ، ومجال عملها ، ومصالحها ، على مستوى الكون .. وهى لذلك تنشىء وتقيم .

- « الاساطيل .. البحرية .. » . والجوية . والفضائية .. وتحت سطح البحر فى أعماق المحيطات ، وفوق الارض ، قواعد ومطارات ..

البقية ص ٣

قائد الدفاع الجوى فى مؤتمر صحفى:

دفعة جديدة من صواريخ شابرال وتطوير الهوك

أول بيان عملى لنظام القيادة والسيطرة

كتب - جمال كمال

تجرى قوات الدفاع الجوى بيانا عمليا عن استخدام بعض نظم القيادة والسيطرة الآلية للربط الآلى لمراكز قيادة القوات الجوية والبحرية والدفاع الجوى والجيوش الميدانية مع مراكز القيادة العامة للقوات المسلحة بما يرتقى بمستوى التنسيق والتعاون لمسايرة متطلبات العمليات الجوية والدفاع الجوى الحديثة .

يتم ذلك فى اطار احتفال قوات الدفاع الجوى بالعيد الحادى والعشرين الذى يوافق اقامة حائط الصواريخ المصرى عام ١٩٧٠ .

وصرح الفريق زاهر عبدالرحمن قائد الدفاع الجوى فى مؤتمر صحفى امس انه سيبدأ خلال العام الحالى تخول المرحلة الرئيسية لنظام القيادة والسيطرة فى قوات الدفاع الجوى والذى يعتبر طفرة تكنولوجية كبيرة بعد نجاح الاختبارات والتجارب النهائية .

وأضاف ان مصر ستتسلم خلال الشهور القليلة القادمة دفعة جديدة من الصواريخ الامريكية المضادة للطائرات طراز «شابرال» وكذلك تطوير الصواريخ «هوك» التى سبق لمصر الحصول عليها .

البقية ص ٧

نقص المياه .. مشكلة مصر القادمة (ص ٤)

خطة لتطفيش سكان القاهرة (ص ٤)

تهديد فلسطينى لحكام الكويت

باريس - وكالات الانباء :

هددت منظمة فلسطينية تدعى « الخلايا الثورية الفلسطينية » باغتيال افراد العائلة الحاكمة فى الكويت وسفرائها فى الخارج .. اذا لم تلغ حكومة الكويت جميع الاجراءات ضد الفلسطينيين المقيمين فى الكويت .. نشرت التهديد جريدة « السلام » الجزائرية فى بيان نسبته للمنظمة .

وزير الخارجية يرد على تصريحات مسئول إيرانى

تفاهم كامل بين دول إعلان دمشق

كتب - محمد اسماعيل

اعرب عمرو موسى وزير الخارجية عن دهشته واستنكاره للتصريحات التى ادلى بها نائب وزير خارجية ايران حول ترتيبات الامن فى الخليج ودور مصر .

قال عمرو موسى ، اننى احب ان يفهم نائب وزير الخارجية الايرانى والاخوة الايرانيون ، ان الامن فى الخليج منطقه عربى ، وان اى نظام امنى فى الشرق الاوسط لا يمكن بحث اطاره او الدخول فى تطبيقاته دون دور مصرى .

واضاف ان ذلك امر طبيعى بحكم ان مصر أكبر دول الشرق الاوسط واكثرها تأثيراً دولياً واقليميا .. عسكريا وسياسيا .

وقال وزير الخارجية ، ان القول بأن مصر تعانى من صعوبات اقتصادية تمنعها من أداء هذا الدور ، قول لا يستند إلى تأصيل سياسى او فكر

البقية ص ٣

شركات مساهمة لشراء مشروعات المحافظات فوق ١٠٠ ألف جنيه

يعقد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا مع المحافظين خلال الايام القليلة القادمة لمناقشة التصرف فى المشروعات المحلية التى يبلغ ثمنها اكثر من مائة الف جنيه .

وصرح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه سيتم بحث تكوين شركات مساهمة تقوم بشراء هذه المشروعات وستكون الاولوية فى التمليك للعاملين بهذه الشركات .

وقال انه سيتم خلال هذا الاجتماع ايضا مراجعة المشروعات التى يقل ثمنها عن مائة الف جنيه وتم الانتهاء من بيعها حتى اخر الشهر الحالى .

٨٠٠ جثة عراقية داخل مخبأ بالكويت

اكتشفت السلطات الكويتية ، مخبأ للجنود العراقيين من ايام احتلالهم للكويت ، وبداخله ٨٠٠ جثة متعفنة . قالت صحيفة «الفجر الجديد» الكويتية التى نشرت النبأ أمس ، ان هؤلاء الجنود قتلوا خلال القصف الجوى الذى قامت به قوات التحالف خلال حرب تحرير الكويت .

مصرع أمير الجهاد ببنى سويف وإصابة ٣ من زملائه

كتب - حسن الشايب ومصطفى عبده

بدأت نيابة مركز ببا ببنى سويف تحقيقاتها فى حادث اشتباك الجماعات المتطرفة مع الشرطة أمام مسجد الرحمن والذى أسفر عن مصرع أمير تنظيم الجهاد واصابة ثلاثة من زملائه واثنين من رجال الشرطة واتلاف سيارتى شرطة حيث أمرت بالتحفظ على ٤ أسلحة نارية وكمية من الطلقات ضبطت مع المتطرفين وارسالها لمصلحة الطب الشرعى لفحصها .

وأكد اللواء حلمى الفقى مدير الامن العام أن الحادث عادى وان الشرطة سيطرت على الموقف .

وكانت مأمورية من رجال الامن تقوم بالمرور بمنطقة ببا لملاحظة الحالة الامنية وأثناء مرورها أمام مسجد الرحمن الذى يقع فوق ربوة عالية فى نهاية شارع الشباب فوجىء رجال الشرطة بوابل من الحجارة والزجاجات وطلقات الرصاص تنهال عليهم فاحتموا بالمنازل المجاورة وتبادلوا اطلاق النار مع المتطرفين الذين بلغ عددهم ٤٠ متهماً حتى تم السيطرة على الموقف .

أسفرت المعركة عن مصرع أمير تنظيم الجهاد فى ببا عبد الغنى عبد الحكيم وشهرته عبود (٢٥ سنة) واصابة زملائه سعيد أنور عبد الغنى وخالد زكريا وخالد عويس وهم مطلوبون بأمر من النيابة فى قضية توزيع منشورات معادية يوم وقفة العيد ، وكذا اصابة مساعدى شرطة من قوة مركز ببا باصابات طفيفة واتلاف سيارتين بينهما سيارة العميد ناجى السحلى مأمور المركز .

تمكنت أجهزة الامن بقيادة اللواء أسامة الخشاب نائب مدير أمن بنى سويف من القبض على ١١ متهما بينما لاذ الباقون بالفرار والسيطرة على الموقف .

وأكد اللواء أسامة الخشاب «للجمهورية» أن رجال الامن تعاملوا مع المتهمين فى أضيق الحدود رغم تحرشهم المستمر برجال الشرطة نظراً لسيطرتها على حالة الامن ومنعها لمحاولات السيطرة التى يفرضونها على الاهالى وضبط منشوراتهم المعادية ومنع جمعهم للتبرعات الاجبارية غير الشرعية .

وعلمت «الجمهورية» ان المتهمين يتخذون من مسجد الرحمن وكراً لهم لموقعه المحصن ضد أجهزة الامن ويعلقون على بوابته لافتة مكتوبا عليها «النصر أو الشهادة» بالاضافة الى مجلات حائط تحث على مخالفة تعليمات الامن كما انهم ينادون بذلك فى مكبرات الصوت .

المسجد تابع لوزارة الاوقاف وله خطيب يتبعها ولكن المتطرفين استولوا على المسجد تماماً !!

مدير مطافىء القاهرة .. فى حوار «الجمهورية» الأسبوعى :

الحرائق الأخيرة بالعاصمة .. اهمال جسيم

حذرت من حريق مجلس الوزراء .. قبله بأربعة أيام

مسلسل الحرائق الكبرى بدأ فى القاهرة .. الضحايا حتى الآن : عمارة المعادى .. مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء . مكتبة الاذاعة بشارع الشريفين .

الضحايا قبل الآن : مركز معلومات وزارة الداخلية شيراتون مصر الجديدة . مركز معلومات وزارتى التجارة الخارجية والهجرة .

المسلسل قابل للاستمرار ..!!

الرأى العام لايكتفى بالفرجة .. بل يجمع الشواهد والادلة لاتهام ادارة المطافىء بالتقصير .

مدير المطافىء يرفض الاتهام ويؤكد بألف دليل ان سكان القاهرة يشعلون الحرائق ..

شواهد التقصير ثابتة لدى الطرفين .. لكن الحوار حول الاتهامات المتبادلة غير مفيد وغير موضوعى . الحوار الصحيح يبدأ من نقطة التجاوز .

تجاوز الاتهامات للبحث عن الطريق الصحيح

من هنا يبدأ العدد الاسبوعى « للجمهورية » بطرح القضية مع اثنين من كبار المسئولين عن مكافحة الحرائق بوزارة الداخلية .

الحلقة الاولى مع ا لواء : عادل نجم مدير مطافىء القاهرة .

والثانية تنشر الاسبوع القادم مع اللواء عمر شوقى مدير مصلحة الدفاع المدنى والحرائق .. ومساعد وزير الداخلية .

اللواء عادل نجم مدير مطافىء القاهرة فى ندوة العدد الاسبوعى

اشترك فى الحوار :

محفوظ الأنصارى
عبد الوهاب البرقانى
سمية عبد الرازق
حسن الشايب
يسرى السيد

اعده للنشر :

حسن عامر

تصوير :

أحمد عبدالفتاح

ادارات الكهرباء والغاز تخاصم اشتراطات الوقاية

معظم شبكات المياه فى القاهرة .. غير صالحة

□ قلنا له : مسلسل الحرائق فى القاهرة على امتداد الشهرين الماضيين اثار قدرا من القلق والذعر . وطرح العديد من التساؤلات حول سهولة انتشار الحرائق . وضعف المواجهة .. ماهو تفسيرك اولا لانتشار الحرائق على هذا النحو غير المسبوق ؟!

● ● اجاب : الحريق كارثة . والكوارث تصنعها الطبيعة أو البشر . الطبيعة مثلا تدبر الفيضانات والعواصف .. والصواعق .. ومصر معرضة لنوعين من الكوارث الطبيعية هما السيول والزلازل .. لكن حالات الوقوع محدودة للغاية .

الكوارث التى يصنعها البشر محدودة ايضا .. فى مقدمتها الحرائق .. وانهيار المنازل ..

والحرائق متزايدة فى مصر كما هى متزايدة فى العالم بسبب زيادة السكان . وانتشار التصنيع وزيادة الاعتماد على المواد والمنتجات سريعة الاشتعال . اضافة إلى التوسع فى استخدام الالات المنزلية مثل الثلاجة والبوتاجاز والغسالة .. وهى الات تحتاج إلى احمال كهربائية عالية لاتتوفر فى المساكن او تستخدم الغازات كوقود .. وكلها مصادر للحريق ..

خصوصية العاصمة

والعاصمة المصرية تتميز بخصوصية اجتماعية واقتصادية تجعلها مدينة مهددة دائما بالحريق ..

فالمدينة جذبت اعدادا هائلة من الريفيين . ومع تضخم السكان زادت قيمة الاراضى واتجه المستثمرون العقاريون إلى توظيف المساحة بكثافة عالية .. حتى يتوازن سعر الارض مع العائد . وهى موازنة تتضمن كثيرا من الطمع والجشع .. وادى ذلك إلى انتشار ظاهرة الابراج شاهقة الارتفاع .

ان بعض المواقع فى القاهرة اصبحت بالفعل غابة من الابراج مثل اغاخان والميرى لاند والمعادى والمهندسين وغيرها .

هذه الابراج تشكل خطرا داهما فى حالة الحرائق ..

الخطر لايصدر فقط عن المبانى الشاهقة .. بل يصدر ايضا من تركز الصناعات الصغيرة فى الاحياء شديدة الكثافة بالسكان اذكر منها خان الخليلى ودرب سعادة وانتشار الاسواق التجارية التى تعرض سلعا سريعة الاشتعال ..

وترتفع درجات الخطر عندما تضيق الطرق وساحات المناورة امام سيارات الحريق فى مناطق الاسكان العشوائى والاحياء شديدة الكثافة .. وغيرها

استيراد الخطر

□ قلنا له : اذا كانت مصادر الخطر متعددة وشديدة التداخل على هذا النحو . هل نحن جاهزون لمواجهة كافة الاحتمالات .

● ● قال : نظريا نعم .. لان التطور العلمى الذى انتج الخطر . انتج ايضا الوسائل والادوات لمواجهة الخطر .. وليس هناك على سبيل المثال مادة قابلة للاشتعال ولايقابلها مادة للاطفاء ..

لكن المشكلة فى تقديرى لها مستويان :

● الاول : اننا نستورد الخطر . ولانستورد المضاد له .

استوردنا مثلا تصميمات المبانى الشاهقة ولم نطبق نها نظم امن الحريق المتعارف عليها دوليا .

● المستوى الثانى للمشكلة يبدو فى التصور الشائع : ان الوقاية من الحرائق مسألة ثانوية .. وان مكافحة الحرائق هى الاساس .. وبالتالى مسئولية الخطأ تقع دائما على ادارة مكافحة الحريق ..

من هذا التصور تتدفق الاراء والتعليقات واحيانا التشنيعات والشكوك ..

فى حريق المعادى مثلا تكاثرت التعليقات حول غياب السلالم لانقاذ المحاصرين بالحريق فى الطوابق العليا وانا اقول ان المشكلة ليست فى غياب السلالم لاننا نملك اعلى سلم فى العالم الان ويصل ارتفاعه ١٨ طابقا . هناك سلم ارتفاعه ٣٠ طابقا انتجته فنلندا .. لكنه غير قابل للانتشار فنيا .. ولم يستخدم خارج الدولة المنتجة حتى الان ..

□ قلنا له : اذا لم يكن العيب فى غياب سلم الحريق لانقاذ المحاصرين واقتحام مصادر النيران .. اين العيب اذن ؟

● ● اجاب : فى غياب نظم الوقاية . القانون المصرى يصنف كل عمارة تزيد على عشرة طوابق بانها مبنى شاهق الارتفاع . ويشترط تجهيز هذا المبنى بما يلى :

- حنفية حريق فى كل طابق وخرطوم مناسب . وان يكون المبنى مجهزا بشبكة مياه تستخدم عند الطوارىء .
- جرادل رمل جاهزة . خارج الشقق ..
- اطفائية متعددة الاغراض فى كل شقة وجهاز انذار
- سلم خلفى يستخدمه رجل الاطفاء . مع تعدد فتحات الخروج للمساعدة فى اجلاء المكان ..

هذه الشروط كانت تحترم بالكامل فى الماضى . وحتى العمارات السكنية القديمة بالزمالك ووسط المدينة . اما المواقع الجديدة فلاتحترم على الاطلاق أو تحترم جزئيا ..

مايزيد عن عشرة طوابق يحتاج إلى شروط اضافية منها مثلا اتساع مساحات الفراغ الملاصقة للمبنى .. حتى يتسع هامش المناورة امام قوات مكافحة الحريق . اضافة إلى مصعد خاص لرجال الاطفاء ..

المذنبون بالجملة

□ سألناه : ماهى اقل المواقع التزاما بشروط الوقاية من الحريق ؟

● ● اجاب : اخشى ان اقول كل المواقع غير ملتزمة . بدرجات مختلفة . بشروط الوقاية من الحريق خصوصا مناطق غابات الابراج فى اغاخان والمعادى والمهندسين والميرى لاند ومدينة نصر . وهناك مناطق لاتلتزم على الاطلاق بهذه الشروط منها ١٥ مايو ومساكن صقر قريش .

□ قلنا له : دعنا نتعامل مع الواقع ..

الخطر حال فى كل المواقع كما تقول .. كيف نواجهه ونقلل الخسائر ؟!

● ● اجاب : انا توليت مسئولية الجهاز منذ ثلاثة اعوام تقريبا اتخذت خلالها مجموعة هامة من الاجراءات التنظيمية والتأهيلية ..

اللواء عادل نجم مدير مطافى القاهرة

ميزانيتنا مليون جنيه سنويا لا تكفى لشراء سلم صغير

على مستوى التنظيم تم اعادة تقسيم القاهرة إلى ست مناطق لمكافحة الحريق هى الجنوب . المعادى . وسط البلد . شبرا . مدينة نصر . مصر الجديدة . ووضعنا خطة للانتشار بمراكز اطفاء الحريق لكن هذه الخطة تحتاج إلى امكانيات هائلة لتغطية شراء أو استئجار المساحات المبنية اللازمة .

بالاتصالات والجهود الذاتية تغلبت على المشكلة .. فلم الجأ اطلاقا لفكرة شراء او استئجار المكان .. بل احاول اقناع المسئولين فى القطاعين العام والخاص وفى الحكومة بضرورة توفير مساحة مناسبة لانشاء نقطة حريق .

بهذه الاتصالات نجحت مثلا فى انشاء ١٥ نقطة جديدة متحركة او ثابتة بمبان هامة مثل التليفزيون وهيئة الكتاب والمتحف المصرى والنزهة الجديدة وهيئة النقل العام . وعمارات العبور .. ومبنى بنك مصر بشارع محمد فريد اضافة إلى نقطة خاصة داخل مجلس الشعب واخيرا جهزنا نقطة ملاصقة لمبنى مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء ..

طبعا خطة الانشاء لم تستكمل بعد .. لكن الجهود متصلة ..

سؤال مشروع

□ قلنا له : هذه البيانات التى تقدمها تطرح سؤالا بالغ الاهمية حول فريق مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء .. كيف يكون هناك نقطة حريق وبالقرب منه نقاط للحريق بالتحرير والمجمع والمتحف وفى داخل مجلس الشعب .. كيف تتجمع كل هذه الامكانيات .. ومع ذلك يظل الحريق مشتعلا عشر ساعات ويلتهم ثلاثة طوابق ؟!

● ● اجاب : من الضرورى ان اشير اولا إلى ان كل حريق له طابع خاص .. وله ظروف خاصة ..

حريق مركز المعلومات انتشر سريعا بسبب تكدس كميات هائلة من المواد قابلة للاشتعال .. كان المبنى فى المراحل النهائية للتجهيز .. وكان معبأ بمواد الطلاء والتنر والموكيت وانابيب الغاز وغيرها .. وهذا ماساعد على الالتهاب والانتشار السريع للحريق .

المهم ان المكافحة .. تميزت بالكفاءة وحسن الاداء .. وقد شهد بذلك رئيس الوزراء ووزير الداخلية ..

ان اول سيارة حريق وصلت الموقع بعد دقيقة واحدة من البلاغ .. وخلال اقل من ساعة كان هناك ٣٠ سيارة .. وتم ادارة المعركة بنجاح .. وانقاذ صالات الكومبيوتر ..

□ سألناه لماذا لم تتحرك نقطة الحريق التابعة للمبنى ؟!

● ● اجاب : هذه النقطة مازالت تحت التجهيز ولم يبدأ تشغيلها بعد ..

وبهذه المناسبة انا تابعت المبنى فى مراحله الاولى وكنت دائم الاهتمام بتجهيز المكان بوسائل الوقاية من الحريق وكانت لى ملاحظات اخذت بعين الاعتبار عند التنفيذ .. من بينها تخصيص مكان لنقطة الحريق وتركيب نظام انذار حديث .. ونظام تلقائى للاطفاء وتجهيز المواقع المختلفة باجهزة اطفاء داخلى مع تخصيص غرفة عمليات خاصة للطوارىء وتدريب الافراد . وتعيين نوبتجيات على مدار ٢٤ ساعة ..

وقد زرت المبنى قبل اربعة ايام من الحريق فى متابعة تجهيز نقطة الحريق لكن للاسف كانت الشركة المنفذة «تتتلع» .. ولهذا لم يكن المبنى جاهزا .. وخلال الزيارة ذكرت المسئولين عن المبنى بضرورة الالتزام بشروط الوقاية ..

ماحدث يذكرنى ايضا بتحذير سابق اصدره عام ١٩٢٦ «قومندان ادارة الحريق بالقاهرة» .. كان القومندان انجليزيا وقد زار مبنى الاوبرا ووجده خاليا من شروط الوقاية من الحريق .. ولهذا انذر المسئولين بان هذا المبنى مهدد بالحريق .. وتحققت نبوءة القومندان بعد ٤٥ عاما .. عندما احترقت دار الاوبرا تماما عام ١٩٧١ .. بسبب غياب شروط الوقاية من الحريق

المتهم الاول

□ قلنا له : ومع ذلك يظل السؤال قائما .. كيف انتشر الحريق على هذا النحو بعد دقيقة واحدة من اول بلاغ ؟!

● ● اجاب : اعتقد ان ثمة خطأ جسيما قد وقع . بدأ الحريق كما نعرف بالماس الصادر عن الشنيور . واشتعل الموقع . وقد حاول فريق الاطفاء الموجود بمبنى مجلس الوزراء محاصرة النيران .. كما حاول ذلك ايضا فريق الخدمات التابع لاحدى الشركات الخاصة وتأخر الابلاغ .. وكان ذلك سببا فى الكارثة .

□ قلنا له : هل كان هناك فريق خاص للاطفاء تابع لمجلس الوزراء ؟!

● ● اجاب : نعم .. لكنه لم يتمكن من مواجهة الموقف

□ كيف تفسر ذلك ؟

● ● قال : اهمال جسيم !!

□ هل يمكن تفسير ذلك فى ضوء نظرية الفعل العمد . أو التخريب .. خاصة وان هناك حادثين سابقين لاحراق كومبيوتر وزارة الداخلية وكومبيوتر جهاز التجارة الخارجية ؟!

● ● اجاب : انا استبعد هذا الاحتمال تماما .. وماحدث كان خطأ جسيما .. مثله فى ذلك مثل المعادى وحريق مكتبة الاذاعة بشارع الشريفين ..

فى المعادى مثلا كان هناك مخزن للبوتاجاز على سطح العمارة يضم ٣٠ انبوبة .. متصلة بشبكة بأسفل العمارة لتزويد مصنع للحلويات بالوقود .

هذه الشبكة لم تكن مجهزة بأى وسائل وقاية ضد الحريق . لقد حاولنا المستحيل عندما اقتحمنا المكان ونقلنا انابيب الغاز بعيدا عن الحريق .. وعلينا ان نتصور حجم الكارثة لو انفجرت هذه الانابيب .

هناك اذن خطأ جسيم يتمثل فى عدم تجهيز العمارة بوسائل الوقاية اضافة إلى خزان البوتاجاز ..

الخطأ الجسيم ظهر مرة اخرى فى حريق مكتبة الاذاعة .. فقد ترك الموظف المسئول عن المكتبة سخان شاى مشتعلا .. وغاب عن المكان فى اجازة العيد ..

النتيجة ان المكان تعرض لارتفاع شديد فى درجة الحرارة .. حتى اشتعل .

مربع السلطة

□ قلنا له : نعود إلى حريق مركز المعلومات ان منطقة المركز تقع ضمن مربع جغرافى يضم معظم اجهزة السلطة فى مصر . مجلس الوزراء . مجلسى الشعب والشورى وزارات الخارجية والداخلية والشئون الاجتماعية والصحة والتعليم وغيرها .. وغيرها ..

لماذا لاتتخذ اجراءات خاصة لحماية مربع السلطة ؟!

● ● اجاب : هذا المكان بالتأكيد مؤمن ضد الحريق . على الاقل من حيث انتشار مواقع المكافحة المحيطة به .. لكن ذلك لاينفى ان هناك قصورا فى التجهيزات .. نحن فى حاجة إلى مزيد من السيارات .. والتجهيزات الحديثة وهذا الجانب انا لم اتحدث عنه بعد .

لقد تناولت فقط الانجازات التنظيمية لادارة الحريق على مستوى القاهرة .. لكن لم اتحدث عن التجهيزات ..

ان ميزانية الادارة مليون جنيه سنويا تحصل عليها من المحافظة وهى ميزانية لاتكفى عمليات الاحلال والتجديد والاضافة .. بسبب ارتفاع التكاليف

سيارة الحريق المتوسطة مثلا قيمتها الان مابين ٥٠٠ إلى ٧٥٠ الف جنيه

وخرطوم الحريق ٢٠ مترا قيمته ٨٠٠ جنيه وسلم الحريق يتراوح مابين مليون إلى ثلاثة ملايين دولار حسب الارتفاع

ميزانية المحافظة اذن لاتحقق شيئا ..

□ سألناه : كيف تتغلب اذن على قصور الميزانية ؟

● ● اجاب : اعتمد اولا على المنح التى تخصصها الدول الاجنبية لمكافحة الحريق فى مصر .. واخرها المنحة اليابانية التى وفرت لنا ثلاثة سلالم هيدروليكية باطوال ١٣ و٢٧ و٤٦ مترا وعشر سيارات متوسطة مزودة بخزان مياه سعة ٣٥٠٠ متر وخزان رغوى وسيارتين ثقيلتين للاطفاء واربع سيارات خفيفة للاماكن الضيقة وسيارة انقاذ مجهزة بأحدث المعدات واجهزة لاسلكى وتنفس وخراطيم اطفاء بأطوال مختلفة بالاضافة إلى دورة تدريبية لثمانية ضباط .

الاجراء الاخر الذى لجأت اليه اننى قمت بنفسى بتصميم سيارة اطفاء لتصنيعها محليا .

وفعلا قمنا بتنفيذ عشر سيارات متوسطة بمساعدة شركة النصر وستيلكو وهما من شركات القطاع العام .

وسوف نستمر فى الاعتماد على المنح .. والتصنيع المحلى ..

ونحاول ايضا بذل جهد ثالث للحصول على اعفاء جمركى لتجهيزات الاطفاء

وقد قلت للمسئولين فى الجمارك «هل من المنطق اعفاء كل تجهيزات السياحة بينما يعانى جهاز المطافىء من متاعب مالية هائلة بسبب الجمارك؟»

بحر المياه

□ قلنا له : اذا كنت تقول ان مربع السلطة يمكن حمايته من اخطار الحريق باسطول سيارات المطافىء المحيط به .. كيف تتغلب على مشكلة نقص المياه .. وقد ظهرت المشكلة بالفعل اثناء عملية اطفاء مركز المعلومات ؟!

● ● اجاب : حكاية نقص المياه .. مثل حكاية السلالم بالضبط هناك بالتأكيد حنفيات حريق تحتاج للصيانة كما ان شبكة المياة لم تعد صالحة للاستخدام فى بعض المواقع .. لكننا تغلبنا على هذه المشكلة نسبيا باستخدام خزانات المياه المحمولة على سيارات الاطفاء .

البقية ص ٣

تجهيزات الاطفاء المستوردة لا تتمتع بالاعفاء الجمركى

أجر رجل الاطفاء المصرى فى الخارج ٣ آلاف دولار شهريا



هواية عدم أكل اللحوم!

كانت الدنيا سخاء رخاء لقلة عدد السكان ، وعمران القلوب بالايمان ، فلا عجب إذا كان ثلاثة أرباع الناس يشترون الخرفان . وليس صحيحا مايقوله منافقو هذا الجيل من أن الفلاح لم يكن يتذوق اللحم إلا مرة كل سنة فى عيد الأضحى

ولكن لأكون منصفا أذكر أن أشخاصا كانت هذه حالهم فى بعض القرى الصغيرة . لكنهم كانوا القلة الذين يأكلون اللحم كل «سوق» أى فى اليوم المخصص فى كل قرية لاقامة السوق .

ولقد كان المرحوم ابى رجلا متوسط الحال . ومع هذا فقد كان يشترى إلى جانب «خروف العيد» عجلا متوسط الحال أيضا كى يخصص لحومه للصدقات .

وتوطدت الصداقة بينى - وانا فى الخامسة من عمرى - وبين هذا العجل الصغير الذى كان لايتأفف ولايظهر ضيقه كلما امتطيت ظهره بل لقد كان يبدو سعيدا بهذه الصحبة بينه وبينى .

فلما جاء يوم النحر ، أول أيام عيد الأضحى المبارك ورأيت الجزار يجزر رقبة صديقى العجل بكيت وأغلقت باب غرفتى الصغيرة على نفسى ورفضت أن أشارك أهل البيت فى حفاوتهم بالعيد .

تذكرت هذه الواقعة التى مضى عليها جيلان فى هذا الاسبوع ، اسبوع عيد الأضحى المبارك لأننى كلما دخلت بيتا للزيارة سمعت رائحة الشواء ، الرائحة التى يحبها ثلاثة ارباع البشر ولكننى من الربع الذى يكرهها وأحسب أنك فهمت بالاشارة . اننى كرهت أكل اللحم فى العيد وفى غير العيد منذ ذلك التاريخ البعيد حتى الآن .

ولقد بذلت محاولات كثيرة معى لعدولى عن هذه النباتية بعد بضع سنين من ذكرى صديقى العجل الصغير لكنها . على مدى نصف قرن ، لم تنجح معى ، لافى تذوق أكل اللحم المفروم أو المطهو بطريقة تنسيك انه لحم !

• • •

لقد كنت ذات يوم من الشهر الأسبق أحضر مأدبة غداء بأحد الفنادق الكبرى بين ساعات العمل فى هذا المؤتمر . وكنت أجلس إلى مائدة الغداء إلى جانب الدكتور حاتم الذى لاحظ أن أطباق اللحوم الشهية التى توضع أمامى ترفع كما هى دون أن تمتد اليها يدى .

والدكتور حاتم رجل عطوف بطبعه . فإذا به يضع أمامى أطباقا أخرى . فلما لاحظ أننى لاتمتد يدى إليها سألنى إن كنت تناولت غدائى قبل أن أحضر إلى هنا . فاضطررت ان اقص عليه قصة صديقى العجل الصغير . وأعفت من التصريح بهذه الحكاية كثيرا فقد نادى الدكتور حاتم على منظم المائدة وأصر فى أنه يبضع الكلمات . فإذا بعدد لايستهان به من الأطباق يوضع أمامى . فأكلت كما لم يأكل أى من خلق المائدة .. لكن بغير لحوم .

• • •

ولقد تسبب عدم تناولى اللحوم فى بعض المشاكل التى صادفتها فى حياتى العامة وهى مشاكل عادية . لكنها ذات مرة كادت أن تتحول إلى مشكلة دبلوماسية بسبب انصرافى عن أكل اللحوم بالكامل !

كنا فى زيارة لليونان .. وتعرفنا فى هذه الزيارة على دبلوماسى يونانى لامع .. وكان هذا الدبلوماسى مرشحا لأن يشغل وظيفة السفير لبلاده فى مصر .

وتوثقت العلاقة بيننا وأبى السيد السفير والسيدة حرمه إلا أن يقيموا لنا مأدبة غداء فى مكان سياحى لم يخطر ببال الذين نظموا لنا هذه الرحلة .

انه مطعم فى كهف منحوت فى صخر جبل . والجبل ملاصق للبحر . ومن ميزات هذا المكان أن بصخوره فجوات كافية لأن تجعل الجالس خلفها وكأنه جالس وسط الأمواج .. كان المنظر ساحرا . خاصة فى الأضواء الجميلة الألوان التى كانت شعاعاتها الخافتة تضفى على المطعم سحرا خاصا .

ولم أكن أدرى أن هذا المطعم بالذات من أشهر مطاعم اليونان فى تقديم أطباق اللحوم . وهكذا جلست بين الرفاق وكأننى متفرج .. وقطب السفير جبينه لأننى لم أتفاعل مع مائدته بمايليق .. لكن يبدو أن السيدة قرينته كانت أذكى منه . فإذا بها تقول : يبدو أن السيد يريد أن يشاركنى أطباق السمك . فمارأيكم أن ننتقل إلى مطعم الأسماك القريب من هنا ؟

وكتم السفير غضبه .. لكن السيدة قرينته التركية . قالت : إنه ليس معقولا أن نظل فى مطعم الأسماك من هذه الفجوات دون أن نطلع ضيوفنا عليه .

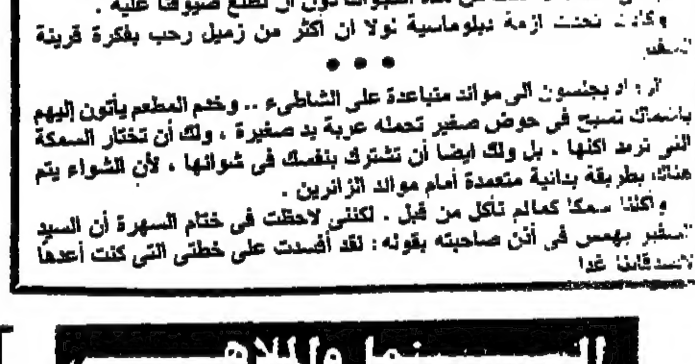
وكادت تحدث ازمة دبلوماسية لولا ان اكثر من زميل رحب بفكرة قرينة السفير

• • •

الرواد يجلسون الى موائد متباعدة على الشاطىء .. وخدم المطعم يأتون إليهم بأسماك تسبح فى حوض صغير تحمله عربة يد صغيرة ، ولك أن تختار السمكة التى تريد اكلها . بل ولك ايضا أن تشترك بنفسك فى شوائها ، لأن الشواء يتم هناك بطريقة بدائية متعمدة أمام موائد الزائرين .

واكلنا سمكا كمالم تأكل من قبل . لكننى لاحظت فى ختام السهرة أن السيد السفير يهمس فى أذن صاحبته بقوله : لقد أفسدت على خطتى التى كنت أعدها لاصدقائنا غدا

السينما والملاهى













هكذا منه الأصل

تأملات سياسية -١- :
فك الاشتباكات.. والكيانات
ضرورات الأمن.. والتآمر..؟!

بقية المنشور ص «١»

- وهى تقيم الـ K.G.B ، أو الـ C.I.A أجهزة المخابرات والتجسس الرهيبة ، والتى تملك العيون والآذان للمراقبة وجمع المعلومات من كل مكان ..

- هذه القوى العظمى ، وهى تنشىء التحالفات والارتباطات .. وتقيم المؤسسات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والنقدية ، والبيئية وغير ذلك ..

من السذاجة ، أن نتصور قوى بهذا الجبروت ، وهذا الانفاق الرهيب .. وقد تركت الأمور للصدفة ، أو للتفاعلات العفوية والبريئة .. ، سواء كان الأمر متعلقا بدول صغيرة ، أو بمجموعة دول ، أو بتكتلات وقوميات ، أو بمناطق ثروة ولقاء طرق استراتيجية ..

من السذاجة أن نتصور قوى عظمى اهتماماتها كونية ، وتترك الكون بثرواته وبحاره ، وسماواته وأراضيه ، خاضعا لمشيئة أصحابه ، أو طامعية « المحليين .. !! » ..

وهذا الاهتمام الكونى ، هو الذى نسميه « سياسات القوى العظمى .. » ..

يدخل فى هذه السياسات :

- التجسس ..
- الحرب ..
- الحصار والضغوط ، والعقوبات الاقتصادية ..
- يدخل فيها بلا شك « التآمر .. » الذى هو سياسة .. والذى هو محصلة الأساليب السابقة ، تجسس . حرب . حصار وعقوبات وغيرها ..

● ● ● ● ● ●

الملاحظة الهامة هنا .. وقد لمسناها فى البداية هى أن المسرح كما قلنا .. هو العالم الثالث ، ودوله ..

لكن اليوم .. العالم الثالث ، وهذه إحدى المفارقات الخطيرة ، قد ضم لناديه وعضويته ، قوة عظمى سابقة - الاتحاد السوفيتى - لكنها دولة عالم ثالث من ناحية مستوى المعيشة ، ومن ناحية أزمة الانتاج والاقتصاد والادارة والغذاء ..

لكنها فى نفس الوقت قوة نووية مسلحة حتى « أسنانها .. » ، مالكة لأكبر قوة عسكرية تقليدية فى العالم .. ولأكبر عدد من الرءوس الذرية وقاذفاتها .. ترسانة فى يد « دولة حديثة من دول العالم الثالث .. !! » قادرة على تدمير العالم أكثر من مرة ..

● هذه الملاحظة .. ليست وليدة صدفة ..

● انتقال الأزمات للدول النامية .. ليس مفاجأة ..

فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. وبعد أن وضع الحلفاء ترتيبات مابعد هذه الحرب .. مابعد الانتصار ..

منذ عام ١٩٤٥ تقرر اعفاء الغرب ، بدوله الأوروبية ، والامريكية .. من كوارث الحروب وويلاتها فوق المسرح الاوروبى ، بعد أن دخلت هذه الدول فى حربين مدمرتين فى أقل من ٢٥ عاما - الحرب الأولى ١٩١٤ ، والحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ..

منذ هذا التاريخ تقرر تصدير الحروب والمواجهات والصراعات الساخنة الى خارج العالمين الاول - أمريكا وأوروبا الغربية - ، والثانى - الاتحاد السوفيتى وأوروبا الشرقية - ..

والاكتفاء بحروب « الوكالة .. » ، أو بالحروب الصغيرة والمتوسطة ، الاقليمية ، ودائما فوق مسارح العالم الثالث ودوله ..

واتخذت هذه « الحروب المصدرة .. » أشكالا مختلفة ..

- مرة فى شكل غارات مكثفة وعنيفة مشاركة القوى العظمى والكبرى فيها ، مباشرة ، كما حدث فى الحرب الكورية ، ثم من بعدها الحرب الفيتنامية ، وأخيرا حرب تحرير الكويت ..

- وأخرى فى شكل صراعات وحروب حدود ، وغزوات « إجهاض .. » وتحطيم قدرات وامكانيات ظاهرة وكامنة ، واستيلاء على أراضى الغير واقامة دول جديدة ، مثلما حدث فى الحروب العربية الاسرائيلية .. والحروب والصراعات الافريقية والاسيوية ، واللاتينية فى أمريكا الجنوبية ..

- وثالثة فى شكل حروب أهلية ، مثلما حدث فى الكونغو ، والسودان ولبنان وأنجولا ونيكاراجوا وسيلان وغيرها ..

● ● ● ● ● ●

هذه الحروب والصراعات الاقليمية والأهلية ، الصغيرة والمتوسطة ، استنفدت بالكامل كل قدرات هذه الدول ، ووصلت بها الى أوضاع أصبح معها « البكاء على الاستعمار القديم .. !! » حالة عامة ، ولغة تصدمك فى كل مكان ، حتى فى تجمعات ولقاءات « الصفوة .. !! » فى هذه البلدان ، والتى من المفروض أنها تعرف ما ظهر وما خفى من الأمور ..

● أصبح نقص الغذاء ظاهرة وسمة عامة لكل دول العالم الثالث .. حتى القادر منها على إنتاج غذائه ، وتحقيق كفايته منه ، سواء بحكم ما يملك من أراض واسعة صالحة للزراعة ، أو بحكم ما يملك من مياه .. أو بحكم المتوفر له من أيد عاملة ، رخيصة وعاطلة عن العمل ، ولا تحتكم على ما يسد حاجتها لرد غول الجوع والعوز ..

● أصبح سباق التسلح بين هذه الدول الفقيرة المحتاجة ، هو العنصر الذى تسخر له الدول كل مواردها وإمكانياتها ، بصرف النظر عن اعتبار آخر ، يتعلق بالتنمية أو مصير الانسان وحياته ..

● أصبحت انفجارات الحدود وحروبها .. والصراعات القومية الدامية بين أبناء الوطن الواحد ، محرقة تأكل بنيها بلا رحمة ، وبلا عقل أو رشد ..

● وبالتالى .. ونتيجة لكل هذا تحولت الدول الفقيرة المحتاجة ، هى المصدر للأموال ، للدول المتقدمة ، دول العالم الاول ، فى حين أن الأصل والواجب أن تكون هذه الدول هى المستقبلة والمتلقية ، للأموال المطلوبة لخدمة قضية التنمية وتوفير الغذاء وبناء البنية الاساسية .

● كان من نتيجة هذا كله .. أن ظهر « غول جديد .. » فاغر فاه .. ملتهما لكل ما يتوفر لدول العالم الثالث من مواد أولية ، من أموال ، من فوائض ، من انتاج ، صغر أو كبر ..

هذا « الغول .. » هو « الديون .. » بفوائدها ، وخدماتها وأقساطها وأعبائها ، وضغوطاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..

والغريب أن هذا « الغول .. » اتسع فاه ليلتهم ايضا وفى نفس الوقت دول العالم الثانى ، الاتحاد السوفيتى ، ومعسكره - القديم - من دول أوروبا الشرقية ..

● النتائج تضمنت أيضا « فسادا منظما .. » تم تصديره وبعناية ودقة الى الدول النامية ، من أجل إحكام القبضة .. ومن أجل قطع كل الطرق ، التى قد توصل إلى مخرج أو مهرب من مسلسل الكوارث .. ولتفقد هذه الدول أى قدرة على الاصلاح أو حتى العمل ..



بريشة الفنان محمود فرج

الآن ننتقل مع العالم الى مرحلة ، جديدة :

- يسميها البعض مرحلة « النظام العالمى الجديد .. » ..

أو عالم ما بعد الحرب الباردة ..

- ويطلق عليها البعض الاخر .. « العصر الامريكى .. » أو عصر القطب الواحد ..

- مرحلة ، يراها بعض ثالث - بأنها « مرحلة انتقال .. » من عصر الى عصر جديد ..

- ويراها آخرون من أصحاب النوايا الطيبة ، وغير الطيبة ، بأنها مرحلة عالم الوفاق والتعاون والاعتماد المتبادل .. مرحلة عصر تعدد الأقطاب ..

- لكن المؤكد .. أنها مرحلة « العصر الأمريكى .. » ..

عصر القوة المنفردة ، والقطب الواحد ..

وهى كما قلنا يوما ، مرحلة مؤقتة .. مرحلة غير دائمة .. حيث التغير يصيب كل شىء .. يصيب الكيانات والتجمعات والتحالفات والدول ..

تغيير أصحاب العقائد ، والأنظمة والعلاقات ..

لكن خطر هذه المرحلة .. أو « العصر الأمريكى .. » ذو القوة المهيمنة والمنفردة .. ، خطرها يكمن فى حقيقتين :

□ الحقيقة الأولى .. عدم الديمومة .. أى كونها وضع أو حالة مؤقتة ..

□ والحقيقة الثانية .. أن القوة المنفردة المهيمنة تريد أن تقيم وتضع ترتيباتها ، وبأسرع ما يمكن ، وعلى حساب أى شىء وكل شىء لتدخل العصر الجديد ، عصر تعدد الأقطاب ، والذى سيكون معياره القدرة الاقتصادية ، والتكنولوجية والفائض من الأموال والانتاج والخدمات ، من مركز قوة تفرض شروطها عليه .. ، ليكون نصيبها من القسمة « لرقعة الكون .. » وثرواته ومواصلاته ، وموارده ، نصيب الأسد ..

● ● ● ● ● ●

ثم نعود من حيث بدأنا .. نعود الى الصورة الكونية بتشكيلها العام ، وبكل ما بها من ظلال ومن أصول ومن أحداث ..

نعود لنتوقف ونتأمل فيما يحدث :

● من تقسيم ليوغوسلافيا ..

● وتقسيم أو محاولة تقسيم لاثيوبيا والصومال . أصحاب الموقع الاستراتيجى والفريد فى منطقة القرن الافريقى ..

● من صراع فى الاتحاد السوفيتى وجمهورياته فى البلطيق ، وفى الجنوب الآسيوى ، بل وفى روسيا ذاتها ..

● فى العراق وما يتهدده من « احتلال .. » ، وسيطرة ، وتقسيمات ، وتواجد لقوات متعددة الجنسية ، أو قوات أممية تابعة للمنظمة الدولية ..

نعود لنتوقف عند هذا وغيره مما يحدث فى أوربا . لتأكيد فكرة التوحد فى اطار الولايات المتحدة الاوربية ، التى من المقرر إعلانها فى نهاية شهر ديسمبر من العام القادم ..

وما يحدث فى الغرب من تطوير لمهام حلف شمال الأطلنطى ، وتوسيع مهامه ، وتشكيل قوات تدخل سريع لهذا الحلف الأطلسى ..

قوات تدخل سريع ، تنطلق نحو بؤر المصالح والثروة والصراع والمنافسة .. شريطة أن يكون لها ركائزها وقواعدها ، الجوية ، والبحرية ..

وشريطة أن يكون لها مخازن سلاحها وعتادها فى نفس البقعة والمكان ، وفق ترتيبات خاصة يطلق عليها ترتيبات الأمن ...

عند هذه النقطة سوف نتوقف اليوم .. لنواصل حديثنا بعد ذلك عن المنظور الجديد والمحتمل للتقسيمات والترتيبات .

فى محاولة ، نود أن نتبين منها ، ماإذا كانت «المشيئة ..» الدولية وهى تفض الاشتباكات والمعلقات القائمة ، ساعية الى المحافظة على الكيانات القديمة .. أم ان عملية الترتيب وفض الاشتباك - كما تراها - تتطلب فك بعض الكيانات .. وضرب بعض «الوحدات الاقليمية ..» وهز الانتماءات القومية فى هذه المنطقة او تلك من مناطق العالم ، محل التجربة والعمل والاختبار ..

والى حديثنا القادم حول هذا المستقبل المجهول .. !!

محفوظ الأنصارى

مدير مطافى القاهرة بقية {ص٢}

صممت سيارة إطفاء بنفسى وجارى تنفيذها محليا

هذا الاجراء يوفر لى الان مبدا «بحر المياه» لمواجهة الحريق فى أى موقع يخلو من شبكة المياه .. وقد استعنت فعلا بمبدأ بحر المياه عند اطفاء حريق مركز المعلومات

وفى مرات كثيرة يستخدم بحر المياه كامدادات طوارىء للمستشفيات والفنادق .. ومنذ اربعة ايام طلب منى مستشفى الحسين تزويده بالمياه بسبب انقطاع المياه من المنطقة

□ سألناه : اذا كانت شبكات المياه «مقصرة» فى الاداء فى بعض المواقع .. ماهى الاجهزة الاخرى التى لاتستجيب لادارة الحريق على نحو ايجابى ؟!

● اجاب : الكهرباء والغاز ..

ادارات الكهرباء لاتدقق كثيرا فى تغطية الاسلاك العارية .. ولاتدقق فى التوصيلات التى تعجز عن مواجهة الاحمال الكهربائية .. ولاتدقق كثيرا فى الشبكات الممتدة للبيوت والمصانع .. مما يؤدى إلى وقوع «الماس» الكهربائى .. علما بأننا نتلقى ٢٠ بلاغا فى المتوسط بسبب الماس الكهربائى.

بنفس التقصير فى الاداء تباشر ادارات الغاز نشاطها .. لاتدقيق فى الشبكات ولاتدقيق فى شروط استخدام انابيب الغاز فى المصانع والورش .

وكما قلت سابقا ان كثيرا من الحرائق تنشا عن الماس الكهربائى أو سوء استخدام الغاز .

□ قلنا له : يلاحظ ان الجمهور فى بعض المواقع يتعاون مع شرطة الحريق وفى مواقع اخرى يتصرف على نحو معاكس ؟!

● اجاب : بل ويتصرف على نحو عدوانى كما حدث فى المعادى ..

وتفسيرى لذلك ان الجمهور العادى برىء من الاعتداء الذى وقع على رجال الاطفاء فى المعادى .. المعتدون كانوا جماعات اللصوص والنهيبة الذين تجمعوا لنهب المكان .. بعض هؤلاء لم يكتف بقذف رجال الحريق بالطوب والاعتداء على السيارات . بل حاولوا ايضا قطع خراطيم المياه وتعويق عملية الاطفاء والانقاذ ..

□ قلنا له : انت تتحدث عن القصور خارج ادارة مكافحة الحريق .. ماهو القصور داخل الادارة ذاتها ؟!

● اجاب : انا لاارى قصورا داخل الادارة .. بالعكس انا اشعر بولاء شديد من جانب الاطقم العاملة معنا واشعر انهم جميعا مستعدون للتضحية

وفى مرات يستشهد بعض الضباط والجنود . ومع ذلك تظل روح التضحية والفداء عالية وبنفس الحماس .

□ سألناه : ماعدد قوات شرطة الحريق فى القاهرة ؟!

● اجاب : نحو الف جندى وضابط هذا العدد ليس كافيا بالتأكيد ومع ذلك أؤكد ان كل واحد منهم على درجة عالية من الكفاءة والاخلاص ..

□ سألناه : هل القوات من المتطوعين ام المجندين .. وكيف تغرى المتطوعين بالعمل فى الادارة ؟!

● اجاب : معظمهم من المتطوعين . وبعضهم يعمل فى الادارة منذ عشرين عاما .. متوسط الاعمار مابين ٤٠ إلى ٤٥ عاما .. ومع ذلك فهم اكفاء . الدليل على ذلك وجود طلب خارجى على رجل الاطفاء المصرى ..

لقد تلقى بعضهم عروضا من دول عربية بأجر يصل إلى ثلاثة الاف دولار شهريا . لكنهم رفضوا الاستجابة للعرض .. لانهم يفضلون العمل فى مصر .

وهناك عروض تأتى للدولة ويجب الاستجابة لها .. ولهذا نجد فرقا مصرية لتدريب رجال الاطفاء فى السعودية وابو ظبى

□ سألناه : ماهى الامتيازات التى تقدمها لرجل المطافىء مقابل رفضه العروض الخارجية ؟!

● اجاب : هناك الكثير من الامتيازات مثل العلاج المجانى ، صندوق الزمالة ونهاية الخدمة اضافة إلى الاجر المناسب والمكافأة ..

□ سألناه : هل مالديك من قوات يكفى احتياجات القاهرة ؟!

● اجاب : لا . ونحتاج لمزيد من المتطوعين العسكريين والمدنيين على السواء . ان مكافحة الحريق فى العالم الخارجى تعتمد كثيرا على المدنيين وهذا لن يتحقق الا بزيادة الوعى لدى المواطنين .

□ سألناه : ماهو اخطر حريق واجهك خلال تجربتك الطويلة ؟!

● اجاب : حريق شيراتون مصر الجديدة .. فلم يكن المبنى مجهزا بوسائل الوقاية . كما ان ادارة المبنى وضعت كثيرا من التنظيمات للمرور إلى ساحات الانتظار للفندق . هذه التنظيمات تحولت إلى عقبات تعوق حركة سيارات المرور .. وماحدث هناك ايضا كان نتيجة الاهمال الجسيم ..!!

وزير الخارجية يرد بقية {ص١}

استراتيجى ، فكل دول العالم تعانى من مشاكل اقتصادية ، وايران نفسها لا تتمتع بوضع اقتصادى له شأن .

واشار عمرو موسى فى معرض رده على تصريحات نائب الوزير الايرانى ، ان الدور الايرانى فى منطقة الخليج فى السنوات الماضية ليس فوق مستوى النقد ولا أريد أن أقول .. أو الشبهات .

ووجه عمرو موسى النصيحة لنائب الوزير الايرانى وللايرانيين بالكف عن توجيه أى نقد لمصر وحذر بأنه سيكتفى بهذه الكلمات الآن ، وسيكون لدى مصر الكثير الذى ستقوله اذا تكررت مثل هذه التصريحات .

وقال عمرو موسى ان ترتيبات الامن فى الخليج تهم الدول الثمانى التى اجتمعت فى القاهرة ثم فى دمشق واجتمع خبراؤها فى الدوحة مؤخراً .. وسيجتمع وزراؤها فى الكويت خلال الاسبوعين القادمين (٩ يوليو القادم) .

واضاف ان موضوع الامن فى الخليج له ارتباط بالمواثيق العربية العاملة فى هذا المجال وبمستقبل الوضع فى منطقة الخليج العربى .

واكد موسى ان هناك تنسيقا وتفاهما بين هذه الدول وأن أى حديث عن اختلافات فى الرأى إنما يفتقد إلى النظرة الجديدة فى العالم العربى .. وهو ان الامور تتم بالتوافق والتنسيق والتفاهم وأن وجود آراء متعددة حول موضوع واحد هو علامة صحة وليس علامة ضعف ومن هنا فإن استمرار الاجتماعات وتواصل اللقاءات بين الدول الثمانى ليس بسبب خلافات وإنما من أجل التوصل إلى افضل صيغ لتنفيذ اعلان دمشق والاتفاق على كافة المبادىء التى تؤدى إلى افضل الصيغ فى هذا الصدد .

● وحول الجهود التى تبذل لدفع عملية السلام فى الشرق الاوسط قال وزير الخارجية ان هذه الجهود ستستمر للتغلب على كافة العقبات وبخاصة ما سبق ان اشرنا اليه من الرفض الاسرائيلى لعدد من الاسس التى يجب ان تصاحب عملية السلام .

واضاف انه قد اكد ان بناء المستوطنات يمثل تحديا ضخما لعملية السلام ويتعين وقف هذه الممارسات التى تشكل عقبة كبيرة على طريق السلام كما انها بذاتها عمل غير قانونى يتعارض مع القانون الدولى والقرار ٢٤٢ بالذات .

● وتعقيبا على التصريحات التى ادلى بها بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة والخاصة بعدم قبول الامم المتحدة بدور هامشى فى عملية السلام ، فى الشرق الاوسط أكد الوزير انه لن يقبل احد بدور هامشى للامم المتحدة صاحبة قرارى ٢٤٢ ، ٣٣٨ ومبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضى الغير بالقوة كما ان مبدأ مبادلة الارض بالسلام هو جوهر القرار رقم ٢٤٢ .. وان اى مفاوضات لابد وان تشارك فيها الامم المتحدة ولا يمكن اعتبار دورها هامشى .

● وعن الاحداث فى القرن الافريقى قال ان مصر تتابع بكل عناية ودقة ما يجرى فى القرن الافريقى ونشجع انعقاد المؤتمر الوطنى الجامع فى اثيوبيا ونأمل ان يجمع كافة الحركات والتوجهات ، ومن هنا فأنا لن اعقب على الموقف فى اثيوبيا انتظارا لما يقرره ممثلو الشعب .

● وقال ان الارتباطات القائمة بين البلدين والشعبين فى اثيوبيا ومصر قوية وتجعلنا نتابع بكل اهتمام اى تطورات تجرى فى هذا البلد الصديق .

كما نتعاطف مع رغبات شعبه وعلى كل حال فنحن فى انتظار نتائج المؤتمر الوطنى الجامع الذى نعتبره خطوة هامة على طريق التطور فى هذه المنطقة .

اما بالنسبة للصومال فإننا لا نتفق مع اى محاولة لتفسخ هذا البلد الشقيق ونرجو ان ينتهى ممثلو وقادة الصومال الى صيغة تسمح بطمأنة كافة فصائل هذا الشعب حتى يركز للبناء والتقدم ويكون له دوره فى الاستقرار فى القرن الافريقى مشيرا الى ان مبعوثا مصريا على مستوى عال سوف يقوم بزيارة الى منطقة القرن الافريقى ناقلا الى قادة هذه الدول مشاعر الصداقة المصرية القوية والاهتمام الدقيق من مصر والدبلوماسية المصرية للتطورات التى تحدث فى هذه المنطقة الهامة جدا لنا تاريخيا واستراتيجيا بالاضافة الى العلاقات المتينة التى تربطنا بشعوبها سواء فى اثيوبيا او الصومال . كما لا ننسى ان دولتين من دول القرن الافريقى فى الجامعة العربية هما جيبوتى والصومال .

وحول الاحداث فى يوغسلافيا قال عمرو موسى ان مصر تؤيد وحدة يوغسلافيا وتدعمها واننا نتابع باهتمام ما يحدث هناك باعتبار يوغسلافيا دولة صديقة ولها دور بارز فى حركة عدم الانحياز واستقرارها مهم بالنسبة لمنطقة البحر المتوسط والبلقان واننا على اتصال بسفارتنا ببلجراد وسفارة يوغسلافيا بالقاهرة لنكون على علم بتطوراتها اولا بأول وكل ما نتمناه فى مصر ان تخرج يوغسلافيا من هذه الازمة بما يحقق لها الاستقرار واستمرار دورها فى العالم الثالث .

وكان محمد على بشارتى نائب وزير الخارجية الايرانى قد ادلى بتصريحات امس الاول تعرض فيها لاوضاع مصر الاقتصادية وقال انها تنقص من قدرتها على القيام بالاعباء والمسئوليات المترتبة على اجراءات امن الخليج .







آخر الأسبوع

يتحسس اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل رأسه ، ومسدسه ، ويصاب كل جسمه بالارتكاريا ، كلما سمع اسم الامم المتحدة !

ولذلك ، رفض شامير ، فى كل مراحل جهود السلام حتى الان ، ان يكون للامم المتحدة اى دور فيها .

وحين ضغطوا عليه ، وافق - على مضض - ان يكون للامم المتحدة وجود رمزى فى مؤتمر السلام المزمع عقده ، واختار لهذا الوجود صفة محددة بالاسم ، هى صفة « الشريك الصامت » .

اى ان يأتى ممثل المنظمة الدولية الى مؤتمر السلام ويجلس ، دون ان ينطق بحرف وانما عليه ان يتنفس فقط ، وعلى ان يحمد الله ويشكر شامير على نعمتى الجلوس والتنفس !

ولم يحدد شامير ماذا سيكون عليه الموقف ، لو اضطرت الظروف الرجل ان يخل بهذا الالتزام او التعهد المسبق ، وعطس مثلا .. وربما يحتفظ شامير لنفسه برد الفعل ، كمفاجأة ، فقد تنسحب اسرائيل من المؤتمر ، وتنهار عملية السلام وتتعطل اجراءات اعادة الارض العربية المحتلة الى اصحابها ، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى !

والطريف ان شامير الذى يفعل ذلك ، يعلم ان اسرائيل مدينة بوجودها كدولة ، للامم المتحدة .. وانها الدولة الوحيدة فى العالم التى انشئت بقرار من المنظمة الدولية ، هو قرار التقسيم الذى اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ .

وانه لاتكاد توجد قضية فى العالم تنافس القضية الفلسطينية فى عدد القرارات التى صدرت بشأنها على مدى ٤٤ عاما ، من جميع اجهزة الامم المتحدة .

وان مؤتمر السلام المزمع عقده للشرق الاوسط ، مهمته الوحيدة بحث تنفيذ قرارين اصدرتهما الامم المتحدة ، هما القراران ٢٤٢ و٣٣٨

ولقد اصاب بيريز دى كويار ، السكرتير العام للامم المتحدة ، حين اعلن هذا الاسبوع رفضه لدور الشريك الصامت الذى يريده شامير لممثل المنظمة الدولية .

وكان دكويار واضحا حين قال ان الامم المتحدة ترفض ان يكون دورها فى عملية السلام هامشيا ، خاصة بعد ان اثبتت وجودها وفعاليتها فى ازمة الخليج .

وبيريز دى كويار يصحح - بهذا التصريح - الخطأ الذى سبق ان وقع فيه ، حين ايد مطالب اسرائيل للامم المتحدة ، بان تلغى قرار الجمعية العامة الذى اصدرته عام ١٩٧٤ باعتبار الصهيونية حركة عنصرية .

والعالم ينتظر ليرى ماذا ستفعله الامم المتحدة ، وماذا سيفعله الخمسة الكبار وماذا ستفعله الشرعية الدولية لفرض ارادتها ، او لعلاج شامير من ارتكاريا الامم المتحدة .

محمد أبو الحديد

نقص المياه .. مشكلة مصر القادمة

■ منذ شهور قليلة ، طلع علينا بيان يقول : إن فيضان النيل هذا العام سيكون أقل من المتوسط .

وفى الأسبوع الماضى ، طلع بيان آخر يقول : إن آخر التوقعات تؤكد أن الفيضان سيكون فوق المتوسط .

وسواء صدقت أولى التوقعات أو آخراها ، فإن مؤشراتها جميعا تثير قضية واحدة ، تمس حياة كل مصرى ، وهى أننا أمام احتمالات نقص فى مياه النيل ، وأننا - فى ظل معدلات الزيادة السكانية - أمام احتمالات أكبر لمواجهة أزمة مياه .. فى الرى ، وفى الشرب ، وفى بقية الاستخدامات .

ومواجهة هذه الأزمة ، ليست لها وصفة سحرية . وإنما لها - فى رأى الخبراء - وصفة علمية واقعية هى: تغيير نظم الرى ، وترشيد الاستهلاك .. فلماذا لانبدأها ؟

نحتاج إلى ١٢ مليار جنيه لتغيير أنظمة الرى

فمنذ تسعة أعوام ومنابع النيل تعانى من جفاف ، أثر على إيراد مصر من مياه النيل بالنقص المستمر والمتوالى . ولولا مخزون المياه فى بحيرة ناصر بالسد العالى ، وماتتخذ من إجراءات لتعرضت مصر لمخاطر الجفاف .

ولايعلم إلا الله ماذا سوف تكون عليه الأعوام القادمة ، لكن من المؤكد أن نصيب الفرد السنوى من مياه النيل فى تناقص مستمر . فطبقا لأرقام المجلس القومى للانتاج ، كان نصيب كل منا عام ١٩٧٠ حوالى ١٦٥٢ مترا مكعبا . هبط إلى ١٠٤٧ عام ١٩٨٩ أى بنسبة ٣٧٪ ويقدر الخبراء أن تصل هذه النسبة إلى ٥٠٪ عام ٢٠٠٠ ، فلايتجاوز نصيب الفرد ٨٥٠ مترا مكعبا فى العام .

الرى يستهلك معظم المياه

هذا يعنى أولا وأخيرا ضرورة إعادة طرح قضية تطوير الرى الحقلى لرفع كفاءته فى الأراضى القديمة التى تمثل التحدى الحقيقى لترشيد المياه .

فإحصاءات الأجهزة المعنية بالرى تقول: إن الزراعة مازالت تستهلك حوالى ٥٠ مليار متر مكعب سنويا بنسبة ٨٥٪ من حصة مصر من مياه النيل ، وأن ٩٧٪ من مساحة الأراضى الزراعية تعتمد فى ريها على النيل بينما نصيب الموارد الأخرى من المياه كالأمطار والمياه الجوفية ٣٪ فقط .

وتقول الاحصاءات أيضا : أن الأراضى الزراعية فى الصعيد والدلتا يصل إعتمادها على مياه النيل إلى نسبة ١٠٠٪ ، أى أن النيل يزرع لنا ٦ ملايين فدان ، تروى ٨٨٪ من تلك المساحة بالرى السطحى (الغمر) و٧٪ بمياه الصرف و٥٪ بالمياه الجوفية .

لامساس بالقديم!

وحتى الآن ، فإن معدل استهلاك الفدان الواحد الذى يروى بالغمر ٨ - ٩ آلاف متر مكعب من المياه سنويا . وهو من أعلى المعدلات العالمية . مع هذا «فمن الصعب على الفلاح أن يغير من أساليبه القديمة فى الرى . فأى تطوير لهذه الأساليب سوف يدفع تكلفتها فى النهاية ، بينما هو مثقل بأعباء ونفقات الانتاج الزراعى التى ترتفع يوما بعد يوم» - كمايؤكد الحاج محرز بيومى بقرية دندنه مركز طوخ قليوبية . ويمتلك مزرعة موالح مساحتها ١٥ فدانا .

ثم يضيف: «لقد كنا نعانى فى الفترة السابقة من اضطراب دورة الرى ونقص المياه ، خاصة فى الصيف . لكننا حفرنا ١٥ بئرا ارتوازيا فى القرية لاستكمال حاجتنا . اما هذا العام ، فالرى منتظم . ولاأظن أن هناك فلاحا يحصل على أكثر من حاجته للماء . فالمحاصيل والزراعات معروف مقنناتها المائية .

وليس هناك من يسعى لاغراق محصوله . ومادام الفلاح مطمئنا لوجود مياه باستمرار . فلن يستخدمها إلابمايتلاءم مع احتياجاته .

والرى الحالى تعلمناه من أيام أجدادنا وأجداد اجدادنا . وأى مساس بهذه الطريقة قد يضر بإنتاجية الأرض . مهما قال مهندس الارشاد الزراعى . فالفلاح لايثق إلافيما يراه من نتائج ويعرفه من خيرات» .

هذه هى المشكلة .. فأسلوب الرى التقليدى تعلمه ومارسه الفلاح فى زمن الوفرة فى المياه والتوسع المحدود للأراضى الزراعية - على حد تعبير المهندس الزراعى شاكر عطية بقها بالقليوبية .

الآن أصبح التوسع الأفقى للأراضى الزراعية لسد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك ، قضية حياة أوموت بعد أن انخفض نصيب الفرد من الرقعة الزراعية بصورة مطردة من ٠,٢٢ فدان سنة ١٩٦٠ ، إلى مايقرب من ٠,١٣ فدان حاليا .

كذلك لتخفيف الضغط السكانى الذى يأكل الأراضى القديمة وإقامة مجتمعات عمرانية جديدة . وهذا كله فى حاجة متزايدة إلى المياه .

فضلا عن أن اسلوب الغمر أدى إلى ارتفاع المياه الجوفية وظهور أملاح على سطح التربة فى مناطق عديدة من الدلتا . خاصة والصرف المغطى انتهى عمره الافتراضى منذ عشر سنوات . وتراكمت المياه فى الطبقات العليا من التربة ، واضطر البعض إلى حفر آبار فى حقولهم لينزحوا منها مياه الصرف .

فالمياه الكثيرة تسد مسام التربة وتمنع جذور النباتات من التنفس فتختنق وتتعفن وتهلك البكتريا النافعة وتظهر أمراض خطيرة تضعف إنتاجية المحصول وقد تقضى عليه .



المهندس عصام راضى

تحقيق:
بدوى محمود

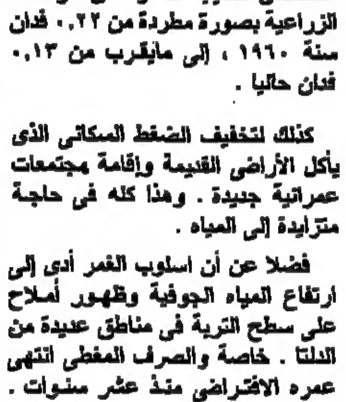
٨٥٪ من مياه النيل تستهلك فى الرى دون داع



المهندس شاكر عطية

محرز بيومى

صابر ابراهيم





الخبراء

كل المحاصيل تستجيب للرى الحديث .. والفلاح يرفض !

لقد قمنا منذ فترة بتجربة الرى بالرش والتنقيط فى إطار مشروع الانتاج والائتمان الزراعى بقها . ونجحت التجربة بنسبة ١٠٠٪ ، وتم توفير ثلثى كمية المياه المستخدمة رغم كل ماكان يقال للتشكيك فى جدوى استخدام أساليب الرى الحديث فى التربة الطينية القديمة .

المهم اختيار الوسيلة

●● كل المحاصيل والفواكه يصلح معها الرى الحديث . حتى قصب السكر والموز وغيرهما من النباتات التى تحتاج لكميات وفيرة من المياه ، باستثناء الأرز الذى يحتاج لمياه بصفة مستمرة - هذا مايؤكده المهندس الزراعى حامد عبدالحميد مدير علم المحاصيل بشركة شمال التحرير - والمهم - كمايقول - اختيار وسيلة الرى المناسبة .

فالرى بالبشابير أو رشاشات التنقيط أو غيرها من الأجهزة التى تغطى برزازها مساحات كبيرة يستخدم للمحاصيل التى تبذر تقاويها بكميات كبيرة كالقمح والبرسيم والذرة وعباد الشمس .

على بعد حوالى ١٥ كيلومترا غرب الكيلو ٨٢ على طريق مصر - الاسكندرية الصحراوى ، مشروع شباب الخريجين ومساحته ٥ آلاف فدان وزعتها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى عام ١٩٨٧ على ٤٠٠ من خريجى المعاهد الزراعية والتجارية .

●● فى قرية «الشجاعة» قال لى صابر ابراهيم وزكريا مطراوى : إن الرى بالرش المتنقل أصلح الأنظمة لمثل هذه التربة الصحراوية الرملية ، فالمواسير ممتدة تحت الأرض من ثلاث محطات لضغط المياه التى تأتى من الفرع الرئيسى لمشروع ناصر . وفى كل ٥ أفدنة يخرج فرع من الماسورة عليه محبس بفتحة تتدفق المياه من الخراطيم ومنها للبشابير التى توزع المياه على مساحة نصف فدان ، وبذلك لايستهلك سنتيمتر من الأرض من حفر قنوات للرى .

ورغم عدم تنفيذ مشروع الصرف حتى الآن ، والأرض مستصلحة حديثا وفى حاجة لمزيد من الأسمدة لرفع كفاءتها الانتاجية إلاأننا نزرع القمح والطماطم والبرسيم الحجازى والبسلة والفول السودانى . والرى التقليدى لايصلح لمثل هذه الأراضى ، لأنه يؤثر على حبيبات التربة ويؤدى لتماسكها فتقتل الزرع .

لكننا نعانى من مشكلة تذبذب ضغط المياه ممايؤدى لسقوط زهور النباتات . كذلك من توقف محطات الضغط بعض الأحيان لمدة يومين أو ثلاثة لانقطاع الكهرباء .

إلا أن من أهم عيوب الرى بالرش ، عدم قدرتنا على زرع النباتات التى ترتفع عن سطح الأرض أكثر من متر كالذرة وعباد الشمس . لأن نقل الخراطيم من مكان لآخر تتلف الزرع والعود الذى ينكسر لايقوم مرة ثانية .

من يتحمل تكاليف التغيير ؟

●● هناك مشكلات اقتصادية أخرى - كمايقول المهندس الزراعى محمد برهان رئيس قطاع الزراعة بشركة شمال التحرير - فالفدان الواحد يحتاج لتحويله من رى سطحى إلى متطور ، إلى تكلفة مابين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه قيمة الخراطيم والنقاطات أو الرشاشات المستخدمة بالاضافة لطلمبات ضغط المياه فى الأنابيب علاوة على نفقات بناء محطات كهربائية إضافية لتزويد طلمبات الرى بالطاقة .

ووفقا للأسعار الحالية ، فإن الفدان الواحد قد يستهلك كهرباء بحوالى ٢٠٠ جنيه . وهذا عبء جديد على الفلاح يستلزم منه إعادة النظر فى الحاصلات التى يزرعها . لكنه بالطبع سوف يسترد جميع النفقات التى تحملها بعد فترة إنتاجية الأرض التى سوف ترتفع بمالايقل عن ٥٠٪

على أية حال .. فالاستثمارات المطلوبة لتحويل ٦ ملايين فدان فى الوادى القديم إلى الرى الحديث حوالى ١٢ مليار جنيه . عدا تكلفة محطات القوى الكهربائية التى سوف تتحملها الدولة .

نحتاج لحملة قومية

●● وهذا يتطلب استراتيجية طويلة المدى - كمايؤكد المهندس شاكر عطية - تستهدف تطوير الرى فى الحقول بجانب المهام التى تتولاها وزارة الأشغال لتطوير الترع والمساقى وأحكام توزيع المياه .

وتتطلب هذه الاستراتيجية القيام بحملة قومية تشترك فيها وزارتا الزراعة والأشغال وأجهزة الاعلام والأحزاب السياسية ، لاقناع الفلاح بالجدوى الاقتصادية للمشروع . على أن تكون الحملة مصحوبة بدراسات اقتصادية واجتماعية وزراعية وحقول إرشادية . فالفلاح لن يقتنع بأهمية تطوير أساليب الرى ويغير من عاداته المتوارثة ، مالم يشاهد بنفسه نتائج الرى الحديث ويعرف جيدا مقدار العائد الذى سوف يحققه .

وعلى الدولة - من ناحية أخرى - أن تساهم فى عمليات التمويل وتمنح قروضا ميسرة بفترات سماح طويلة ، لكل من يريد إدخال وسائل الرى الحديث لأرضه . فالمزارع لن يستطيع وحده تحمل نفقات التطوير . وفى كل دول العالم تقدم الحكومات دعما للمزارعين .

القضية المهمة الأخرى ، هى ضرورة إنشاء شركة وطنية لانتاج أدوات الرى الحديث . حتى لانستوردها من الخارج على أن تكون أسهمها بأسعار رمزية ليتمكن صغار الملاك فى الريف من شرائها . ويكون ذلك حافزا لهم على استخدام منتجاتها .

نصيب الفرد يتراجع اكثر من الثلث .. فى ٢٠ سنه

مؤتمر علمى لخبراء الاسكان يناقش

خطة «لتطفيش» سكان القاهرة !

الحوار جاد .. بل شديد الجدية .. والذين شاركوا فيه اكثر من ثلاثين خبيرا من خبراء الاسكان .. فى ندوة علمية اقامتها جمعية المهندسين المصريين .

والقضية التى دار حولها الحوار هى قضية انقاذ العاصمة من حالة التدهور التى وصلت اليها سواء فى التعليم .. او الاسكان او الخدمات او التلوث والمناطق العشوائية .

والحلول التى قدمت كثيرة .. قد يبدو بعضها صعب التحقيق .. ولكن لو امعنا النظر لو جدنا اننا قد تأخرنا كثيرا فى تطبيقها . والنتيجة المزيد من التدهور فى أحوال العاصمة .

تحقيق
رياض سيف النصر

كان هناك اجماع على ان ازدحام العاصمة وراء كل المشاكل .. واحد الحلول التى نوقشت يتعلق بكيفية تطفيش سكان القاهرة لتخفيض عدد المقيمين بالمدينة .

● ● يقترح الدكتور محمود حسن نوفل المدرس بهندسة اسيوط اتباع سياسة تؤدى الى عملية تهجير اضطرارية للسكان الموجودين حاليا بطريقة « التطفيش » .. وتعتمد هذه السياسة على .. زيادة رسوم تراخيص البناء والضرائب العقارية والايجارات بالقاهرة فقط ورفع اسعار المواصلات الداخلية بالعاصمة .. وزيادة ثمن استهلاك المياه والكهرباء والتليفونات وغيرها من الخدمات ورفع اسعار الوسائل الترفيهية كالسينما والمسرح وغيرها .. وبهذه الطريقة فإن غير القادرين سيضطرون لترك مدينة القاهرة فارين من الغلاء فيها . متجهين الى احدى المدن الجديدة المتيسرة الخدمات .

بالاضافة الى ان عائد رفع الاسعار بالقاهرة سيعود عليها فى صيانة طرقها وخدماتها ووسائل النقل والمواصلات وغيرها من الوسائل المعيشية الاخرى .

ويرى الدكتور نوفل ان سياسة « التطفيش » يجب ان يواكبها غلق مدينة القاهرة بمعنى ايقاف الهجرة اليها عن طريق عدم نقل اى موظف حكومى من داخل الجمهورية الى مدينة القاهرة واعطاء الاولوية فقط لسكان المدينة والتوقف عن استخراج بطاقات شخصية او عائلية او تموينية جديدة لمواليد خارج القاهرة والتحكم فى معابر الدخول الى القاهرة فلا يسمح بدخولها الا بتصريح رسمى من جهة معتمدة مع بيان سبب الزيارة او الاقامة !!

وعدم السماح باقامة اى مشاريع استثمارية اخرى بالمدينة تحتاج الى عمالة من خارجها سواء كانت صناعية ام خدمية .

تهجير جماعى

كذلك خلق بؤر جذب قوية خارج مدينة القاهرة تحتوى على خدمات متميزة تعادل او تتفوق على الخدمات التى توجد بالقاهرة عن طريق التوسع فى انشاء المدن الجديدة بحيث تكون لها وظائف متميزة كمدينة علاجية على احدث المستويات او مدينة ترفيهية على غرار مدينة والت ديزنى او مدينة ابحاث يتمركز بها العلماء والباحثون .

وبالاضافة الى ذلك تفريغ بعض الخدمات الموجودة فى القاهرة كنقل بعض الجامعات التى تستحوذ عليها القاهرة الى مناطق اخرى تفتقر الى الخدمات الجامعية .. ويكون هذا النقل كاملا بادارته وكلياته بحيث لاتتحرك لها اى ذيول بمدينة القاهرة تكون حجة للدخول اليها .. وفتح المطارات الموجودة بالمدن الاخرى وتنميتها وجعلها بديلة لمطار القاهرة ونقل بعض السفارات والهيئات الوزارية التى ليست لها صلة مباشرة فى بقائها بمدينة القاهرة وكذلك احياء بعض المدن الساحلية كدمياط ورشيد وبورسعيد والسويس وغيرها .

ويرى الدكتور محسن محمد قاسم المدرس بجامعة حلوان ان الانحدار والتدهور فى البيئة المشيدة داخل القاهرة يتمثل فى سكان الاسطح والسلالم والمناور والاسوار والجراجات والقبور ومساجد القاهرة الفاطمية كما ظهرت حالات اخرى من التدهور متمثلة فى التعليات الارتجالية وغير المدرجة اصلا فى تخطيط هذه المناطق وكذلك التعديات والتعديلات على المبانى القديمة واهمال الصيانة والتخطيط والتعثر فى قوانين البناء .

وقد حدث هذا التدهور باجراءات قانونية صدرت عن المسئولين عن التخطيط والتنظيم وفى ظل قوانين صادرة من جهات متعددة بالعاصمة .

ويؤكد الدكتور قاسم ان الحريق الذى حدث فى عمارة المعادى خلال الشهر الماضى يجسد مأساة ضرب الحائط بالقوانين القائمة فقد اثبتت المعاينة ان سبب انتشار النيران وعجز السكان عن الهروب هو مخالفة قوانين البناء باقامة التعليات غير القانونية وقصور امكانيات البيئة الاساسية عن تلبية احتياجات الطوارىء والدفاع المدنى .

ويرى ان اهم المناطق المعرضة لحدوث كوارث مماثلة هى احياء مصر الجديدة وجاردن سيتى والمعادى وذلك نتيجة لصعوبة وصول فرق الانقاذ والاطفاء لبعض هذه المناطق فضلا عن اختلاط المشاة بالمركبات فى حرم الشارع واحتلال اماكن انتظار السيارات لارصفة ممرات المشاة .

والسؤال هو .. ماهو اثر الهجرة المستمرة من المحافظات الى العاصمة !

● ● عدد السكان فى القاهرة الكبرى حوالى ١٠ ملايين وينتظر ان يصل الى ١٦ مليونا مع بداية القرن التالى وتحتاج هذه الزيادة الى مليون وحدة سكنية بخدماتها ومرافقها اى الى مساحة حوالى ٧٠ الف فدان وقد اظهرت الدراسات التى اجريت بعد اعداد المخطط العام للقاهرة انه لايمكن توفير هذه المساحة او حتى نصفها .

يلاحظ الدكتور احمد خالد علام انه فى مجال التشريعات توجد ثلاثة قوانين رئيسية لها تأثير مباشر على أرض الحضر فى مصر هى تنظيم المبانى وتقسيم الارض الفضاء وايجارات المساكن .

ويؤكد انه طوال الفترة الماضية كانت هذه القوانين تنفذ بدقة حتى بدأ عصر الانفتاح .

وتعرضت الاحياء الراقية لهزة شديدة حيث اصبحت سوقا واسعا للارض مما اغرى الكثير من ملاك القصور والفيلات الى بيع ممتلكاتهم التى تعتبر أجمل مبانى القاهرة .

فمدينة المهندسين مثلا التى خططت فى الخمسينات على اساس فيلات وبنيت باكملها على هذا الاساس يجرى هدم الفيلات قبل ان ينقضى عمرها الافتراضى ثم يقام مكانها عمارات او مكاتب ادارية . كذلك مدينة نصر التى كانت ارضا صحراوية خططت على اساس ألا يشغل المبنى اكثر من ٤٠٪ من مساحة الارض وإلا يزيد الارتفاع عن ١٥ مترا يخالف الملاك فى الوقت الحاضر هذه الاشتراطات ويبنون مبانى مخالفة على كامل مساحة الارض وبارتفاعات ٣٠ مترا فأكثر .

وماقيل عن المهندسين ومدينة نصر يمكن ان يقال عن الزمالك وجاردن سيتى وغيرهما من الاحياء ذات المستوى المعمارى والتخطيطى الراقى .

● ● وفى دراستها عن التحول الاجتماعى فى المجتمع المصرى تقول الدكتورة مديحة محمد الصفطى بقسم الاجتماع بالجامعة الامريكية .. ان الوافدين من الريف يلعبون الدور الاكبر فى ترييف القاهرة حيث يهاجرون الى العاصمة ومعهم حصيلة متكاملة من القيم التى يرفضون ان يتخلوا عنها فى محيطهم الجديد .

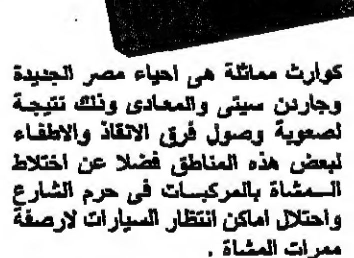
اما عن الخصائص السكانية فتقول الباحثة ان التدنى هو ابرز سماتها ويتضح ذلك فى نسبة الامية التى تصل الى ٥٠٪ حسب احدث احصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . وقد اصبحت الكثافة السكانية المرتفعة بالقاهرة تشكل ضغطا ليس فقط على المرافق ولكن على الخدمات ايضا وقد ساهم هذا فى زيادة التلوث والجريمة معا .

العشوائية اصبحت سلوكا

● ● وفى بحثه عن ابعاد مشكلة الاسكان المتدهور يقول الدكتور احمد كمال الدين استاذ التخطيط العمرانى بكلية الهندسة جامعة الازهر انه كان من جراء مشكلة الاسكان فى مصر عامة والقاهرة خاصة غياب كثير من القيم الانسانية والجمالية والبيئية واذا كنا اكتنا شرعية اناس يعيشون فى المقابر وهم احياء فماذا نستطيع ان نقدمه لسكان تلك المناطق المتدهورة .

ومظاهر التدهور الاسكانى اصبحت لشيوعها وانتشارها امرا مألوفا على الكثيرين حتى من العاملين والمتخصصين فى هذا المجال .. وهذا هو مكمن الخطر عندما يصبح الامر غير المقبول طبيعيا .

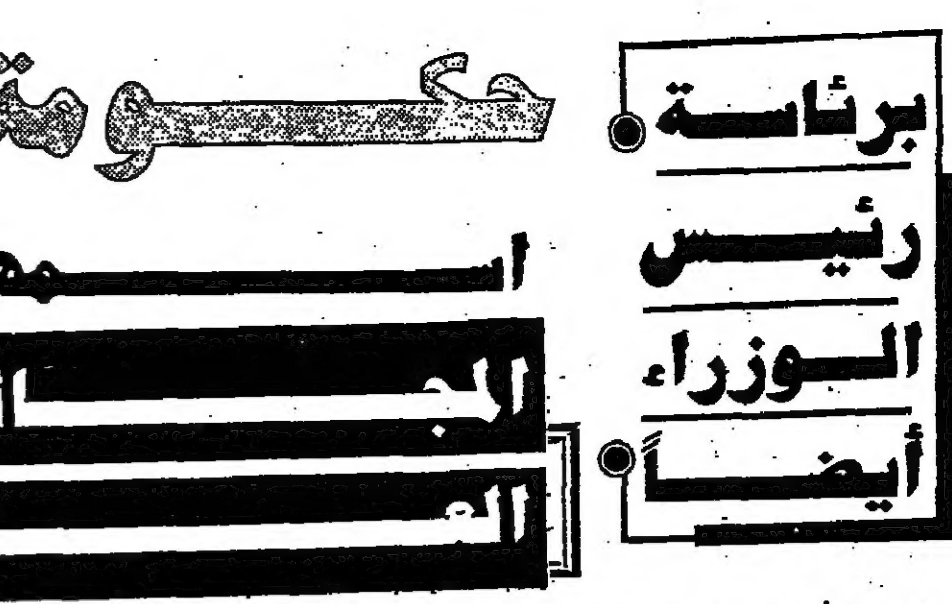
ويضيف ان مظاهر الاسكان العشوائى انتقلت من حيز العمران الى حيز الانتاج والتصنيع الى حيز التعليم والتحصيل الى حيز السلوك .. فخرجت بذلك من نطاق مسكن فرد الى واقع أمة وشعب !



عمر عبد الأخضر

العشوائية تحولت من المبانى إلى سلوك القاهريين

رفع الاسعار واعلان القاهرة مدينة للقادرين فقط

برئاسة رئيس الوزراء أيضاً حكومة ظل اسمها .. المجالس العليا

د. عاطف صدقى

مجالس لم تجتمع منذ تشكيلها ومجالس تضم أعضاء .. لا وجود لهم !

●● لو أن اسطورة الرجل الذى يحمل أثقال الدنيا تجسدت يوما ما .. لكان هذا الرجل هو رئيس وزراء مصر !
الرجل يحمل أثقالاً فوق طاقة البشر والملائكة .. مسئوليات لاحد لها .. متداخلة . متشابكة . متشعبة . ومزدوجة فى أغلب الأحيان . المسئوليات تبدأ برئاسة مجلس الوزراء .. وتنتهى بتوقيع قرارات الترقيات للدرجات الوظيفية العليا بقطاع الخدمة المدنية وشركات القطاع العام . وقرارات السفر والمهام الخارجية والعلاج على نفقة الدولة داخليا وخارجيا وقرارات التمليك للأجانب .. إضافة إلى قراءة ومتابعة ملفات لاحد لها . ومشكلات صغيرة تفيظ وترهق .
كل هذا ممكن إحتماله .. أما مالايمكن إحتماله ، فهو أن تتكرر ذات المسئوليات .. بنفس الدرجة من التعقيد والتشابك على مستوى وزارات الظل .. أو المجالس العليا .
فالمجلس الأعلى بتشكيله ومهامه وزارة متخصصة ، لقطاع يتولى أمره وزير متخصص .. وعضو فى مجلس الوزراء وكما أن رئيس الوزراء .. يرأس مجلس الوزراء .. فإنه يرأس أيضا كل وزارات الظل .. ويمارس كل الاختصاصات فى وزارات الظل .. ويحمل أثقال وزارات الظل ومشاكلها .
□ ماهى حكاية المجالس العليا ، أو وزارات الظل التى أصبحت منتشرة فى كل قطاع العمل فى مصر ؟!



تداخل الاختصاصات بين المجالس والوزارات يعطل الاثنين

تحقيق: حسن عامر

الملاحظة الأولية والتلقائية أن الخريطة التنظيمية للدولة توحى بازدواجية العمل والاختصاص والتداخل

●● كل وزارة يقابلها أو يدور فى فلكها مجلس أعلى يضم عددا من الوزراء ... فمثلا :

● وزارة القوى العاملة والتدريب ، يقابلها المجلس الأعلى للتدريب والقوى العاملة .
● وزارة الأوقاف يقابلها المجلس الأعلى للشئون الاسلامية .
● وزارة البترول يقابلها المجلس الأعلى للطاقة .
● وزارة الثقافة يقابلها المجلس الأعلى للثقافة .
● وزارة الاقتصاد يقابلها المجلس الأعلى لتنمية الصادرات الذى لم يجتمع قط منذ تشكيله .
● وزارة الصحة ، يقابلها مجلسان ، أحدهما للرعاية العلاجية ، والآخر للصحة .
● وزارة السياحة يقابلها المجلس الأعلى للسياحة .
● وزارة الداخلية يقابلها المجلس الأعلى للشرطة .. إضافة إلى مجلسين آخرين ، أحدهما للمرور والآخر للمخدرات .
● وزارة التعليم يقابلها المجلس الأعلى للجامعات ، والمجلس الأعلى للامتحانات ، والمجلس الأعلى لمحو الأمية :
● وزارة الحكم المحلى يقابلها المجلس الأعلى للحكم المحلى .

معظم هذه المجالس تشكل برئاسة رئيس الوزراء . ولاتجوز اجتماعاتها إلا بحضوره !!

التوائم غير الشرعية

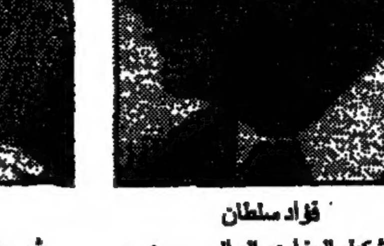
وقائع الازدواجية قاطعة .. بين الوزارة .. ووزارة الظل ..
لنبدأ مثلاً بوزارة السياحة والمجلس الأعلى للسياحة .
اختصاصات الوزارة هى نفس اختصاصات المجلس .
الوزارة تضع السياسات العامة وخطط التنمية السياحية .. وكذلك المجلس .
الوزارة تقترح التشريعات والنظم اللازمة للنهوض بالنشاط السياحى .. وكذلك المجلس .
الوزارة تتولى أعمال التنسيق بين الوزارات والهيئات العامة . والمؤسسات العامة وغيرها من الجهات التى يتصل نشاطها بشئون السياحة .. كذلك المجلس .
الوزارة تتولى إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والصعوبات التى تعترض نمو الحركة السياحية . وكذلك المجلس ..
كذلك تعالج الوزارة والمجلس المسائل المتصلة بشئون السياحة ..
الفرق الوحيد بين الاثنين أن جهاز الوزارة يتولاه الوزير ، بينما المجلس الأعلى للسياحة برئاسة رئيس مجلس الوزراء .

ومن حق المجلس أن يصدر قرارات تتعارض مع قرارات الوزارة . وأن يلزم الوزير بها .. لأنها صادرة من سلطة تعلو الوزير والوزارة .
حتى الأعمال اليومية للوزارة .. نرى الوزير محدود السلطات ، فلايستطيع أن يرقى الموظفين إلى المستويات الأعلى إلا بقرار من رئيس الوزراء . ولايستطيع تمرير أحد المشروعات السياحية إلا بقرار من لجنة الانتاج . ولايستطيع إنشاء المكاتب النوعية إلا بتوقيع مجلس الوزراء .
هكذا تبدو وزارة الظل أقوى من وزارة العمل .

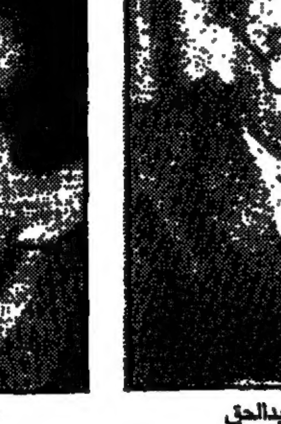
مجلس تفصيل

الازدواجية تتكرر بين وزارة القوى العاملة والتدريب .. والمجلس الأعلى للقوى العاملة والتدريب .
المجلس كالعادة يتشكل برئاسة رئيس مجلس الوزراء .. لكن التشكيل يتضمن مفارقة غريبة تعطل المجلس عن العمل . وتبطل اجتماعاته ..
إن التشكيل يضم فى عضويته ثلاثة نواب لرئيس الوزراء ، ليس لهم وجود فى التشكيل الوزارى الحالى .. وهم :
- نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير البترول .
- نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى .
- نائب رئيس مجلس الوزراء للخدمات ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمى !!
كمايتضمن ثلاثة وزراء دولة ليس لهم وجود فى التشكيل الوزارى الحالى .. هم: وزير الدولة للشئون الاجتماعية ووزير الدولة للزراعة والأمن الغذائى ووزير الدولة للقوى العاملة والتدريب!!
وكأن المجلس كان تفصيلاً على مقاس مجلس وزراء بعينه . ولم يراع مصممو التشكيل أن المناصب فى مجلس الوزراء متغيرة .. وغير مستقرة .
ورغم العيب الواضح فى التشكيل إلا أن المجلس عقد على امتداد عمره المديد ثلاثة اجتماعات .
● الأول : اجتماع التأسيس وتحية الأعضاء وقراءة القرار الجمهورى المنشىء للمجلس .. وكان ذلك عام ١٩٨٢
● اجتماع عام ١٩٨٥ برئاسة الدكتور على لطفى .
● اجتماع ثالث عام ١٩٨٨ عندما تكاملت ظاهرة البطالة وأصبحت خطرا داهما .


فؤاد سلطان




عاصم عبدالحق



عبدالمنعم عمارة

ثم سكت المجلس عن الكلام المباح

لجنة البحبحة

التشكيلات الوظيفية للمجلس تشكل وزارتى ظل إلى جانب وزارة القوى العاملة والتدريب .
على قمة التشكيل أمانة عامة تابعة لرئيس مجلس الوزراء . ثم لجنتان بأطقم كاملة من الموظفين والحبايب والخبراء والمختصين ..
□ اللجنة الأولى: برئاسة وزير الدولة للقوى العاملة والتدريب المهنى . وتضم عدداً كبيراً من رؤساء القطاعات والإدارات المركزية دون تحديد للتخصص أو المهام .
وظيفة اللجنة : تخطيط القوى العاملة والتدريب المهنى وتتكون من ممثلين على مستوى رؤساء القطاعات والادارات المركزية من الجهات الآتية :
● وزارة الدفاع والانتاج الحربى .
● وزارة الدولة للتعليم والبحث العلمى
● وزارة الدولة للشئون الاجتماعية
● وزارة الدولة للقوى العاملة والتدريب .
● وزارة التعمير ووزارة الدولة للاسكان واستصلاح الأراضى .
● وزارة النقل والمواصلات والنقل البحرى .
● وزارة التخطيط .
● وزارة الصناعة والثروة المعدنية .
● وزارة الدولة للزراعة والأمن الغذائى .
● وزارة الحكم المحلى .
● الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .
● الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .
كماتضمن اللجنة فى عضويتها:
● رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أو من ينيبه .

لجنة عدم الهوى

□ اللجنة الأخرى لتخطيط القوى العاملة والتدريب الادارى ، ويرأسها وزير الدولة للتنمية الادارية . تشهد على تضخم اللجنة الأولى بحق وبدون حق .. وعدم براءتها عن الهوى ..
تضم اللجنة عناصر بعينها ذات تخصصات محددة هم :
● رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .
● رئيس أكاديمية السادات للعلوم الادارية .
● من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة كل من. :
- رئيس قطاع التدريب ، ورئيس الادارة المركزية للتدريب ، ورئيس الادارة المركزية لشئون مركز التدريب الادارى ورئيس الادارة المركزية لشئون برامج القادة الاداريين !
● رؤساء الادارات المركزية للتنمية الادارية بوزارات التعليم والصناعة والبترول .
● رئيس ادارة مركزية بوزارة القوى العاملة والتدريب يختاره الوزير .
● رئيس ادارة مركزية بوزارة التخطيط يختاره الوزير .
كما تضم كلا من : الدكتور صديق عفيفى . والدكتور حنفى سويدان . والدكتور سعد عشماوى .

مديريات بلاصاحب

بعض المجالس العليا ذات تشكيل معيب من الناحية التنظيمية . وتغتصب سلطات غير منصوص عليها فى قرار التشكيل . ولعل المجلس الأعلى للشباب والرياضة من النماذج ذات الدلالة .
صدر قرار التشكيل برقم ٤٩٧ لسنة ١٩٧٩ ، بهدف : «الارتقاء بالمستوى الصحى والنفسى والاجتماعى للنشء والشباب عن طريق النشاطات المختلفة الرياضية والاجتماعية والفنية والثقافية مع دعم وتأصيل القيم الروحية والدينية والخلق الاجتماعى والديمقراطى وتنظيم استثمار أوقات الفراغ لدى النشء والشباب» .
وحدد القرار الوحدات التابعة للمجلس بأنها : هيئة استاد القاهرة .. فقط .. وفقط .. !!
لكن المجلس يمارس سلطاته على كل مديريات الشباب التى كانت تتبع فى الماضى وزارة الشباب .
فى هذا الاطار نشبت معركة خفية وهزلية أحيانا بين المحليات والمجلس .
المفروض أن مديريات الشباب تندرج ضمن سلطات الحكم المحلى . لكنها تخضع لسلطات الوزير المركزى فى نطاق التشكيلات الوظيفية . واختيار مدير المديرية والوكلاء . ومديرى العموم وغيرها .. مثلها فى ذلك مثل مديريات التموين والتأمينات والتعليم وغيرها .
الحادث الآن : وفى غياب الوزارة أصبحت التشكيلات الوظيفية بلاصاحب . وبلامصدر . فالمحافظات غير مسئولة . والوزارة غائبة .
العمل إذن أن يتولى أمرها المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، الذى لم يرد فى قرار تشكيله هذا الاختصاص . كمالم يصدر بشأن هذا الاختصاص قرار من السلطات المختصة .

اسم على مسمى

ويرأس المجلس كالعادة رئيس مجلس الوزراء . إلاأنه لم يمارس هذا الاختصاص مرة واحدة . بل تخلى عنه للأمين العام ، الذى يتسمى رسميا باسم رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .
ويضم المجلس فى عضويته وزراء التعليم والبحث العلمى والشئون الاجتماعية والتأمينات والأوقاف والداخلية والدولة للحكم المحلى والزراعة والصحة والقوى العاملة والتدريب والاعلام والثقافة ومساعد وزير الدفاع . وأمين المجلس القومى المختص وممثلين عن الهيئات الخاصة للشباب والرياضة .
كل هؤلاء يرأسهم من الناحية القانونية رئيس مجلس الوزراء . ومن الناحية الفعلية أمين عام المجلس .
ويبدو أن الوزراء غير راضين عن هذا الخلل التنظيمى ، لهذا لايجتمع المجلس ، لأن رئيس الوزراء غير متفرغ للمجلس ، ولأنه من المستحيل عمليا أن يجتمع كل هؤلاء الوزراء ، برئاسة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، الذى ليس وزيرا فى مجلس الوزراء .
لماذا كل هذه الازدواجية ؟ .. ولماذا لاتختفى وزارات الظل ؟ .. ولماذا لانواجه الخلل بشجاعة ومسئولية ؟
□ هذه الأسئلة نطرحها للمناقشة .

كلمة حب

●● منذ فترة والحكومة تتحدث عن تربية كوادر سياسية جديدة .. تصفها أحيانا بأنها قيادات شابة .. يتم إعدادها وصقلها وتدريبها حتى تتولى القيادة فى المستقبل .. ويبدو أنها نفس نظرية الجهاز الطليعى .. الذى تم اعداده أيام عبدالناصر وقوى حكم مصر بعد ذلك .. وحتى فى أيام السادات .. وهناك تصريح مشهور قاله شعراوى جمعة المسئول عن هذا الجهاز .. فقد قال ان الجهاز الطليعى مازال يحكم مصر .. والاسماء عندى - يعنى عند شعراوى جمعة - وكان شعراوى جمعة وقتها خارج السلطة .. وخارج من السجن قبلها بشهور .. ولكنه كان يعلم مالايعلمه أحد .. باعتباره أمين السر للجهاز الطليعى .. ومع ذلك فقد تسربت بعض الأسماء خلال المحاكمات .. وهناك كتاب وضعه المحامى كمال خالد وبه بعض الأسماء مثل رفعت المحجوب واخرين .
●● والجهاز الطليعى نوع من الماسونية .. ونظام المافيا .. فالاعضاء يتضامنون معا .. ولايفتحون باب الأمل إلاللواحد منهم .. ولايرشحون لمراكز القيادية إلاواحدا منهم .. ويكفى أن يكون هناك أحد أعضاء الجهاز فى مركز متقدم لكى تظهر بقية الأسماء واحدا بعد الآخر .. وفى أيام عبدالناصر كان لابد أن يكون الوزير والوكيل ورئيس الشركة ورئيس المؤسسة الصحفية ورئيس التحرير وكبار الكتاب من الجهاز الطليعى .. ولابد أن يكون المحافظ من الجهاز .. وقد حاول الجهاز أن يدخل القضاء .. ولمارفضه القضاة حدثت مذبحة القضاة .. وحاول أن يدخل جهاز الخارجية ولكن قواعد الخارجية لم تسمح لهم بالانتشار .. وعضو الجهاز مرتبط بالجهاز مثل الماسونى والمافيا .. لايذيع الأسرار .. ولكنه يكتب التقارير اللازمة لقيادات الجهاز وللامن .. ويخدم الجهاز بحياته لأن الجهاز يقدم له فرصة العمر .. وأعضاء هذا الجهاز كانوا يسرقون ولايحاسبهم احد .. وكانوا أصحاب النفوذ ولصوص القطاع العام وأثرياء الاشتراكية .. ولكنهم خط الدفاع الأول عن النظام .
●● ولكن يبدو أن الجهاز توقف نموه فى نهاية حكم السادات .. ولم يقدم وجوها جديدة .. وحدث عجز خطير فى الوجوه المرشحة للقيادة .. ولذلك اضطرت الحكومة إلى مد الخدمة بعد المعاش لعدد كبير من الموظفين حتى أصبحت ظاهرة .. لأن عملية التفريخ توقفت .. ولابد من وجود عواجيز الجهاز فى الخدمة حتى يتم تفريخ كوادر جديدة كما يقول أقطاب الحزب الوطنى .. وهناك ظاهرة أخرى نتيجة لهذا العجز وهى إسناد أكثر من وظيفة لشخص واحد .. وذلك أيضا لأنه لاتوجد عناصر كافية لتوزيعها على الوظائف المختلفة .
●● ونظام الجهاز الطليعى نشأ مع نظام الحزب الواحد .. والعودة إليه عودة إلى نظام الحزب الواحد الذى يحكم إلى الأبد .. ولايسمح للمعارضة بتداول السلطة أبدا .. بل يعتبر المعارضة مجرد ديكور .. ولوكانت حقيقة لتم تعديل الدستور على أساس أن فى مصر معارضة .. ولكن واقع الأمر أن التمسك بالدستور الذى وضع عام ٧١ فى ظل الاتحاد الاشتراكى يعنى الحرص على نظام الاتحاد الاشتراكى وعدم التفكير إطلاقا فى تغييره إلى نظام ديموقراطى .. يسمح بتداول السلطة بين الأحزاب .
●● ومن الغريب أن قيادات الحزب الوطنى لاتخفى تصريحاتها حول العودة إلى النظام الطليعى ولكن بأسماء مختلفة .. مرة باسم قيادات شابة مدربة .. ومرة باسم إعداد كوادر سياسية قادرة على الحكم والسلطة .. ومرة تحت اسم اختيار عناصر شابة يتم إعدادها كقيادات للمستقبل .. وهذا يعنى القضاء على أى فرصة لأى كفاءة مالم تخرج من رحم الجهاز الطليعى الجديد .. ولاأحب أن أهبط بأسلوب الحوار وأقول : سلم لى على الديموقراطية !!

محمد الحيوان

هؤلاء يكرمهم الرئيس يوم السبت

كتب - فتحى متولى :

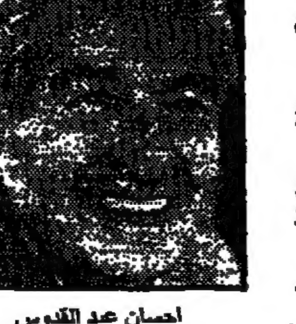
يكرم الرئيس محمد حسنى مبارك يوم السبت القادم القمم المصرية فى مجالات الاداب والفنون والعلوم الاجتماعية من الحاصلين على جوائز الدولة التقديرية من عام ١٩٨٥ وحتى الان وعددهم ٣٧ فائزا .

وصرح د . ابراهيم على حسن امين عام المجلس الاعلى للثقافة ان الاحتفال يقام بدار الاوبرا المصرية ويحضره د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ، وفاروق حسنى وزير الثقافة ويهدى الرئيس خلاله للفائزين براءة الجائزة والميدالية الذهبية .

● ● والفائزون فى مجال الاداب هم :
● د . عز الدين اسماعيل .. مواليد ١٩٢٩/١/٢٩
● د . عبد المنعم النمر .. مواليد فى أغسطس عام ١٩١٣ ، وتوفى فى ٣ يونيو من هذا العام .
● د . حسين نصار .. من مواليد اسيوط عام ١٩٢٥
● محمود البدوى .. من رواد القصة فى مصر ، ولد فى ديسمبر عام ١٩٠٨ ، وتوفى فى فبراير عام ١٩٨٦ .
● محمد محمد القصاص استاذ الجغرافية الاقتصادية
● د . يوسف عز الدين عيسى .. ولد بالفيوم عام ١٩١٤
● عبد السلام هارون .. ولد عام ١٩١٩ ، وتوفى فى ابريل عام ١٩٨٨ .
● سعد الدين وهبه .. من مواليد فبراير ١٩٢٥ .
● د . لويس عوض .. ولد فى يناير عام ١٩١٥ ، توفى فى سبتمبر عام ١٩٩٠ .
● د . شكرى عياد .. من مواليد عام ١٩٢١
● طاهر أبو فاشا .. ولد فى ديسمبر عام ١٩٠٨ ، وتوفى فى مايو عام ١٩٨٩ .
● احسان عبد القدوس .. من مواليد يناير عام ١٩١٩ ، وتوفى فى يناير عام ١٩٩٠
● د . مصطفى الشكعة .. ولد فى اغسطس ١٩١٩ بمحافظة الغربية
● فاروق خورشيد .. من الرواد فى مجال الاذاعة .
● ● وفى مجال الفنون يكرم الرئيس كلا من :
● صلاح عبد الكريم .. خريج كلية الفنون الجميلة وتولى عمادته عام ١٩٨٢
● محمد مصطفى
● الفنان حمدى غيث .. اول دفعة التمثيل عام ١٩٤٧
● د . ثروت عكاشة .. من مواليد فبراير عام ١٩٢١ واحد الضباط الاحرار فى ثورة يوليو ١٩٥٢
● صلاح ابو سيف .. من مواليد بولاق مايو عام ١٩١٥ .
● الحسين فوزى
● الموسيقار محمود الشريف .. من مواليد الاسكندرية وتوفى فى يوليو عام ١٩٩٠
● المهندس مصطفى شوقى .. مصمم مطار القاهرة الدولى واستاد القاهرة ومشروع انقاذ معابد فيله
● نبيل الالفى .. احد رواد الاخراج المسرحى
● ● كما يكرم الرئيس الفائزين فى مجال العلوم الاجتماعية وهم :
● د . جمال حمدان صاحب كتاب



د . عبد المنعم النمر



احسان عبد القدوس

(شخصية مصر)
● د . احمد حسن الباقورى .. ولد فى مايو عام ١٩٠٧ ، وتوفى فى اغسطس عام ١٩٨٥
● د . ابو الوفا التفتازانى .. من مواليد الشرقية ابريل عام ١٩٣٠ ، استاذ بآداب القاهرة ونائب رئيس الجامعة .
● د . حسين مونس .. من مواليد السويس عام ١٩١١ ، استاذ التاريخ الاسلامى .
● د . عبد العزيز صالح .. من مواليد عام ١٩٢٠ ، استاذ التاريخ المصرى القديم
● د . زينب راشد .. عميدة كلية بنات عين شمس
● د . سيد عويس .. رائد علم الاجتماع فى مصر ، ولد فى فبراير عام ١٩١٣ وتوفى فى شهر يونيو عام ١٩٨٩
● د . اسماعيل صبرى عبدالله .. من مواليد ديسمبر عام ١٩٢٤ بمحافظة المنيا ، دكتوراه فى العلوم الاقتصادية عام ١٩٥١
● د . يوسف ابو الحجاج .. عميد اداب عين شمس الاسبق
● د . مصطفى زيور .. احد رواد التنوير فى المنطقة العربية ، ولد فى سبتمبر عام ١٩٠٧ ، وتوفى فى سبتمبر عام ١٩٩٠
● د . حلمى نمر .. امين عام مجلس التعاون العربى وعضو مجلس الشعب ولد فى فبراير عام ١٩٢٧
● د . مصطفى سويف .. احد رواد علم النفس ، ولد فى ١٧ يوليو عام ١٩٢٤
● د . محمد السيد غلاب .. أستاذ بكلية الاداب
● د . على عبد الواحد وافى .. حصل على الدكتوراه فى علم الاجتماع وانشأ قسم الاجتماع بكلية الاداب عام ١٩٤٧
ومن المقرر أن يجتمع المجلس الاعلى للثقافة بمقر الحزب الوطنى بكورنيش النيل يوم الاحد المقبل لاعلان واختيار الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية فى الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية لعام ١٩٩٠ .

هكذا صحة للأصل

شريط كاسيت لعلاج القلق

أول شريط كاسيت من نوعه لعلاج القلق بطريقة ذاتية . قام بتسجيله د. ماهر محمود عمر خبير الصحة النفسية بالولايات المتحدة الأمريكية .

يقول إن الاستعداد للاصابة بالقلق يختلف بين الرجل والمرأة ؛ فالمرأة بفطرتها وطبيعتها الأنثوية أكثر استعدادا للانفعال من الرجل . مما يزيد تعرضها للقلق .

ويضيف ان اعراض القلق تتمثل فى توتر شديد فى عضلات الجسم وشعور دائم بالتعب والاجهاد . علاوة على الاحساس بالصداع الكلى او النصفى وبعض الاضطرابات المعدية والمعوية واضطرابات التنفس وارتفاع النبض وضغط الدم وبعض آلام الظهر وعدم التركيز والاحساس بالتشاؤم وفقدان الثقة بالنفس .

وينصح د. ماهر بإجراء التدريبات على الاسترخاء التنفسى العميق والتخيلى الذاتى مع الاستماع إلى موسيقى هادئة للتغلب على القلق .

د. ماهر محمود عمر

٩٠ مكتبة فى مهرجان القراءة للجميع بالشرقية

تم اختيار ٩٠ مكتبة بمحافظة الشرقية للاشتراك فى مهرجان القراءة للجميع الذى بدأ هذا الشهر .. قالت ليلى حسن أمينة المرأة فى الشرقية ان المحافظة دعمت المهرجان بشراء مجموعات من الكتب لـ ٢٥ مكتبة وتجهيز خطة لتبادل الزيارات بين المكتبات وتنشيط برنامج (اعرف بلدك) باستخدام السيارات السياحية بالمحافظة .

احذرى أوانى البلاستيك

إذا كنت تستخدمين الاوانى البلاستيك فى حفظ طعام الطفل فيجب الاستغناء فورا عنها لأن البلاستيك يتفاعل مع المواد الغذائية ويفسدها .

ويقول الدكتور فاروق الشيمى مدير ادارة الأمن الصناعى بالقوى العاملة إنه ثبت علميا أن هذا التفاعل يؤدى إلى تغييرات كيميائية تفسد الطعام وتسبب بعض الأمراض للطفل ولذلك ينصح باستخدام الأوانى الزجاجية .

ادم وحواء

ناهد المنشاوى

[illegible]

الحب - السعادة - الوفاء : تحتاج لقدر عال من رقى الاحساس ، ولايشعر به إلا انسان شفاف فى مشاعره والمفروض اننا نستمتع بهذه الشفافية .

ولكن أغلب الأزواج والزوجات ينسون المشاعر التى يجب أن نتبادلها فى دوامة الحياة فيصل الأمر بأحد الزوجين إلى تجاهل مشاعر وأحاسيس الآخر وهنا يحدث الشرخ الذى لايلتئم بسهولة نتيجة شعور الزوجين بروتينية الحياة بحكم زواجهما وتهبط كل المشاعر التى بينهما من قمة نقائها إلى سابع أرض حيث اللاإحساس واللامبالاة .

يجب أن يدرك الزوجان أن الكلمات المعبرة عن المشاعر الحلوة هى البلسم الشافى لكل الجراح وهى ليست رفاهية .. بالعكس كلما زادت ضغوط الحياة كلما احتجنا لاخراج مابداخلنا من مشاعر وبصفة مستمرة ..

لابد من التعامل التلقائى والتحرر من خجل التصريح بالعواطف بلاحرج حتى يكون كل زوجين على إتصال شعورى ببعضهما البعض ، لأن إهمال المشاعر يعنى إنتهائها والبحث عنها لدى أشخاص آخرين ، ويبدأ التفكير من المرأة فى البحث عن رجل يعطيها هذه المشاعر حتى لو أعطاها الزوج مال الدنيا كله .

وخير دليل على هذا التحقيق الرائع مع قاتلة زوجها الذى كتبته الزميلة عصمت حامد الاسبوع الماضى .

ناهد

المطبخ الحديث للوجبات الجاهزة

اقامت جمعية رعاية الأحداث بمصر الجديدة مشروع المطبخ الحديث للوجبات الجاهزة بمعونة كندية ٣٨ ألف جنيه .

وتقول اقبال خيال مديرة الجمعية أن المشروع يقدم وجبات سريعة مجهزة اليا ومعبأة ومعدة للطهى فورا ، مع جميع أنواع الحلوى .

حتى لا يدفع الاطفال ثمن الطلاق

المطلقات يروين تجاربهن وعلماء النفس والاجتماع يعلقون

كتبت - هدى مراد :

عندما تفشل الحياة الزوجية ويصبح الطلاق هو الحل الوحيد .. يبدأ كل طرف فى استعمال السلاح القوى وهو الأولاد فى الضغط على الطرف الآخر ويدفع الأطفال دائما ثمن فشل الحياة الزوجية للأبوين .

ماذا تفعلين لكى ينشأ الأولاد فى جو مستقر بعيد عن الكراهية والحقد بحيث لايفضلون الأم عن الأب أو العكس ؟!

هذه هى تجربة المطلقات مع أولادهن ، وكيف حلت كل منهن المشكلة .

●● تقول هناك مصطفى: عند إنفصالى عن زوجى لم أفكر مطلقا فى الانتقام منه عن طريق الأولاد ، بل حاولت أن أشرح لهم أن الخلاف بينى وبينه هو خلاف فى الأفكار فقط ، ووضحت لهم كيف أن والدهم يحمل لهم الحب والحنان وهو أعظم أب فى الوجود .

وأحاول أن أعوض فشل حياتى الزوجية بأن أهيىء لهم الجو النفسى المريح حتى لايصابوا بأمراض نفسية

●● منال محمد تقول: بعد فشل حياتى الزوجية طلبت من زوجى ، إما أن يترك لى الأولاد لأرعاهم أو أترك له هو هذه المهمة . ورفضت أن نشترك سويا فى رعايتهم . فكثير من الأولاد فى مثل هذه الظروف يتلقون بعض المفاهيم العكسية من هنا وهناك فيصعب تربيتهم أو توقيع العقوبة عليهم عند تمردهم على طرف دون آخر .

●● وتقول عائشة عوض: طلاقى من زوجى لم يكن بسبب عيوب شخصية فى أى منا .. ولكن بسبب سوء التفاهم .. ولذلك فأنا فى كثير من الأزمات ألجأ لأخذ منه الاستشارة فى تربية الأولاد .

وقد ألجأ إليه فى بعض المحن ، وهنا يشعر الأولاد بالأمان والراحة النفسية .

□ لكن .. ماذا يقول علماء النفس والاجتماع ؟!

●● تقول الدكتورة سامية خضر مدرسة علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس :

ـ العلاقة بين الزوج والزوجة أساساً لابد أن تكون قائمة على الاحترام - وإذا فشلت الزيجة ، فلابد أن يبقى الاحترام ، فهو يوفر الجو الهادىء غير المشحون بالقلق والغضب والحقد الذى يؤثر تأثيراً بالغاً على نفسية الأولاد ، وإذا عجز الزوجان عن التفاهم خلال حياتهما الزوجية ، فلابد أن يكون الانفصال هو بداية التفاهم على خط واحد مشترك وهو رعاية الصغار . فلايغدق الأب بالمال على الأولاد مايؤدى إلى إنحرافهم ولاتلجأ الأم إلى التدليل الزائد لهم ممايتلفهم وأبلغ دليل على ذلك هو سفاح المهندسين .

●● ويقول د. فاروق لطيف سكرتير الجمعية المصرية للطب النفسى :

ـ عند إنفصال الزوجين يلجأ كل منهما أحيانا إلى تشويه صورة الآخر أمام الأطفال ، ويصبح الطفل ضائعا بين المشاكل لايدرى لمن يستمع ولمن يستجيب وتضيع القدوة ، ممايؤدى فى النهاية إلى الانحراف .

●● وتقول الدكتورة سنية صالح استاذة الاجتماع بالجامعة الأمريكية إنه لابد من الرجوع إلى الدين فى كل أمور الدنيا .. فالدين يحثنا على ضرورة التعاون بين الزوج والزوجة فى تربية الأولاد بعد الانفصال . فإذا فقد الطفل عناية أحد الطرفين ، فذلك سيفرز لنا إنساناً قلقاً حاقداً .. الرؤية لديه غير واضحة .. صاحب شخصية مركبة ، غير متزنة ، ممايسبب له كثيرا من المشاكل التى نراها فى عدد كبير من الأطفال الخارجين على القانون .



د. سامية خضر — د. سنية صالح

طلاق البكر .. بائن

كتبت - نجوى بسيونى :

□ عقد قرانى منذ عامين .. وماطل العريس فى إتمام الزفاف . ممايهدد الزواج بالفشل .. فهل الطلاق فى هذه الحالة رجعى أم بائن .. وهل يحق له ردى إلى عصمته وماهى البينونة الصغرى والبينونة الكبرى ؟

١.١. الجيزة

●● يقول المستشار معوض عبدالتواب : إن الطلاق إما رجعى ، وهو مايعطى للرجل حق رد زوجته بدون موافقتها أو طلاق بائن ببينونة صغرى أو كبرى .

وكل طلاق يقع رجعيا إلا المكمل للثلاث والطلاق قبل الدخول والطلاق على مال .. ويسمى الخلع .

والطلاق الرجعى هو الذى يوقعه الزوج على زوجته التى دخل بها دخولا حقيقيا إيقاعا مجردا من أن يكون فى مقابل مال ولم يكن مسبوقا بطلقتين ويصبح بائنا لو لم يراجعها زوجها فى فترة العدة .

والطلاق الرجعى لايزيل الملك والحل . أى لايزيل ملك الاستمتاع الثابت بعقد الزواج ولايزيل الحل أى لايجعلها محرمة على مطلقها .. كل ذلك طوال فترة عدتها .. فالزوجية تعد قائمة .. لأن الرجل قد يراجع نفسه ويشفق على مطلقته ويرجو لحياتهما صلاحا فيراجعها دون حاجة لموافقتها .

والطلاق البائن بينونة صغرى .. هو طلاق الزوج لزوجته قبل الدخول بها أو طلاقه لها مقابل ماتدفعه له تفتدى به نفسها .. وحكمه أنه ينهى رابطة الزوجية فى الحال ولاتعود إلا بعقد ومهر جديدين والمطلقة قبل الدخول أو الخلوة لاعدة لها .

والطلاق البائن بينونة كبرى هو ماكان مكملا للثلاث وحكمه أنه يزيل الملك والحل معا فى حال وقوعه ويعتبر من المحرمات عليه حتى تتزوج رجلا آخر زواجا شرعيا صحيحا نافذا ثم يطلقها وتنقضى عدتها منه وهو مايعرف بالمحلل .

والطلاق على مال يعد - طبقا للمذهب الحنفى - طلاقا بائنا .

وعلى ذلك فلو تم الانفصال بينكما قبل الدخول يكون الطلاق بائنا ولايحل احدكما للآخر إلا بعقد ومهر جديدين .

أبيض و أسود موضة الى الأبد

فى كل العصور ، وفى وجود كل الألوان الحديثة ، يتربع الأبيض والأسود دائما على عرش ألوان الموضة ، خاصة للصيف .. وهذا ماأكده أشهر بيوت الموضة فى باريس هذا الاسبوع ، وهو بيت أزياء شانيل .

وقد مزج بين اللونين بطريقة مثيرة ، وقدمهما فى نموذجين مختلفين .. الضيق والواسع الكلوش ، وإن اشتركا معا فى صفة واحدة ، وهى أنهما فوق الركبة .

أما الاكسسوار ، فهو عبارة عن فيونكات من القطيفة السوداء للشعر .. والشرابات سوداء ، والأحذية أسود كامل ، أو أسود فى أبيض .

نقص الفيتامين يسبب جفاف الجلد

نقص فيتامين (أ) يؤدى إلى جفاف الجلد ، كما أن نقص فيتامين (ب ، جـ) يؤدى لتسوس الأسنان .. هذا ماأكدته الدراسة التى قام بها د. جمال غبريال بالمركز القومى للبحوث على ٢٠٠ طفل

ويقول أن القصور الشديد فى تقديم الوجبة المثالية لأطفالنا يلحق بالطفل أضرارا جسمانية خطيرة كتأخر النمو وقلة الطول والوزن وتأخر نمو العضلات .

ليس إتهاما ..!!

بقلم د. فتحى عبد الفتاح

■ عندما احترقت دار الأوبرا التاريخية فى أوائل السبعينات ، قفزت من مكتبى فى الجريدة ملتاعا وجريت يومها مخترقا الشوارع المزدحمة بين مبنى الجريدة فى شارع نجيب الريحانى حتى ميدان الأوبرا ، لأشهد هذه الكارثة القومية ولأقف مثل الآلاف الذين احتشدوا فى ذلك اليوم والنيران تلتهم هذا التراث الفنى الرائع والفريد ، عاجزا محبطا تتفجر داخلى كل أحاسيس الغضب والألم .

ويومها كتبت مقالا ملتهبا عكست فيه رأيى ومشاعرى إزاء هذا الخطب الجليل ، وطالبت يومها بأمرين : الأول هو إنزال عقاب قاس وصارم بمن تسببوا أو تسببوا فى هذا الحريق ، فاغتيال مؤسسة قومية غالية مثل دار الأوبرا سواء تم عن عمد أم عن إهمال أخطر آلاف المرات من إغتيال فرد أو مجموعة أفراد .

أما الأمر الثانى فقد انحصر حول ضرورة إعادة بناء الأوبرا فى أسرع وقت ممكن وبنفس الطراز والشكل الذى كانت عليه وعلى نفس الأرض والمكان الذى احترقت فيه .

واعتبرت أن ذلك هو الحد الأدنى الممكن والذى قد يقدم تعويضا للشعب عن الكارثة التى حلت به وبتراثه الثقافى والحضارى .

وفوجئت بعد عدة أيام بأحد كبار المسئولين فى ذلك الوقت وهو يخرج بتصريحات احتلت مانشتات بعض الصحف يهاجم هذا البعض من الكتاب «الحاقدين» الذين يريدون استغلال حريق الأوبرا لاثارة القاعدة الجماهيرية السليمة - على حسب تعبيرات تلك الفترة - ، ويتمادى المسئول الكبير فى تصريحاته التى دخلت التاريخ ، ليبدى دهشته لهذه الضجة المثارة حول مبنى الأوبرا .. مع أنه مبنى خشبى قديم لايستحق ..

وكاد هذا المسئول ، غفر الله له ، أن يقول أن الأوبرا أمر تافه ولعله من الأفضل أنها احترقت ..

ولعلى لم أحس بالاهانة والامتهان بقدر ماأحسست وأنا أقرأ تلك التصريحات القاتلة التى قدمت غطاء مثاليا لمرتكبى جريمة الحريق ، إضافة إلى استهانة واستهتار لامثيل له بالتراث الثقافى والفكرى ..

وحدث ماتوجست منه فى البداية ، فقد ألصقت التهمة بـ «الماس الكهربائى» العجيب ، ومضت سنوات طويلة أقيم فيها جراج للعربات فى المكان التاريخى للأوبرا ، ثم بعد حوالى ١٥ عاما أقيمت الأوبرا الجديدة فى أرض المعارض بالجزيرة ، وطويت بذلك صفحة حزينة ومريرة فى تاريخ الحرائق وإن كان الفاعل الأصلى للجريمة ودوافعها ظل مجهولاً أو مجهلاً حتى يومنا هذا ..

عفـوا ومعـذرة ..

فقد وجدتنى أتذكر هذا الحدث بعد حادثتين أو بمعنى آخر بعد حريقين اشتعلا فى خلال الأسبوع ..

● أولهما حريق مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء .

● وثانيهما حريق مكتبة الشرائط والتسجيلات فى مبنى الاذاعة القديمة فى شارع الشريفين ..

حقيقة أن الحدث غير الحدث والظرف غير الظرف ..

ولكننا فى النهاية أمام حرائق تشتعل فى مؤسسات لها أهميتها وحساسيتها الخاصة ..

فمركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء هو مركز حديث مزود بكل الأجهزة العلمية المتطورة فى مجال المعلومات ، كذلك من البديهى أن ندرك أن مركزا كهذا لابد وأن يحتوى على معلومات وحقائق هامة وخطيرة تتعلق بالمجتمع المصرى فهو تابع لأكبر مؤسسة تنفيذية فى البلد .

كذلك فإن مكتبة الشرائط والتسجيلات فى دار الاذاعة المحترقة ، لابد وأنها تحوى تراثا فنيا وعلميا نادرا وتمثل ثروة قومية لاتعوض ولاتقدر بثمن .. وأرجو من كل قلبى أن يكون تصريح أحد المسئولين فى الاذاعة صحيحا ، من أن الجزء الأكبر من هذه الشرائط والتسجيلات توجد أصول لها فى المكتبة الرئيسية فى المبنى الجديد .

الأهم من ذلك كله أننا أمام حريقين اشتعلا فى مؤسستين رسميتين لهما وضعهما وأهميتهما الخاصة للغاية ..

وبالتالى فالأمر يستحق بالفعل تحقيقاً مكثفا وواسعاً لمعرفة أسباب الحريق ودوافعه إذا كانت هناك دوافع وأيضاً مدى الخسائر التى لحقت بالمؤسستين ، فالقضية تتعلق بمركز المعلومات الرئيسى فى البلد ، وأيضا بجانب هام من التراث الفنى والثقافى .

وبالطبع فهناك إحتمالان :

● إما أن يكون الأمر يتعلق بإهمال جسيم يتعلق «بالماس الكهربائى» الذى دخل طريق الحرائق فى بلادنا من أوسع الأبواب أو أى شىء من هذا القبيل .

وهو إحتمال قائم ويوضح خللا كبيرا وخطيرا فى التعامل مع الأجهزة والآلات الحساسة وخاصة فى أماكن على قدر كبير من الأهمية مثل الأماكن التى اشتعلت فيها الحرائق .. وهو أمر غير مغتفر تحت دعوى أنه تم بالقضاء والقدر .. بل إن إهمالاً من هذا الطراز يمثل جريمة أخطر تظل مسلطة على مؤسساتنا تشعلها فى أى وقت .

● وإما أن يكون هناك أمر مدبر بليل قام به شخص أو مجموعة أشخاص من داخل المبنى أو من خارجه سواء بقصد التخريب أو بقصد التغطية على جرائم أخرى ..

وقد ثبت ذلك فى بعض الحرائق السابقة حينما كان البعض يحاول إخفاء سرقات أو تبديد سواء كان الأمر يتعلق بإحدى المؤسسات العامة أو الخاصة .

ولكن الأمر هنا يتعلق بالمركز الرئيسى للمعلومات فى بلدنا ، وهنا تكتسب القضية أبعادا أوسع ، ويصبح هناك الشك أكثر فى أن الموضوع ليس مجرد سرقة أو تبديد لأموال أو لوثائق .. فمن المفترض أن هذا المركز يحوى وثائق و إحصائيات وتقارير هامة إقتصادية وسياسية واجتماعية وكلها فيما أعتقد تتعلق بالأمن القومى .

إننى هنا لاأقدم إتهاما أو أجازف بالجزم بحقائق لاأعرفها ، ولكنى أفترض وأفتش عن كل الاحتمالات ، وليس فى ذهنى أسانيد أو دفوع قانونية ، ولكن رأسى ممتلىء بل ومشتعل بالتوجس فيمن يكون صاحب مصلحة مؤكدة فى إجراء مثل هذه الحرائق فى مثل هذه الأماكن والمؤسسات الحساسة .

وأرجو من الله ألايخرج علينا مسئول كبير ليعلن ويحسم أن المسألة بسيطة وأنه ليست هناك خسائر على الاطلاق .. وأن كل شىء تمام التمام .. وجارى إصلاح الماس الكهربائى .

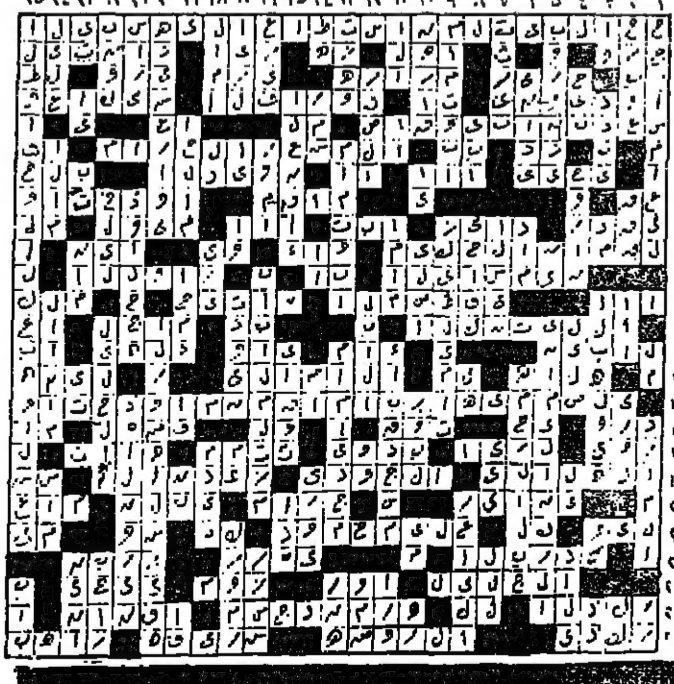
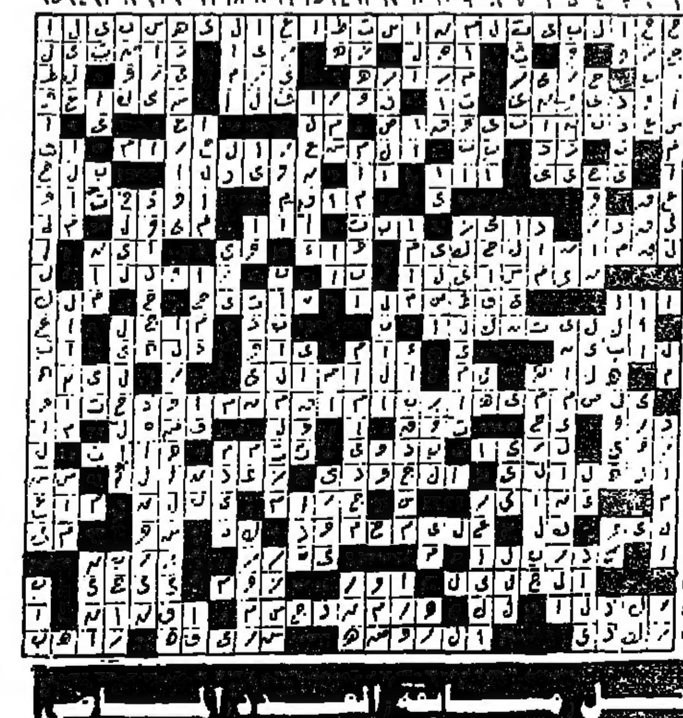
الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

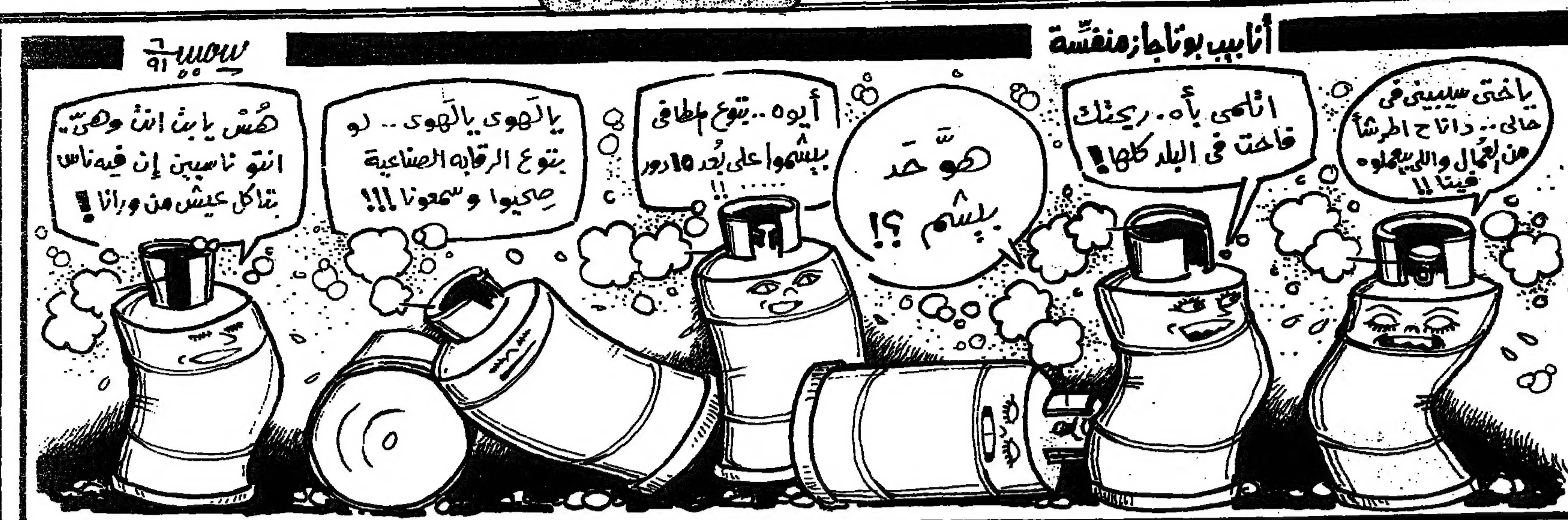
١ ـ اسم اطلق على جزيرة هايتى ـ اعالج (معكوسة) .
٢ ـ يسوق ـ يزهو ـ ممثلة مصرية (معكوسة) .
٣ ـ رمز رياضى ـ متشابهان ـ من مراكز الدقهلية ـ نصف ربيع ـ مدخل .
٤ ـ سوحى ـ ممثلة ايطالية مشهورة .
٥ ـ سوستة ـ سام ـ عملة امريكية ـ وكل (معكوسة) ـ هال .
٦ ـ من الوالدين ـ هندام (معكوسة) ـ شهر شمسى ـ جاهل (معكوسة) ـ أمل ـ مكى معرفة .
٧ ـ مسرحية لموليير ـ رواية لزولا .
٨ ـ دولة اوروبية ـ ضمير وصل ـ متشابهان ـ متشابهان .
٩ ـ من اسلحة الجيش (معكوسة) ـ الغيث (معكوسة) ـ رب ـ رمز رياضى ـ للتفسير ـ اوقع .
١٠ ـ عاصمة امريكية ـ اوبريت تلحين سيد درويش ـ متشابهة .
١١ ـ حرف موسيقى ـ مطربة عربية قديمة ـ نوع من البنادق ـ ساند (معكوسة) ـ مناص .
١٢ ـ مؤلف البؤساء (معكوسة) ـ ترجع ـ لقب ممثلة عالمية راحلة (معكوسة) ـ حى قاهرى (معكوسة) .
١٣ ـ ميناء انجليزى (معكوسة) ـ جنح ـ للنداء ـ غير مذنب .
١٤ ـ للايجاب (معكوسة) ـ بسط ـ رئيس امريكى سابق ـ ثلثا دير .
١٥ ـ زعيم وطنى راحل (معكوسة) ـ سوستة ـ من الوالدين ـ من الزواحف .
١٦ ـ جديد بلغة اجنبية ـ متشابهان ـ من الاسماك ـ تحية الملوك فى الجاهلية .
١٧ ـ من شعراء المهجر ـ معدن مشع (معكوسة) .
١٨ ـ ثوب ـ متشابهان ـ ضمير وصل ـ نصف راجى ـ دولة امريكية .
١٩ ـ يتوقف ـ للتضجر ـ لربط عظام الارجل ـ من الاسماء الحسنى ـ من الاشجار .
٢٠ ـ تجدها فى فولتير ـ نصف خالد ـ ممثلة امريكية قديمة ـ جسم .
٢١ ـ تحدث ـ من المكاييل (معكوسة) ـ الة نفخ ـ بواسطتى ـ متشابهان ـ برد ـ متشابهان .
٢٢ ـ متشابهان ـ اشمل ـ عودة ـ من مؤسسى روما ـ ثلثا قوم .
٢٣ ـ ممثل امريكى كبير راحل ـ ثائرة جزائرية (معكوسة) .
٢٤ ـ من الاقارب ـ ميناء فرنسى ـ ممثل امريكى مشهور ـ اله الشعر .
٢٥ ـ فيلم لام كلثوم ـ ظلم ـ للنداء ـ ايقنت ـ من مواقع الحرب العالمية الثانية .

رأسيا :

١ ـ اغنية لاسمهان ـ غريم عطيل .
٢ ـ متشابهان ـ من الوالدين ـ قمر روسى ـ مسرحى كلاسيكى فرنسى قديم ـ متشابهان .
٣ ـ نصف فالج ـ للتفسير ـ علامات ـ حب ـ فرقة مسرحية انجليزية .
٤ ـ در (معكوسة) ـ شاعر اموى ـ للنداء ـ من مراكز المنوفية ـ متشابهان .
٥ ـ وشاية (معكوسة) ـ شاعر عباسى .
٦ ـ جزيرة ايطالية ـ مدينة نمساوية (معكوسة) ـ راقصة لبنانية (معكوسة) ـ متشابهان ـ سحب .
٧ ـ شعوب ـ وسيلة مواصلات قديمة ـ مناص ـ متشابهة .
٨ ـ اضخم الاوتار ـ حرف ابجدى (معكوسة) ـ رمز رياضى ـ فنان تشكيلى راحل .
٩ ـ تاج ـ لاعب ارجنتينى مشهور (معكوسة) ـ عاصمة مالطة .
١٠ ـ عملة عربية ـ تجدها فى فاقة ـ ارقص ـ رمز رياضى ـ بركان ايطالى .
١١ ـ شقيق ـ لغة هندية (معكوسة) ـ موسيقار مصرى راحل .
١٢ ـ ربوة (معكوسة) ـ نغمة موسيقية ـ ساعدت (معكوسة) ـ ثغور ـ للتمنى ـ نجا (معكوسة) ـ دولة امريكية .
١٣ ـ مقدمة برامج تليفزيونية ـ حزب اسرائيلى ـ للنصب .
١٤ ـ للتعريف ـ ارجو ـ نوع من الورق (معكوسة) ـ دولة افريقية ـ سقيت .
١٥ ـ حارس دولى معتزل ـ تجدها فى ابو هريرة ـ لاعب بولندى ـ من العاملين بالسيرك (معكوسة) .
١٦ ـ نفع (معكوسة) ـ مدينة سودانية (معكوسة) ـ ساحل حيوى ـ نهر امريكى (معكوسة) ـ موسيقار مصرى ـ بروك .
١٧ ـ مكاسب ـ الجريد (مبعثرة) ـ للنصب ـ للتفسير ـ وعاء نحوى .
١٨ ـ ثلثا نير ـ من سكان شمال العراق (معكوسة) ـ والدى (معكوسة) ـ يونيو ـ ثلثا تاب .
١٩ ـ اجمع (معكوسة) ـ صوت الحمام (معكوسة) ـ خنب ـ غاز خامل .
٢٠ ـ من دول الباطنى (معكوسة) ـ زجال مصر الكبير ـ نصف جواد .
٢١ ـ نأول ـ (معكوسة) ـ مقر محكمة العدل الدولية ـ رئيس وزراء الجابون راحل ـ حذر (معكوسة) .
٢٢ ـ للتعجب ـ متشابهان ـ نصف تيه ـ ارشد ـ ولاية امريكية (معكوسة) .
٢٣ ـ البنى ـ نوع من الموكيت (معكوسة) ـ يصلح (معكوسة) ـ وسيلة نقل ـ اديب امريكى معاصر .
٢٤ ـ ساند (معكوسة) ـ افق ـ بديل سينمائى ـ ارقص ـ عاهل .
٢٥ ـ من اعمال تشايكوفسكى ـ وعاء ـ عاصمة امريكية .

حل مسابقة العدد الماضى



حجاج الغربية والمنوفية يصلون اليوم
٢٧٠ رحلة طيران حتى منتصف يوليو

كتب – عبدالناصر ابوالفضل :

عاد الى القاهرة امس ٢٥٠٠ حاج يمثلون حجاج السياحة والحج السريع وبعثات بعض الهيئات والمؤسسات الحكومية أقلتهم ١٤ رحلة من جدة الى القاهرة .

كما وصل الى مطار القاهرة امس ١٥٠ حاج ترانزيت فى طريقهم الى كانو وليجوس ولتدن .

وتبدأ اليوم اولى رحلات عودة حجاج القرعة بوصول ٤٠٠٠ حاج يمثلون قرعة محافظتى الغربية والمنوفية تنقلهم ١٦ رحلة من الاراضى المقدسة .

وصرح ايهاب الكردى المشرف على صالة الحج بأنه تم زيادة رحلات عودة الحجاج لتصل الى اكثر من ٢٧٠ رحلة حتى منتصف يوليو القادم .

أبوغزالة عاد من الحج

عاد الى القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح امس قادما من الاراضى الحجازية محمد عبدالحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية بعد اداء مناسك الحج .

حجاج بحرى يصلون مطار النزهة

ويستقبل مطار النزهة الدولى بالاسكندرية فجر غد الفوج الاول من حجاج محافظات الاسكندرية والبحيرة ومطروح .

وحجاج الصعيد يصلون سفاجة غدا

الغردقة – الشاذلى معوض .

يصل غدا أول أفواج حجاج الصعيد الى ميناء سفاجة ويبلغ عددهم ٦٠٠ حاج وحاجة على الباخرة سوريا

خسوف جزئى للقمر صباح اليوم

يحدث خسوف جزئى للقمر فجر اليوم حوالى الساعة الرابعة و ٤٦ دقيقة وينتهى فى حوالى الساعة السابعة و ٤٣ دقيقة صباحا بتوقيت مصر الصيفى .

وصرح د. مهندس محمد عادل عبدالمجيد رئيس الهيئة العامة للمساحة بأن الخسوف سيلاحظ بصعوبة فى مصر لحوالى ساعة فى الشفق الصباحى قبل شروق الشمس .

رفع علم مصر على المنوفية والأسكندرية

تحتفل ترسانة الاسكندرية خلال النصف الثانى من الشهر القادم برفع العلم المصرى على سفينتى نقل البضائع المصريتين : «المنوفية والاسكندرية» اللتين تم بناؤهما بالترسانة المصرية

النيابة تطالب بإعدام طلال الصباح

كتب :– جمال عبدالرحيم :

قررت محكمة استئناف القاهرة محاكمة الامير الكويتى طلال ناصر الصباح وصديقه السورى عبده محمد نعيم امام الدائرة ١٤ بمحكمة جنايات القاهرة .

وطلب المستشار حسن عواد المحامى العام لنيابة المخدرات فى قرار الاتهام باعدام الامير الكويتى وصديقه السورى

٩٥٠ حاجاً عادوا عن طريق ميناء نويبع

كتب – على هاشم

وصل أمس الى ميناء نويبع ٣٢ اتوبيسا و ١٥٠ سيارة خاصة تحمل ٩٥٠ حاجا .. وسوف يصل باقى الحجاج عن طريق هذا الميناء ويبلغ عددهم ٢٩ الفا و ٦٣ حاجا خلال الـ ١٠ أيام القادمة .

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأنه اعطى تعليمات الى رئيس هيئة موانى البحر الاحمر وكافة المسئولين بقطاع النقل البحرى واجهزة الامن والموانى والجوازات والجمارك بالتواجد المستمر لتسهيل الاجراءات وتوفير الخدمات داخل الميناء وخارجها للتيسير على راحة الحجاج .

الأحد آخر موعد لسداد التأمينات المتأخرة

تنتهى يوم الاحد القادم المهلة المقررة لسداد الاشتراكات المتأخرة والمستحقة للتأمينات الاجتماعية عن مدد الاعارات والاجازات الخاصة للعمل بالخارج .

قال مصدر مسئول بالوزارة ان القرار الذى أصدرته الدكتورة آمال عثمان فى هذا الشأن يقضى بتقرير هذه المهلة حتى ٣٠ يونيو ١٩٩١ ، مع الاعفاء من المبالغ الاضافية المجددة بواقع ٥٠٪ من قيمة المتأخرات ، إذا أدى المؤمن عليه ولحقا بالمائة من الاشتراكات المستحقة والمبلغ الاضافى بالعملة الاجنبية .

قائد الدفاع الجوى بقية ص ١

بقية ص ١

وقال ان مصر تدرس حاليا الحصول على احدث انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ ـ ارض ارض خاصة اننا نتوقع ان تشهد منطقة الشرق الاوسط سباقا محموما لامتلاك المزيد من الصواريخ ، ارض ارض مشيرا الى ان خطة تطوير قوات الدفاع الجوى لها مراحلها واسبقياتها وتتميز بالمرونة وتدخل عليها اولا بأول التعديلات اللازمة بما يتمشى مع كل ماهو جديد من انظمة الدفاع الجوى واسلحة الهجوم الجوى .

وأضاف ان قوات الدفاع الجوى تدرس حاليا دروس حرب تحرير الكويت خاصة أعمال الاعاقة الالكترونية والتكامل لعناصر الدفاع الجوى والتحديات الجديدة لانظمة الدفاع الجوى خاصة الطائرات الخفية والاسلحة المضادة للرادار راكبة الشعاع والطائرات الهليوكبتر الهجومية .

واضاف ان مصر انتهت بالفعل من اقامة قاعدة صناعية لانظمة الدفاع الجوى حيث بدأ الانتاج الكمى للصواريخ «عين الصقر» وان الانتاج الكمى من الانظمة الصاروخية «سيناء – ٢٣» و «نيل – ٢٣» يحتاج لتمويل بعد الانتهاء من التجارب وانتاج العينات الاولى .

● وردا على سؤال حول مايتردد عن استغناء مصر عن الاسلحة الشرقية . قال الفريق زاهر عبدالرحمن ان احد المنطلقات الرئيسية لخطة تطوير قوات الدفاع الجوى يتمثل فى المحافظة على ما بأيدينا من معدات وأسلحة شرقية مع تطويرها والارتقاء بقدراتها القتالية ولكن عندما يتضح ان العائد القتالى لاحد او بعض الانظمة الشرقية لايتمشى مع العدائيات المنتظرة يتقرر الاستغناء عنها واحلالها بمعدات حديثة اكثر قدرة وتطورا .

● وحول امكانية قيام نظام دفاع جوى عربى مشترك تراعى فيه مختلف التهديدات وتستغل خلاله مختلف الامكانيات العربية قال ان الوقت مازال مبكرا جدا للحديث عن ذلك خاصة ان الغزو العراقى للكويت احدث شرخا فى الموقف العربى وان العمل الجماعى غير متاح الآن ولكن التعاون الثنائى قائم ومستمر انطلاقا من وضوح المنطلقات الثابتة لسياسة مصر القومية ولدينا افكار محددة لاجراءات وترتيبات لتوطيد التعاون والتنسيق فى المجالات العسكرية .

وبصفة عامة فمازلنا على استعداد تام لتكريس كل امكانياتنا وخبراتنا للدول العربية الشقيقة .

ومن المقرر ان يشهد الفريق حسين طنطاوى وزير الدفاع والفريق صلاح حلبى رئيس الاركان احتفال قوات الدفاع الجوى بعيدها الذى سيقام بالاسكندرية ويتضمن تخريج دفعة جديدة من كلية الدفاع الجوى .

الدعوى لانتخاب ٤ أعضاء للشورى

قرر محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية دعوة الناخبين لانتخاب ٤ أعضاء لمجلس الشورى فى ٣ دوائر خالية لاحتفاظ شاغليها بعضوية مجلس الشعب وهى الدائرة الأولى ومقرها قسم شرطة بنى سويف لاختيار مرشحين والثانية ومقرها مركز شرطة البدارى لاختيار مرشح واحد من العمال والفلاحين أو الفئات ، والدائرة الثالثة ومقرها قسم شرطة ملوى بالمنيا لاختيار مرشح واحد من العمال أو الفلاحين .

وتقبل الطلبات فى الدوائر الثلاثة إبتداء من غد وحتى الأحد ٧ يوليو ، وتجرى الانتخابات يوم الاحد ٤ أغسطس وفى حالة الاعادة يوم ١١ أغسطس .

اكتشاف كميات جديدة من الفحم بالمغارة

كتب – فاروق عبدالعزيز :

تم اكتشاف كميات جديدة من الفحم الخام لتضيف ما يقرب من ١٥ مليون طن جديدة للاحتياطى العام بمنطقة المغارة بسيناء .

طلب د. حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية من المسئولين بهيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية سرعة تنفيذ برامج تكثيف التنقيب الميدانى للبحث عن الثروات المعدنية .

٦٦,٦٪ النجاح فى بكالريوس علوم حلوان

كتبت – فريدة عباس :

اعتمد صباح امس الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان نتيجة بكالوريوس كلية العلوم وقد بلغت نسبة النجاح ٦٦,٦٪ تقدم للامتحان ٨٩ نجح منهم ٥٩ وحصل ثلاثة طلاب على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف وواحد على تقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف .

والعشرة الاوائل هم :

خالد سيد ابراهيم وهناء حسن عبداللطيف وباسم محمد عبدالله وسحر محمد عبدالعظيم وسلطان عبدالجواد سلطان وطارق جاد ابراهيم واحمد ابراهيم احمد واحمد فوزى غنيم وامل زكى حسن احمد وايمان على صالح .

سكرتير مساعد جديد لمحافظة دمياط

أصدر د . محمود شريف وزير الادارة المحلية قرارا بنقل محمد جمال أمين عبد الوهاب رئيسا المركز ومدينة دمياط . وندب محمد رضا جابر الرشيدى سكرتيرا عاما مساعدا لمحافظة دمياط .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,١٠	٥'٥٦	١٢,٥٨
عصر	مغرب	عشاء
٤,٣٣	٨,٠٠	٩,٣٣

تعيينات جديدة فى المناصب العليا

كتب فؤاد الشاذلى :

أصدر د . عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارا بتعيين هانى حسين رئيسا لمجلس إدارة الهيئة العامة لميناء الاسكندرية بالدرجة الممتازة وصلاح الدين الطويجى رئيسا لمجلس إدارة الهيئة العامة لموانىء البحر الأحمر .

● والمهندس الزراعى عبدالمقصود صبحى رئيسا لمجلس إدارة شركة التنمية الزراعية والمهندس حسن عبدالحميد هريدى رئيسا لمجلس إدارة الشركة المصرية العامة للمبانى والمهندس يحيى رشوان رئيسا لمجلس ادارة الشركة العربية للراديو والترانزستور بالدرجة الممتازة .

● ومحمود عبدالسلام عمر المدير العام ببنك الاسكندرية عضوا بمجلس إدارة البنك .

● وتعيين كل من حمدى مهدى رئيسا لمصلحة الموانىء والمنائر وأحمد منحت عبدالبارى نائبا لرئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لميناء الاسكندرية وذلك بالدرجة العالية .

● كما أصدر رئيس الوزراء قرارا بتعيين المهندس لويس إسحق رئيسا للادارة المركزية بالهيئة العامة لمشروعات الصرف والمهندس محمد طلعت بيومى رئيسا للادارة المركزية للأشغال بالمحافظات بديوان عام وزارة الأشغال العامة والموارد المائية والمهندس عصام الدين أبو النهى رئيسا للادارة المركزية للأشغال بالمحافظات والمهندس فاروق كامل سعيده رئيسا للادارة المركزية بديوان عام وزارة الاشغال والموارد المائية .

● ومحمود عبدالرازق منكور رئيسا للادارة المركزية بديوان عام وزارة الاعلام ومحمود عبدالغنى رئيسا للادارة المركزية للمستشفيات بمحافظة الشرقية والمهندس توفيق محمود قويمه رئيسا لقطاع شئون جهاز تنمية مدينة السادات بالدرجة الممتازة .

● وكل من المهندسين فائق بطرس ورمزى عبدالملك وعبدالمنعم جندية ونبيل فوزى وعلى مرسى ورمسيس باخوم وممدوح ناشد وزينب القرابلى وعلى خليفة وأحمد السيد عمران ومجدى الكاشف وبيومى عطيه ومحمد ناصر نصار وفؤاد برسوم وعادل فهيم ورمسيس خورس وعبدالمنعم شلبى ومصطفى ندا بدرجة مدير عام بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية .

● والمهندس جمال الدين فضل رئيسا لمصلحة الميكانيكا والكهرباء من الدرجة الممتازة والمهندس الزراعى عبدالله المغربى مديرا للزراعة بمحافظة أسيوط والمهندس عبدالحكيم وهدان رئيسا للادارة المركزية للترام بهيئة النقل العام بالقاهرة وتعيين كل من وفاء عفيفى وصافيناز عوض بدرجة مدير عام بوزارة النقل البحرى .

● وتعيين كل من المهندس حلمى المليجى والمهندس على رشاد بدرجة مدير عام بمصلحة الموانىء والمنائر والمهندس عزيز أبو يوسف مديرا عاما للشئون الهندسية بهيئة ميناء دمياط وتعيين كل من أنيس يونس ومظلوم خضر وأنور حمدى والسيد حامد بدرجة مدير عام بالمجلس الاعلى للثقافة وأحمد عبدالحميد يوسف مديرا عاما للشئون المالية بالهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية ومحمد المرتضى مديرا عاما للرقابة بديوان عام وزارة التموين وحمدى زغلول مديرا عاما بمصلحة التسجيل التجارى وفرحات سيد معوض مديرا عاما للشئون المالية بالأزهر .

● وتعيين كل من محمد سمانى والسيد البدوى بدرجة مدير عام بوزارة التربية والتعليم والطبيبة وفية مصطفى مديرا عاما للشئون الطبية والعلاجية بالمستشفيات بجامعة أسيوط ومحمد بديع سلام مديرا عاما بجامعة الاسكندرية للشئون الهندسية و د . أحمد طاهر شاكر مديرا عاما للشئون الصحية بمحافظة الجيزة والطبيب البيطرى محمد شافعى صيام مديرا عاما للمجازر بمحافظة الشرقية والمهندس الزراعى جرجس فائق رئيسا للادارة المركزية للتخطيط الزراعى بديوان عام استصلاح الاراضى والمهندس وجيه فرج مديرا عاما لمنطقة الوجه القبلى والواحات بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية . والمهندس بسطورس تادرس مديرا عاما للمشروعات المدنية بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية وآمال حمدى مديرا عاما للشئون القضائية بالمحكمة الدستورية العليا والطبيبة عواطف شاكر نائبا لكبير الاطباء الشرعيين بمصلحة الطب الشرعى ود . رفعت حسن شنوده مساعدا لكبير الاطباء الشرعيين لشئون المناطق الطبية الشرعية للوجه القبلى وتعيين كل من محمد السيد الزهيرى وعلى حسن جويده وعبدالصمد عطايا ومحمد فوزى عبدالرحمن أمناء مساعدين بمحاكم الاستئناف بالمنصورة وطنطا وبنى سويف وأسيوط والطبيب فخرى صليب مديرا عاما بمديرية الشئون الصحية بمحافظة الاسكندرية وتعيين كل من عبدالرشيد الكيش وجميل ميخائيل بدرجة مدير عام بهيئة النقل العام بالقاهرة وعديلة شكيب بدرجة مدير عام ادارة اجتماعية بالحى بمديرية الشئون الاجتماعية بمحافظة القاهرة وسعيد محمد عياد مديرا عاما بالهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى .

● وتعيين كل من حامد سيد اسماعيل أمينا لمكتب الشهر العقارى والتوثيق لشمال القاهرة ومحاسن عباس أحمد أمينا مساعدا للشئون القانونية وابراهيم محمود عوض أمينا لمكتب الشهر العقارى والتوثيق ببورسعيد وذلك بالدرجة العالية بمصلحة الشهر العقارى .

● وتعيين كل من الطبيب حامد عبدالعزيز وعبدالعظيم عبدالصمد ويرنس صابر وعزت غازى ومحمد سعد يوسف بالدرجة العالية بوزارة القوى العاملة والتدريب بالمحافظات .

● وتعيين كل من زينات هانم ابراهيم والمهندس محمد فوزى جاد المولى والمهندس السيد زكى المسلمى وصلاح ياسين ابراهيم والمهندسة مسرات خضر ونجاة عبد ربه وثناء الشاطر ومرفت القارح والمهندسة نزهة حبشى بدرجة مدير عام بالهيئة العامة للتصنيع .

وزير التعليم يبحث التعليم الفنى بألمانيا

غادر القاهرة امس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى طريقه الى بون فى زيارة لالمانيا تستغرق اربعة ايام يجرى خلالها مباحثات حول تطوير التعليم الفنى والتدريب .

مصرع وإصابة ٦ فى مشروع الصرف الصحى بإمبابه

كتب – كمال عبد الجابر :

لقى الجزار سيد عبد الفتاح حسن وجاره ناصر أحمد عبد النبى تاجر أحذية مصرعهما أمس داخل بالوعة بمشروع الصرف الصحى بشارع المطار بإمبابة . حاول جيرانهما ناصر ميخائيل عبد الملاك ، علاء أحمد فرغلى ، شعبان عبد الفتاح السيد ، ورواش خليفة عبد اللطيف إنقاذهما بعد أن أنزلقت أقدامهما داخل البالوعة .. فأصيبوا بحالة إختناق وتم نقلهم إلى مستشفى إمبابة العام ..

إنتقل العقيدان جاد جميل مفتش المباحث ومصطفى زيد والمقدم محمود فاروق رئيس مباحث إمبابة ومعاونه الرائد ياسر العقاد إلى مسرح الحادث وتم إنتشال الجثتين وتولت النيابة التحقيق ..

سفير النمسا يستنجد بنيابة الجيزة

كتب – صلاح عبدالمنعم :

تقدم سفير النمسا ببلاغ الى نيابة الجيزة يستنجد بها لمنع تسرب المياه من سقف شقته الكائنة فى الطابق ٢٥ من عمارة برج الرياض بشارع ويصا واصف بالجيزة .

تقدم بالبلاغ عبدالله فهمى عبدالله موظف امن السفارة الى محمد مأمون مدير النيابة الذى امر باستدعاء مسئول الصيانة بالشركة المالكة للعقار وتكليفه بازالة أسباب الشكوى .

المؤبد لليبى يهرب الحشيش

الاسكندرية – فوزى عوضين :

قضت محكمة الجنايات بالاسكندرية برياسة المستشار فتحى الزفرانى وعضوية المستشارين حسن ايوب ومحمود هانى بأمانة سر عبدالحافظ بكر بمعاقبة مفتاح محمد الدرس – ليبى الجنسية – بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بتهريب ٨٤ طربة حشيش لاخفاها فى اماكن سرية بسيارته المشحونة بطريق البحر من لبنان .

ينتحر من كوبرى الجامعه لفسخ خطوبته يوم العيد

إنتحر علاء عبدالحافظ جلال (٢٣ سنة) امس بالقاء نفسه من أعلى كوبرى الجامعة ولفظ آخر انفاسه فى قاع النيل .. دلت معلومات العقيد محمد فوده رئيس مباحث الجيزة ان المنتحر لفظته خطيبته يوم العيد عقب مشادة مع اسرتها وانه اصيب بحالة اكتئاب نفسى فأنهى حياته بالانتحار .

تم انتشال الجثة وتولت النيابة التحقيق .

حريق بمخلفات المقاولون بمدينة نصر

شب امس حريق (صغير) بمخلفات الخشب والورق من المتروكات التى «شونتها» شركة المقاولون العرب (عثمان احمد عثمان) بكشك خشبى خارج المدينة الجامعية للطلاب بمدينة نصر بسبب «عمل الشاى» .

استطاعت عربات المطافى التى هرعت الى مكان الحريق محاصرة النيران ولم يحترق الا الكشك الخشبى فقط .

صرح بذلك عبدالعزيز حماد المدير العام للمدن الجامعية للطلاب بجامعة الازهر .

طالب بجامعه سوهاج يحاول الانتحار

سوهاج – حربى عبد الهادى :

حاول طالب بكلية التربية بسوهاج اسمه محمد محمود خليل – ٢٠ سنة – الانتحار بإطلاق النار على نفسه من طبنجة غير مرخصة خاصة به .

علل والده محاولة ابنه الانتحار باصابته بحالة إكتئاب نفسى شديد خاصة عقب انتهاء الامتحانات .

أمر هشام حسن وكيل النيابة بضبط السلاح المستخدم وعرض الطالب على طبيب نفسانى .

الرئيس يهنىء بعيد استقلال جيبوتى

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى فخامة الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتى بمناسبة الاحتفال بعيد استقلالها .

تهانى للرئيس بعيد الأضحى

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من الجنرال على سيبوا رئيس جمهورية النيجر .

كما تلقى برقية مماثلة من الحاج حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوال .

شكر للرئيس من رئيس جزر القمر

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس سعيد محمد جوهر رئيس جزر القمر الاسلامية ردا على برقية التهنئة التى ارسلها الرئيس بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

مندوبوا الرئيس

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد حمدى جمعه لتشييع جنازة المرحوم الحاج عباس البنبى والعميد حسن مهنا للتعزية فى وفاة الدكتور عبد المجيد عابدين والعميد محمد حزين للتعزية فى وفاة والدة اللواء طبيب نيازى السعيد والعميد محمد احمد يوسف للتعزية فى وفاة الحاجة محاسن عبد المجيد ضو والعميد احمد جبرائيل للتعزية فى وفاة المرحومة روحية محمد عارف والعميد حسن على للتعزية فى وفاة والد اللواء محمد حلوى الدين .

القطريفى متحدثا رسميا لوزارة الخارجية

أصدر عمرو موسى وزير الخارجية قرارا بتعيين المستشار ناجى القطريفى متحدثا رسميا باسم الوزارة ومستشارا صحفيا للوزير خلفا للمستشار فاضل القاضى الذى عين بسفارة مصر فى سويسرا .

وفد مجلس الشعب طار الى رومانيا

غادر القاهرة امس وفد برلمانى من مجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس فى طريقة الى رومانيا فى زيارة تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من البرلمان الرومانى .

تعاون مصرى فرنسى فى المجالين الفنى والمالى

تقرر عقد اللجنة المصرية الفرنسية للتعاون المالى والفنى بين البلدين يوم السبت القادم لبحث مجالات التعاون بين الجانبين فيما يتعلق بالمشروعات التى سيقوم الجانب الفرنسى بتمويلها خلال العام القادم .

وصرح السفير فريق صلاح الدين وكيل اول وزارة التعاون الدولى بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة البروتوكول المالى القائم بين البلدين والمنتظر ان يصل حجمه الى حوالى ٧٠٠ مليون فرنك فرنسى بزيادة مائة مليون فرنك عن البروتوكول الحالى .

تلكس الى :

طاهر أبوزيد :
● ● سرك باتع يا (طاهر) !!

الوحش :
● ● كنت (قمة) في الذكاء بهروبك من لقاء (قمة) الدوري !!

الزمالك :
● ● بعد الفوز على الاهلي لابد من (تهريب) نقطتي المصري والا ستدفعون الجمارك وضريبة المبيعات على نقطتي الاهلي أيضا !!

الاهلي :
● ● في عز الخلافات تحققت الانتصارات .. وعندما عاد الاستقرار كانت الهزيمة والدمار !!

شوقي عبدالشافي :
● ● لو انتظرت للثار من الزمالك في الكاس ستخسر مباريات الدوري !!

أبو رجيله :
● ● تستحق التهنئة فلاول مرة يتفق (قابيل) مع (هابيل) على هزيمة (عزرائيل) !!

منتخب الشباب :
● ● كنا نظن أن استراليا تتفوق فقط في انتاج (الخرفان) لكنها (ضحت) بكم في البرتغال !!

الاسماعيلي :
● ● العودة (للقمة) تستوجب ان تكونوا على مستوى اهل (القمة) !

غزل المحلة :
● ● أحيانا أشعر أن (نسيج) الفريق قوي ومتين وأحيانا أشعر أنه (كغزل) البنات !!

محمود معروف

صور مرفوضة في لقاء القمة

ليس لاحمد شوبير الحارس الدولي الحق فيما فعله بأيمن يونس عندما وقع على الارض سواء من اصابة حقيقية او ادعاء اصابة لاضاعة الوقت .. فاذا كان شوبير قد احس بان يونس يتعمد اضاعة الوقت كان يجب عليه ان يبلغ حكم المباراة ولا يحتك باللاعب الخصم فاللاعب لاعب والحكم حكم .

وبرغم ان احمد شوبير من اللاعبين الذين يشهد لهم بالاخلاق والروح الرياضية العالية الا ان جمهوره الذي يحبه لا يرضيه ان يفعل ما يفعله الاخرون والا ما كان هناك فرق بين لاعب واخر .


ايمن يونس احمد شوبير

وكذلك ما كان يجب لايمن يونس ان يظهر بهذه الصورة من نرفزة وعصبية لاداعي لها خاصة وان فريقه فائز في المباراة وكان من نتيجة ذلك ان حصل على انذار لا داعي له اطلاقا .. هذه الصور مرفوضة تماما من لاعبينا حتى تظهر مبارياتنا بالشكل اللائق .

واذا كنا قد ذكرنا هذه الصور من سلوك اللاعبين يجب ان ننبه ان ما فعله الجمهور من رمي الحجارة على رؤوس اللاعبين كان ظاهرة سيئة جدا وغير حضارية بالمرة فما ذنب اللاعب الخصم الذي استطاع ان يفوز في المباراة والا يعلم جمهور الكرة ان المباراة اذا لم تخرج بالتعادل كان لابد ان يفوز احد الفريقين .. نتمنى ان تزول هذه الصور من ملاعبنا .

الأسبوع الرياضي
ناصف سليم

اندية الاسكندرية مستعدة للدوري

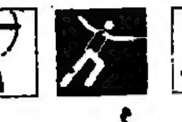
الاسكندرية - فتحي سيد احمد :

استعدت اندية الاسكندرية الثلاثة الكروم والاتحاد والاوليمبي لمباريات الدوري العام لكرة القدم واستفادت من فترة توقف الدوري في علاج المصابين وتجربة العائدين وكذلك الانتهاء من الامتحانات وقد اعلن احمد اباظة المدير الفني للاتحاد استعداده للمقاولون غدا وقال انه سيلعب مهاجما منذ البداية على امل تحقيق الفوز وهو يعلم ان المقاولون سيلعب بنفس طريقة لعبه مع المحلة معتمدا على الدفاع القوي والهجمات الخاطفة المرتدة .. وقال اباظة ان الفوز بنقطتي المباراة يعني الهروب نهائيا من دوامة الهبوط .

وفي الاوليمبي اكد بحر جاسور المدير الفني ان فريقه جاهز لشبين غدا بعودة عطية عبد الهادي ومدحت سيد احمد للفريق .

اما الكروم فقد اكد كابتن فريقه ذهب انهم سيعودون بنقطتي المباراة من السويس وهذا يحتاج الى جهد مضاعف من اللاعبين .





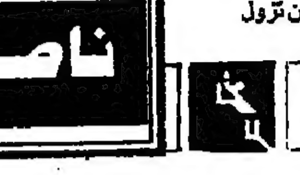














في الأسبوع ٣١ من الدوري العام
الأهلي "الجريح" يسعى للتعويض اليوم على حساب المريخ!

كتب - سعيد الامام :

تقام اليوم المباراة الثانية في الاسبوع الواحد والثلاثين من مسابقة الدوري العام لكرة القدم بين الاهلي والمريخ باستاد القاهرة وتستكمل مباريات الاسبوع غدا باقامة ٦ لقاءات حيث يلعب الزمالك في بورسعيد مع المصري والمقاولون مع الاتحاد في الاسكندرية وعلى ملعبه بميت عقبة يلعب الترسانة مع السكة وفي السويس يلتقي السويس مع الكروم وتستضيف المنصورة فريق بورفؤاد واخيرا يلعب الاوليمبي في شبين .

لاشك ان مباريات الدوري بدأت تأخذ طابعا حماسيا خاصة بعد ان تشابكت الخطوط من جديد واستطاع الزمالك بجهد جهازه الفني ولاعبيه ان يبقى طرفا قويا في صراع الفوز بالدوري خاصة بعد ان حقق الفريق الفوز الكبير على الاهلي ٢/صفر وهي الانطلاقة نحو بطولة الدوري اذا سلمنا ان الزمالك سيسير على طريق الفوز في مبارياته المتبقية بعيدا عن المفاجآت التي قد تحدث فالكرة مازالت في الملعب والغلبة في النهاية لمن يكد ويتعب من اجل انهاء اقوى دوري لصالحه .

الاهلي والمريخ

الاهلي « الجريح » يستضيف المريخ اليوم وهي مباراة اذا جاز لنا القول انها سهلة والفوز فيها مضمون لصالح الاهلي لكننا لا نستبعد المفاجآت خاصة وان المريخ يسعى بكل قوة للعودة الى بورسعيد بنقطة ثمينة قد يكون لها اهمية في لعبة الكراسي الموسيقية لفرق المؤخرة فهو يحتل المركز الحادي عشر برصيد ٢٦ نقطة ويسعى للابتعاد عن شبح الهبوط .

اما الاهلي فلا بديل له عن الفوز في مبارياته المتبقية ولا مجال لضياع نقطة واحدة بعد ان خسر نقطتين غاليتين امام الزمالك فقد ضاعت من الاهلي نقطتان كانتا درعا للزمالك واملا كبيرا في امكانية الفوز بالبطولة .

الزمالك في بورسعيد

والزمالك يواجه غدا مباراة ليست سهلة امام المصري الذي يجيد اللعب امام جمهوره وعلى ملعبه والفوز عليه لا يأتي بسهولة .. لكن الزمالك يستطيع ان يحقق ذلك بعد الدفعة المعنوية الكبيرة التي اكتسبها اللاعبون بعد مباراة القمة والحق يقال ان فريق الزمالك المكتمل الصفوف استطاع خلال اسابيع قليلة ان يقلب الطاولة في وجه الاهلي والمحلة والاسماعيلي ويرفع رصيده الى ٤٥ نقطة قبل ان يلعب مباراته غدا في الاسبوع رقم ٣١ ويستحق ذلك عن جدارة فقد بذل جهازه الفني ولاعبوه مجهودا جبارا وكافحوا ونالوا ما كانوا يسعون الى تحقيقه .

المصري موقفه في المسابقة يعتبر جيدا فهو في المركز السابع برصيد ٣٣ نقطة ويسعى غدا لتحقيق نصر يعتبره عزيزا على الزمالك الذي يعتبر حاليا احد المرشحين للفوز بالبطولة .

وفي المحلة يلعب فريق اسوان .. المحلة برصيد ٤٣ نقطة واسوان ١٧ نقطة فقط .. والفوز في هذا اللقاء اقرب الى المحلة لفارق المستوى بينهما .

لقاءات هامة

وبعيدا عن الاهلي والزمالك فهناك خمسة لقاءات هامة ستقام غدا حيث تسعى الفرق لتحصين موقفها في جدول المسابقة ففي الاسكندرية يواجه الاتحاد امتحانا صعبا امام المقاولون فالاتحاد في حاجة ماسة الى كل نقطة ليحصن موقفه ويبتعد عن شبح الهبوط

وعلى ملعبه بميت عقبة يلعب الترسانة برصيد ٣١ نقطة امام السكة الحديد برصيد ٢٧ نقطة والمباراة صعبة للفريقين نظرا لتقارب المستوى .. ويلعب السويس الاخير في المسابقة برصيد ١٧ نقطة مع الكروم ٢٣ نقطة والفريقان في حاجة ماسة الى النقطتين .. وفي المنصورة يلعب فريقها برصيد ٣٤ نقطة مع بورفؤاد ٢٠ نقطة

ايمن يونس نجح في خرق جدار دفاع الاهلي ويظهر محمود صالح وهو يشتت كرة مشتركة ورمزي وطارق خليل ينتظران النتيجة .
تصوير - محمود عبد الفتاح

٧٢ ساعة على صراع الصعود للممتاز
استعدادات مكثفة والمباريات على ارض محايدة

تبدأ يوم الاحد المقبل مباريات دورة الترقي للصعود للممتاز والتي يشارك فيها ٦ فرق هي : غزل دمياط والبلاستيك والقناة والالمنيوم والاسواق ودمنهور حيث تقام يوم الاحد ثلاث مباريات يلتقي فيها غزل دمياط مع البلاستيك على ملعب المحلة والقناة مع الاولمنيوم ببني سويف والاسواق مع دمنهور بشبين الكوم .. اما يوم الجمعة ٥ يوليه المقبل فتقام ثلاث مباريات حيث يلعب الالمنيوم مع غزل دمياط بالمنيا ودمنهور مع البلاستيك بالمحلة والقناة مع الاسواق بالمقاولون .. ويوم الاربعاء ١٠ يوليو يلعب غزل دمياط مع دمنهور بالمحلة والاسواق مع الالمنيوم بالمنيا والبلاستيك مع القناة بالسكة الحديد .

ويلعب يوم الاثنين ١٥ يوليو الاسواق مع غزل دمياط على ملعب شبين والقناة مع دمنهور بالمقاولون والالمنيوم مع البلاستيك بالمنيا .. وتقام اخر المباريات يوم الاحد ٢١ يوليو حيث يلتقي غزل دمياط مع القناة بالمحلة والبلاستيك مع الاسواق على ملعب القوات المسلحة ودمنهور مع الالمنيوم ببني سويف .

جمال عبد الناصر رفعت الزواوي

من ناحية أخرى تواصل الفرق الستة استعداداتها المكثفة حيث دخلوا جميعا في معسكرات مغلقة ولعبوا العديد من المباريات التجريبية في اطار الاستعدادات لهذه الدورة . ففي الالمنيوم اكد مدرب الفريق جمال عبد الناصر ان فريقه جاهز تماما للمباراة .. وفي غزل دمياط عاد رفعت الزواوي الى مستواه العالي بعد التدريبات المكثفة .

الروتين يعطل صيانة ملاعب الاسكندرية

تدخل الروتين الحكومي في الاسكندرية لتعطيل اعمال الصيانة واصلاحات الملاعب لتدريبات فرق مجموعة كرة القدم بالاسكندرية بدورة الالعاب الافريقية .. ورفض مندوب مجلس الدولة اعتماد اجراءات المناقصة لسبب قانوني (كما يرى) اذ ارسلت الخطابات للمقاولين والصيانة بالبريد الموصى عليه وليس بالبريد الموصى عليه بعلم الوصول !! برغم ورود العطاءات من الشركات والمقاولين الذين وجهت اليهم المناقصة ، وعلى ذلك تأجلت المناقصة لتأخذ دورتها بعد اجازة عيد الاضحى بالحكومة اي ابتداء من الاسبوع المقبل وقد تتعطل اعمال الصيانة والاصلاحات بملاعب الاتحاد والاوليمبي وسبورتنج واليونان الامر الذي يشير لوجود عقبات ادارية تحول دون اكمال الاعمال في موعدها المناسب ..

حمامة المنصورة يدرب دكرنس

المنصورة - شحته رزق :

تعاقد نادي دكرنس مع حمامة مدرب المنصورة السابق ليتولى تدريب فريقه الاول لكرة القدم في دورة التصفية

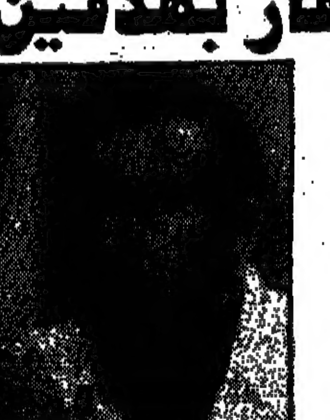
لماذا تفوق الزمالك وفاز بهدفين

● ● لم تتوقع العرافة كامليا بأن يكون الفوز بهدفين من نصيب الزمالك ولم تتوقع جماهير الكرة ان ترى الاهلي بمثل هذه الحالة التي كان عليها في الشوط الثاني من التفكك والانهيار المعنوي ولكن كان من المتوقع فعلا هو فوز الزمالك بسبب حالة الاستقرار التي يمر بها الفريق في هذه الآونة وبسبب ارتفاع مستوى لاعبيه في المباريات الاخيرة وحرصهم على الفوز واللعب بطريقة مباريات الكؤوس التي لا تسمح بالتهاون والتخاذل .

● ● وطبقا لما شاهدناه في الملعب فقد كان للمدربين دور كبير في هذا اللقاء حيث استفاد ابو رجيلة من خبرته بمثل هذه المباريات التي خاضها اكثر من ست مرات بينما كانت هذه هي المرة الاولى بالنسبة لشوقي عبدالشافي ولذلك وجدنا عبدالشافي يضع كل نجوم فريقه في سلة واحدة من بداية المباراة ولم يعد لديه لاعب خارج الخط ليناور به على عكس ما فعله ابو رجيلة عندما احتفظ بعفت نصار كقوة شابة دفع بها للملعب لتضيف الحيوية والنشاط لخط الهجوم وكذلك حمادة عبداللطيف الذي نزل في الدقائق الاخيرة ليستهلك الوقت المتبقي بالترقيص التكتيكي واستدراج لاعبي الاهلي وايقاعهم في مصيدة الفاولات ضده .

● ● ولقد حاول الاهلي والزمالك السيطرة على منطقة الوسط فقام الاهلي باشراك اربعة لاعبين فيها بعد ان عدل طريقته الى ٤ - ٤ - ٢ بدلا من ٥ - ٣ - ٢ ولكنه اشرك في هذا الخط كل اللاعبين الذين لا يجيدون الرقابة الفردية ويميل معظمهم الى الهجوم مثل علاء ميهوب وعبدالجليل وعمرو انور وبالنسبة لاسامة عرابي وهو المدافع الوحيد فقد اصيب في كتفه منذ بداية المباراة فضعفت فاعليته اما الزمالك فقد عمل على توازن هذا الخط لديه فأشرك فيه مدافعا مثل اسماعيل يوسف وصانع العاب وهو رضا عبدالعال ولاعب وسط مهاجم وهو مصطفى ابراهيم بالاضافة الى مشاركة احمد رمزي لهذا الخط بالهجوم المفاجيء من الخلف والذي اسفر عن الهدف الاول للزمالك والغريب ان الاهلي لم يحاول تشديد الرقابة على رضا باعتباره محور العاب فريق الزمالك وقائد مناوراته في الوسط وترك لاعبي الزمالك يهاجمون بحرية من هذه المنطقة .

● ● ولقد لعب الزمالك باوراق التغيير بمهارة عالية بينما اخفق الاهلي في ذلك فقد ادرك الجهاز الفني بالزمالك ان رمزي بمكنه اداء المهمة المكلف بها طارق يحيى خاصة وان الاهلي لا يلعب بجناح ثابت فاخرج طارق واشرك عفت فارتفع عدد المهاجمين وخفت الرقابة على ايمن يونس مصدر الخطورة في الزمالك فأحرز هدفا رائعا وجاء هدف مصطفى ابراهيم ليؤكد ضرورة التزام ظهيري الجنب عند لعب الكورنر بتغطية قائمي المرمى فقد كان القائم الايمن خاليا من اي مدافع اما تغيير الاهلي فلم يكن له التأثير المطلوب فقد كان المفروض ان يخرج رمضان ولكن طارق خليل كان قد سبقه وكان المفروض ان يخرج اسامة المصاب ولكن ميهوب السليم هو الذي خرج وهكذا فاز الزمالك فمبروك له وهارد لك للاهلي .


ابورجيله

جلال محمود

بني سويف تفوز ببطولتي شمال الصعيد للكرة

فاز فريق نادي بني سويف ببطولتي منطقة شمال الصعيد تحت ٢١ و١٩ سنة لكرة القدم وجاء فريق نادي بني مزار في المركز الثاني لبطولة ٢١ ونادي منوي الثاني في بطولة ١٩ سنة .

انهزم الأهلي ولم يتحرك أحد!

.. انهزم الاهلي من الزمالك وابتعد مؤقتا عن صدارة بطولة الدوري .. ولم يتحرك أحد .. لا رئيس النادي ولاعضو واحد من أعضاء مجلس الادارة وكأن الهزيمة كانت متوقعة .. أو مسألة عادية .. كأية مباراة أخرى .. ؟! .. ويقول قائل .. الرياضة نصر وهزيمة .. وهي مباراة عادية وهزيمة رياضية ليست أكثر من ذلك .. ويرد آخر .. ولكنها هزيمة لسياسة رياضة خاطئة .. ولتخطيط فاشل للاحتفاظ ببطولة كبيرة .. ويمتلأ الاهلي - على غير العادة - ويعكس مانشر في بعض الصحف !- لامكان لقدم أو لسيارة صف ثالث .. أو كرسي داخل حديقة النادي .. وركن صغير ثابت يضم نجوم الاهلي القدامى .. بعضهم يعلو صوته ويقول : أين مجلس الادارة .. ما هو التحرك القادم .. ولقاء الزمالك مرة أخرى قريب .. فهما يلعبان يوم الاربعاء القادم في كأس مصر .. والهزيمة مرتين في الراس توجع .. ويقترح البعض إقالة شوقي عبد الشافي ويرد آخر ومن يتحمل المسئولية خلال هذه الفترة الحرجة الحساسة ؟! .. ويقترح آخر جهاز فني طواريء وتسمع أسماء فؤاد صدقي وفؤاد شعبان وأنور سلامة والصايس .. أو .. أو إستقدام مدرب أجنبي .. لكن بكام ومنين ؟!.. ويعود الصمت من جديد .. ويعلو صوت آخر .. أين الجمعية العمومية لاعضاء النادي .. ويبتسم الجميع .. ويتفرقون .. على أمل موعد جديد آخر .. وكأن الاهلي على بركان ثائر.. لكنه في منتهى البرودة ؟!

فاروق يوسف

منتخب روسيا يلعب في القاهرة

منتخب روسيا للسيدات في تنس الطاولة يلعب في القاهرة في السابعة من مساء يوم الاحد القادم بالصالة المغلقة لاتحاد الشرطة ..

افتتاح مدرسة التنس بالمنيا

المنيا - بركات محمد :

اقامت منطقة المنيا للتنس مدرسة لتعليم اللعبة في جميع الاندية بواقع ١٥ لاعبا لكل ناد تحت ١٢ سنة حيث توفر لهم المنطقة المدربين المؤهلين والادوات الرياضية لمدة ثلاثة اشهر .

كما قامت المنطقة باعداد مركز تدريبي لاوائل اللاعبين في جميع المراحل السنية لمنتخب المحافظة .. يقوم بتدريبهم المدربون المؤهلون استعدادا للاشتراك في بطولات الاتحاد في الموسم المقبل .. صرح بذلك احمد مختار طلبه عضو منطقة المنيا للتنس .

مجرد ملاحظة
ظاهرة جديدة في لقاء الأهلي والزمالك

من حق جماهير الزمالك في كل مكان ان تفرح وتسعد بالنصر الذي حققه فريقهم عن جدارة واستحقاق .. ومن حق ادارة الزمالك ان تباهي وتفخر بانتصار المبادىء التي تمسكوا بها فجنوا ثمارها .

● ومن حق نجومه وجهازهم الفني والاداري ان يتلقوا التهاني والتقدير لما حققوه من انجاز بعد ان كان الفارق ٧ نقاط بينهم وبين الاهلي في الدور الاول فتخطوه ووصلوا للصدارة رغم ما صادفهم من عقبات وما تعرضت لهم سياستهم من نقد !

● ومن واجب ادارة الاهلي ان تبحث عن « الخلل » في الصفوف ولا تكابر وتعتبر بها مباراة كغيرها من المباريات .. فليس هذا هو الاهلي الذي نعرفه .. فقد استسلم تماما في الشوط الثاني وسقط بالضربة القاضية في معركة غير متكافئة !

بعد ان امتلك الزمالك زمام المباراة اداء وتحكما وتطبيقا واهدافا .. وكان يمكن لو امتد عمر المباراة لدقائق اخرى تتحول اللقاء الى مهرجان اهداف لصالح الزمالك .. وهي ظاهرة جديدة في لقاء الناديين .

● بقي ان يحذر الزمالك فطالما افتتح مدرسة الفن والهندسة .. وما لبث ان اغلقها للتحصينات !!

احمد عبدالمهيمن

تساؤلات كثيرة من جمهور الأهلي
الشياطين الحمر ماذا حدث لهم

الشياطين الحمر .. ماذا حدث لهم في لقاء القمة .. وكأن اكياس من الرمال ربطت في اقدام اللاعبين .. اين السرعة والانطلاق .. اين التمريرات والتكتيكات .. اختفى كل ذلك لا نعلم لماذا .. ماذا فعل محمد رمضان ولماذا لم يستبدله شوقي عبدالشافي .. صحيح ان رمضان من اللاعبين الممتازين وهداف خطير .. لكنه لم يكن يومه في لقاء القمة فلم يفعل شيئا على الاطلاق وكان من الاحق بالخروج من طارق خليل .. ولماذا خرج عمرو انور وان لم يظهر بمستواه المعهود الا انه كان الافضل من الخروج بدلا منه .. صحيح المدرب مدرب وله الحق في التغيير والتبديل لكن الجمهور له حق في ان يعبر عن رأيه وكل هذه التساؤلات نقلناها من جمهور الاهلي بعد المباراة .. والتساؤل الاهم يقول هل لعب الاهلي بخطة مدروسة في هذا اللقاء وهل تغيرت الخطة مع تغيير الاحداث ؟ ولماذا يشارك طاهر ابو زيد ولديه حكايته ولماذا لم يتم تجهيزه ومعه زملاؤه واولهم عادل عبدالرحمن للعب لقاء القمة .. هل قرار عودتهم للفريق معجزة دعائية ولتهدئة الجمهور فقط لما حدث ؟

مدرب الزمالك حقق بطولة السلة بالسعودية

غادر القاهرة امس عادل عبد الفتاح مدرب الزمالك السابق لكرة السلة ومدرب احد السعودي حاليا وذلك بعد مشاهدته لقاء القمة بين الزمالك والاهلي .. عادل عبد الفتاح قاد احد بنجاح شهد به الجميع حيث حقق بطولة الدوري قبل نهايتها بثلاثة اسابيع وبلا هزيمة واحدة .. كان رصيده ٣٠ نقطة وجاء الهلال حامل لقب البطولة في المركز الثاني برصيد ٢٣ ثم النصر السعودي .. وايضا صعد للدور قبل النهائي لبطولة الكاس في السعودية .

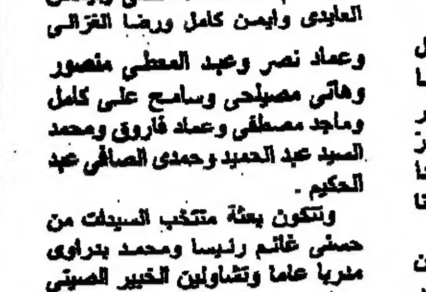
منتخبا الطائرة غادرا روسيا ورومانيا إلى اليونان

اسبوعيات الكرة الطائرة

انهى منتخبا الكرة الطائرة للرجال والسيدات معسكريهما في روسيا ورومانيا اللذين اقيما في اطار استعداداتهما للمشاركة في دورة البحر الابيض باليونان التي ستبدأ غدا الجمعة .. وغادر المنتخبان الى اثينا للاشتراك في البطولة .

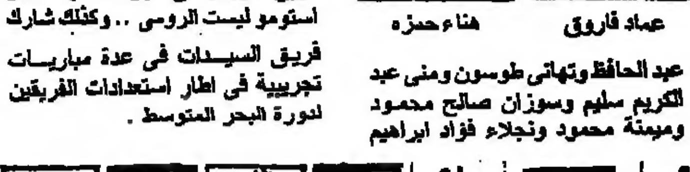
تتكون بعثة منتخب الرجال من ناصف سليم رئيسا وياجيرون الخبير الروسي مدربا وعلى حسب الله حكما مراقبا واحمد السمرى مترجما و١٢ لاعبا هم : احمد مصطفى وايمن العايدى وايمن كامل ورضا الغزالى وعماد نصر وعبد المعطى منصور وهانى مصيلحى وسامح على كامل وماجد مصطفى وعماد فاروق ومحمد السيد عبد الحميد وحمدى الصافى عبد الحكيم .

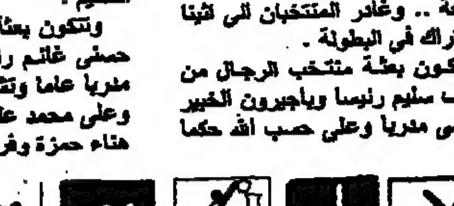
وتتكون بعثة منتخب السيدات من حسنى غانم رئيسا ومحمد بدراوى مدربا عاما وتشاولين الخبير الصينى وعلى محمد على حكما و١٢ لاعبة : هناء حمزة وفريدة عصمت وعزة طه عبد الحافظ وتهانى طوسون ومنى عبد الكريم سليم وسوزان صالح محمود وميمنة محمود ونجلاء فؤاد ابراهيم وحنان ابراهيم عطية ونهلة جمال ابراهيم ونادية محمد نصارى وفاتن عمر محمد .



عماد فاروق — هناء حمزه

وكان منتخبا الطائرة للرجال والسيدات قد غادرا الى روسيا ورومانيا منذ ثلاثة اسابيع حيث لعب فريق الرجال في دوره نظمها نادى استومو ليست الروسى .. وكذلك شارك فريق السيدات في عدة مباريات تجريبية في اطار استعدادات الفريقين لدورة البحر المتوسط .







دورة البحر المتوسط تفتتح غدا فى اليونان
الفوج الثانى من بعثة مصر فى اثينا اليوم

كتب : محمد جاب الله :

يغادر الفوج الثاني من وفد مصر المشارك في دورة العاب البحر المتوسط اليوم الى اليونان والتى تبدأ غدا الجمعة ويشهد الافتتاح عدد كبير من الشخصيات الرياضية العالمية وفي مقدمتهم سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية حيث تسافر فرق القدم والرماية ورفع الاثقال والوفد الاعلامي وجهاز الاشراف الطبى .

تضم بعثة الفريق الاولمبى محمود سعد مدربا ومصطفى يونس مساعدا والدكتور محمد عبد الرحمن طبيبا والمهندس صادق عبد المنعم اداريا .. وتضم البعثة اللاعبين باسم خيرت والسيد السويركى وعصام عبد العظيم وتامر عبد الحميد ومدحت الحوفى وهيثم فاروق وحمزة الجمل ويحيى نبيل ومحمد يوسف واحمد نخله ومصطفى ابراهيم وسامى الشيشينى وياسر ريان وهادى خشبة وتامر حنفى ومحمد فؤاد وكرم مرسى ومحمد صلاح ابوجريشه ومحمد الاسيوطى واحمد حموده وابراهيم المصرى .

وتضم بعثة الرماية اللواء محمد عادل عبد الحليم ومحمد صفى الدين اداريين والعقيد زكى عبد الله والمقدم محمد فهمى مدربين واللاعبين طارق زكى احمد وفيصل محمد فكرى ومحسن عادل وخالد منير ثابت ومحمد حسين خورشيد وهشام يحيى مصطفى وشريف يوسف صالح وحمدى محمد عصام الدين واحمد احمد الارضى وعبد الحميد الضبع وسيف الله صادق .

رفع الاثقال : جميل حنا اداريا ومحمود حسين شكرى حكما وجابر حافظ مدربا وماهر امين مساعدا واللاعبين رمضان محمود على ومصطفى اللوزى وخالد قرنى وياسر عبد الغفار وابراهيم حسونه وسعيد خليل ومحمود محجوب وثروت بندارى والمحجوب محمود عبده ورضا البطوطى ومحمد السيد رمضان وحمدى عبد الكريم .

الاشراف الطبى د . سيد دسوقى احمد طبيبا وخالد احمد محمود اخصائيا للعلاج الطبيعى .

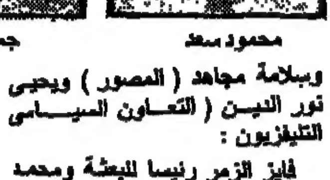
البعثة الاعلامية .. محمد جاب الله (الجمهورية) واسماعيل البقرى (الاهرام) وعثمان سالم (الاخبار) وعبد الفضيل طه (المساء) وكمال الدين رضا (الوفد) ومحمد حامد (انباء الشرق الاوسط) ومحمود معروف (الكورة والملاعب) وماهر فهمى (اكتوبر) ومحمد شاهين (الاذاعة والتليفزيون) وكمال عامر (روز اليوسف) وشريف شوقى (مايو) وفتحى سند (اخبار الرياضة) وعلاء عبد (اخر ساعة) وسلامة مجاهد (المصور) ويحيى نور الدين (التعاون السياسى التليفزيون :

فايز الزمر رئيسا للبعثة ومحمد امام عبد الله مخرجا ووفاء خورشيد مخرجه ومحسن نوح وهشام رشاد مذيعين وسمير عبد الرحمن وابراهيم عبد الله المصرى مديرين للتصوير وبلتاجى يحيى مسجل صوت وحسن يوسف مخرج بالقناة الثالثة .

الاذاعة حسام الدين فرحان وعمر عبد الخالق وفرج ابو الفرج وابراهيم الجوينى .







محمود سعد — جميل حنا — رضا البطوطى

المعروف أن اول دورة اقيمت بالاسكندرية من ٥ الى ٢٠ اكتوبر وشاركت فيها ١٠ دول وحققت مصر فيها ٢٢ ميدالية ذهبية و٢٤ فضية و١٨ ميدالية برونزية .

الدورة الثانية اقيمت من ٦ الى ٣٠ يوليو ١٩٥٥ في مدينة برشلونة باسبانيا وحصلت مصر على ١٢ ذهبية و١٩ فضية و١٧ برونزية .

الدورة الثالثة .. بيروت من ١١ الى ٢٣ اكتوبر ٥٩ وفازت مصر بـ ٢٩ ميدالية ذهبية و٢٠ فضية و٣١ برونزية .

الدورة الرابعة من ٢١ الى ٢٩ سبتمبر ٦٣ في نابولى بايطاليا وحصلت مصر على ٥ ميداليات ذهبية و١٤ فضية و١٢ برونزية .

الدورة الخامسة لم تشارك مصر بسبب عدوان ١٩٦٧ الدورة السادسة في ازمير بتركيا من ١٦ الى ١٧ اكتوبر ٧١ وحصلت مصر على ٧ ذهبيات و١٠ فضيات و١٤ برونزية الدورة السابعة بالجزائر العاصمة من ٢٣ اغسطس الى ٦ سبتمبر وفازت مصر بـ ٦ ميداليات ذهبية و٢ فضية و١٣ برونزية .

الدورة الثامنة اسليت في يوغوسلافيا وحصلت مصر على ٣ ذهبيات و٩ فضيات و١٠ برونزيات .

الدورة التاسعة بالدار البيضاء من ٣ الى ١٧ سبتمبر فازت مصر بذهبية واحدة و٨ فضيات و١٢ برونزية .

الدورة العاشرة في اللاذقية بسوريا من ١١ الى ٢٥ سبتمبر ١٩٨٧ وحصلت مصر على ٦ ذهبيات و٦ فضيات و١٠ برونزيات .

حضور متميز لليبيا فى الدورة الافريقية

طرابلس ـ محمد الشحات :

تشارك الجماهيرية الليبية في دورة الالعاب الافريقية التى ستقام في مصر خلال شهر سبتمبر المقبل بعدد كبير من اللاعبين يصل الى ١١٥ لاعبا يمثلون الجماهيرية في مختلف اللعبات ..

وصرح المهندس البخارى حوده امين اللجنة الشعبية للشباب والرياضة بأن ليبيا حريصة على أن يكون حضورها متميزا خلال دورة الالعاب الافريقية تعبيرا عن العلاقات الخاصة بين طرابلس والقاهرة ودعما للعمل الافريقى على مستوى الرياضة التى تقدمت بشكل كبير خلال السنوات الماضية .

من ناحية أخرى اشادت الصحف الليبية بطاقم الحكام المصرى المكون من عصام صيام وموسى البريرى ومحمد داود الذين اداروا لقاء فريق المدينة الليبى مع اسود نيجيريا في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس

حيث قالت صحيفة الفجر ان الحكام المصريين كانوا على مستوى المسئولية واشادت صحيفة الرياض بالمستوى الفنى العام الذى ظهر عليه الحكام .

بدء اختبارات الناشئين بالقناة

بدأت هذا الاسبوع اختبارات الناشئين الجدد لكرة القدم بنادى القناة لجميع المراحل السنية وتستمر حتى اول يوليو المقبل وصرح مصطفى المنزلاوى المدير الادارى للقناة أن مدربى قطاع الناشئين بالنادى رمضان فؤاد وغريب عبد الفتاح ومنعم معاطى ومصطفى عبد الجواد يقومون باختيار الناشئين تحت اشراف عادل زين المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم .

مدرب منتخب اليد عاد من السعودية

مصطفى رجب مدرب منتخب مصر والنادى الاهلى سابقا في كرة اليد عاد الى القاهرة قادما من السعودية حيث كان يتولى تدريب فريق النور الفائز بالمركز الثالث في الدورى السعودى كما فاز فريق شباب النور بالمركز الاول .

منتخب شباب الطائرة بدأ استعداداته لكأس العالم

دخل منتخب الشباب في الكرة الطائرة معسكر اعداد في مدينة رأس البر يستمر حتى ٢٢ يوليو المقبل في اطار استعداداته لبطولة العالم السادسة للشباب التى ستقام نهائياتها في مصر خلال اكتوبر المقبل .. ثم يدخل الفريق بعد عودته من رأس البر في معسكر مغلق بالقاهرة يستمر حتى موعد السفر للاتحاد السوفيتى يوم ١١ اغسطس القادم ليدخل في معسكر يستمر حتى اخر اغسطس يلعب خلاله عددا من المباريات التجريبية مع الفرق الروسية .

كلام سمعته :

● ● تتعرض الاتحادات لمواقف محرجة بسبب ادارة الاهلى .. عدد من الفنادق يرفض التعامل مع الرياضيين لان الاهلى رافض لسداد ديونه لها .. وحجته السخيفة : أن هذا الدين وقدره ١٥ الف جنيه لفندق آمون كان من ايام « على القيعى » مدير النشاط السابق .. المجلس الحالى غير مسئول .. بقه ده كلام !

●●●

● ● محمد عبد الرحيم وهو من أنشط مديرى رعاية الشباب وافق أخيرا على ترك مديرية اسوان للعمل في القاهرة لكن بشرط أن يكون انتقاله الى المجلس الاعلى رأسا وليس مدير القاهرة .. بالاضافة الى توفير شقة !

●●●

● ● « الزملكاوية » توجهوا بالدعاء ببركة الايام الفضيلة أن يبقى الله للاهلى عضو مجلس الادارة المؤثر في التكتلات والشلل .. فهم يكسبون من ورائه الكثير .. !!

كلمات

لن تعود لعبة جماعية بميدالية ذهبية!
عبد الناصر انقذ بطلا مستعدا للبحر الابيض

قبل ان تبدا مراسم افتتاح دورة البحر الابيض الحادية عشرة في اثينا لابد أن نعترف بأن لاعبينا في معظم اللعبات وخاصة الجماعية منها قد حصلت على جرعة الاحتكاك المناسبة لحجم الامكانات والجهد المبذول من كافة الجهات الا أن الحصول على ميدالية ذهبية بمعرفة فريق جماعى بعيد المنال الا اذا « ضربت » مع كرة القدم وجاءت فرق اوروبا بلاعبين على بداية سلم الهواية

اما باقى اللعبات فالنتائج لكرة السلة والطائرة واليد اذا لم تتجاوز المركز السادس فهذا « خير وبركة » !

أن من الانصاف أن نعترف بان فرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا وتركيا واسبانيا واليونان في وضع رياضى يفضلنا .. اننا نلتقى بهم مرة كل اربع سنوات في دورة البحر الابيض وهم في لقاءات مستمرة مع بعضهم البعض مرات متعددة في بطولات رسمية كل عام !

ولعلى اذكر بهذه المناسبة أننى نزلت ذات يوم في احد فنادق اثينا المطلة على مدرسة ـ قبل مرحلة الثانوى ـ وشاهدت في صباح هذا اليوم ماجعلنى ارثى لحال الرياضى المصرى !

رأيت كل تلاميذ المدرسة يرتدون بدل التدريب وكل مرحلة دراسية لها لون خاص وقد ادوا التدريبات في جماعية منسقة نفس التدريبات القسم المخصوص الذى كان في مدارسنا قديما !

واضطررت ان ادرس النظام الرياضى في المدارس هناك فاذا هي اجبارية وهى مادة نجاح ورسوب وحصة الرياضة لكسب التلاميذ المهارة الفنية كل حسب لعبته طالما أن تدريبات الصباح اكسبته اللياقة !

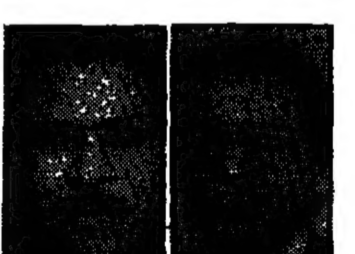
الامثلة كثيرة والحديث فيها معاد وكما يردد المهندس احمد دمرداش تونى دائما :

طالما ضاعت منا فرصة اختيار الرياضيين من المدارس في سن مبكرة اعنى في سن الالتقاط فكل جهد نبذله فيما بعد ضائع !!

وقد تاكدت من هذه النظرية عندما كنا ومازلنا نضم لاعبين عمالقة للمنتخبات من هؤلاء الذين يكتشفهم مدرب مثل عزمى مجاهد من الاقاليم نبذل معهم الجهد الخارق ثم نعجز عن تحسين مستوى المهارة عنده .. لانه لم يتدرب على ذلك صغيرا ومن شب على شىء شاب عليه !!

ومن هنا أقول لكم :

لاتبتئسوا اذا لم يعد ابطالنا في اللعبات الجماعية بميداليات ذهبية فهذا هو مستواهم .. وتلك نقاط الضعف فيهم الى جانب ضعف الروح القتالية لاسباب كثيرة اهمها : ان الاحتكاك غالبا ليس مع الاقوى .. وأن العقوبات ليست صارمة نضآلة حجم القاعدة العريضة .. وأن اعداد لاعب دولى يتكلف مئات الالوف من الجنيهات وان مطالب الحياة اصبحت مؤثرة على حياة اللاعب حتى اصبح دخوله المنتخب عبئا عليه وخسارة تلحق به !! ولو كانت المكافآت مجزية وتأمين المستقبل لمن يمثل مصر « قانونا » .. لكانت التضحيات احدى وسائل الحصول على البطولات !



احمد دمرداش تونى — صلاح الشاهد

الفقراء كانوا يلعبون ببسالة لماذا؟!

● ● وحين اقرر أن طموحات اللاعبين اصبحت مادية شأنهم شأن باقى شباب مصر فاننى اعترف ان لاعبى اليوم لم يذوقوا مرارة الفقر الذى عانى منه اجيال سبقت واذا كان لاعبو اليوم في جملتهم يتساوى عندهم دخول المنتخب أو الخروج منه فإن لاعبى الامس كانوا يعتبرون الالتحاق بالمنتخب شرفا عظيما !

كان الانضمام للمنتخب يعنى اتاحة فرصة السفر الى الخارج في وقت لم يكن ذلك ممكنا لاحد !! ويعنى ارتفاع مستوى معيشة اللاعب والخروج من طبقته الى طبقة اعلى .. ويعنى الاهتمام به في الصحف والعمل والخروج من ربقة الفقر الى بحبوحة العيش .

واذكر على سبيل المثال : ان بطلا بكى في معسكر الاعداد لدورة البحر الابيض عام ١٩٥٩ .. وكان بكاء مرا اكتشفته وأنا قريب منه دون قصد منه لنقل شكواه الى الصحف !

ولكننى « وبالمانشيت » العريض في جريدة « المساء » وكنت اجمع في العمل بينها وبين «الجمهورية» انذاك مثل هذه الايام قلت بمامعناه :

بطل يترك اولاده للجوع .. ويسافر لتمثيل مصر في دورة البحر الابيض ! ورويت قصة بطل الشرقية الذى كان يبيع « الفول المدمس » على عربة يد صباح كل يوم .. ثم لما دخل المعسكر وتأهب للسفر وجد اسرته بلا رصيد يكفيها . كيف يلعب وكيف ينام وهو يعول اسرة كبيرة بكى .. في المعسكر بحرقة !!

هذا الموضوع قرأه « جمال عبد الناصر » .. فقرر على الفور الحاق اللاعب البطل في وظيفة برياسة « الجمهورية » واغلب ظنى أن (م . ع) مازال في نفس العمل الذى ضمن له الحياة المستقرة !

راجع صفحات المساء في تلك الفترة واشكر معى صلاح الشاهد هذا الرجل الذى كان يتعمد عرض مثل هذه الموضوعات الانسانية على الرؤساء ويستخرج منهم القرار بالسهولة التى كان يستخرج بها الاوسمة والنياشين فصنع لنفسه مجدا لايقل عن المجد الذى تحقق للابطال الميامين .

ذكرت هذه الحكاية لاقرر مايلى باختصار :

ـ أن لاعبينا اليوم في حالة من يسر المعيشة .. لم تتيسر لكثير من الابطال السابقين الذين ضحوا وتميزوا بالروح القتالية .

ـ أنه لم يسافر مع بعثة مصر الى اليونان جائع ولا محروم .. وقد تجد بينهم تاجرا .. ومغرورا !

ـ أنه مهما فعلنا مع اللعبات الجماعية فلن تلحق بفرق اوروبا الا باستخدام احدى الوسائل العلمية لتحقيق ذلك ابتداء من المدرسة وأن مصر في تاريخها الطويل لم تكسب في اللعبات الجماعية بدورة البحر الابيض الا في كرة السلة ١٩٥١ بالاسكندرية وكرة القدم ١٩٥٥ ببرشلونة والهوكى ١٩٥٥ بنابولى .. وقضى الامر !!

لماذا السخرية فى اشتراك بعض الفرق

ومن هنا فإن لى عتابا أوجهه الى كل من يسخر من اشتراك بعض فرقنا في دورة البحر الابيض حين يسمع أن هذه الدورة تساعد على حسن اعداد هذه الفرق للالعاب الافريقية في سبتمبر القادم !

عتابى قائم على اساس أن فرص الاحتكاك للفرق المصرية نادرة مع الفرق الاقوى وأننا يجب أن نعترف أن الهدف الاسمى لنا هذا الموسم هو الفوز ببطولة الالعاب الافريقية فكيف يتحقق لنا ذلك :

ـ أن قلت : المعسكرات لاتكفى .. أقول لك وماهو مستوى الفرق في هذه المعسكرات ومدى جديتها مع فرقنا !!

ـ ان قلت : في دورات ودية على مستوى طيب قلت لك : ومن قال لك أن هذا ممكن والدورات يشترك فيها من يكون وسيلة لتسويقها ومن يخطط لنفسه واشترك فيها قبل قيامها بعامين على الاقل ومن يكون له مستوى وعلاقات يجنى الاخرون من ورائه مصالح !

فإذا كان ذلك سوف يتحقق لنا من دورة البحر الابيض جدية المنافسة في احتكاك رسمى قوى وباقل التكاليف واحسن التغذية فكيف لاتستفيد منه الفرق المؤهلة للمنافسة القوية في الالعاب الافريقية ؟

ثم تعالوا نترك هذه المنافسة ونسأل :

اذا كنت تريد ارتفاع مستوى لاعب ولعبة واستمر هذا اللاعب في تدريب لمدة اربع سنوات يدخل بعدها الاختبار ليرى نفسه ويراه الاخرون ويثاب على جهده .. فكيف تربويا ورياضيا تأتى في نهاية السنوات الاربع وتقول له : ابتعد !!

أنه سيبتعد فعلا .. لكن الى الابد .. لان عمره في الدورة القادمة سيكون قد زاد ٨ سنوات لم يشترك فيها وليس اربع سنوات وغيره كذلك .. وبالتالى فلن تنهض لعبة ولن يبقى لاعب وفي كل مرة نبدأ من الصفر .. وهلم جرا .

المبادىء الرياضية كانت تحتم الاشتراك في دورة البحر الابيض بكل لاعب وكل لعبة استعدت منذ اربع سنوات حققت نتيجة أو لم تحقق ستشترك في الالعاب الافريقية أولا تشترك

ـ هذه هى الرياضة وهذا هو التشجيع وتلك السياسة من وسائل نموها .. أما اسلوبنا « الحكومى » فهو من وسائل وأد الرياضة والوقوف دائما « محلك سر » !!

حكمة

إن مجدى في الاوليات عريق
من له مثل اولياتى ومجدى !

الاوليات : السنين الاولى في تاريخى

ناصف سليم

فوز الأهلى والزمالك فى كرة اليد

● ● فاز فريق النادى الاهلى وفريق الطيران ببطولة مجموعتهما في بطولة الجمهورية تحت ١٤ سنة في كرة اليد .. كما فاز الزمالك ببطولة مجموعته الجيزة وستشارك الفرق الثلاثة في الادوار النهائية للبطولة التى تضم ابطال المناطق نهاية الشهر القادم بالاسماعيلية .

الاسماعيلى يفوز ببطولة الشباب

● ● فاز فريق الاسماعيلى ببطولة منطقة القناة تحت ٢١ سنة لكرة القدم بعد تغلبه في المباراة النهائية على القناة بضربات الجزاء الترجيحية . يدرب الفريق نجم الاسماعيلى في عصره الذهبى الكابتن العربى ويساعده محمد ابوليله ومحمود جابر .. ويقيم مجلس ادارة النادى حفلا لتكريم اللاعبين وجهازهم الفنى بمناسبة حصولهم على البطولة .

مكافآت مغرية للقناة

د . احمد جويلى

● ● وعد محافظ الاسماعيلية د . أحمد جويلى فريق القناة لكرة القدم بمكافآت مجزية في حالة صعودهم الى الممتاز في الموسم القادم . كما هنأهم المحافظ بصعودهم لدورة الترقى في اللقاء الذى جمعه معهم بحضور المهندس عزت عادل رئيس هيئة القناة .

اقبال ضعيف على اختبارات الترسانة

مصطفى رياض

● ● بدأ قطاع الناشئين بالترسانة اختبارات اللاعبين الجدد تحت ١٩ سنة والتى كانت قد اجلت بسبب امتحانات الثانوية العامة وعيد الاضحى المبارك .. وصرح مصطفى رياض مدير القطاع بان النادى استقبل خلال الفترة الماضية مجموعة من اللاعبين لكن ليس بحجم الاعوام السابقة ولاتعرف ماالسبب في ذلك .

الرياضة فى الاوليمبى للممارسة فقط



محمود بكر

● ● خطوة جريئة خطاها مجلس ادارة النادى الاوليمبى في اجتماعه الساخن الاخير برئاسة محمود بكر لبحث الامور المالية وترشيد الانفاق حيث تمت الموافقة على مذكرة مصطفى بصر امين الصندوق الذى عرض المركز المالى بدقة وتقضى المذكرة بادخال العاب الشطرنج والجودو والجمباز والتايكوندو والكاراتيه ضمن الالعاب الرياضية غير التنافسية للممارسة فقط على أن يتحمل النادى فقط مكافأة المدرب واعداد وتجهيز الادوات والصالات ويتحمل اعضاء تلك الفرق كافة المصاريف سواء لشراء ملابس أو الانتقالات .

فندق للرياضيين باستاد المنصورة

المنصورة ـ سامى الطحان :

● ● وافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة على طلب الدكتور عادل حسن رئيس مجلس ادارة استاد المنصورة ببناء فندق للرياضيين والهيئات والفرق الرياضية على مساحة ٥٢٦ مترا مربعا يتكون من خمسة طوابق وتبلغ تكاليفه مليونا و٨٠٠ الف جنيه بالنادى الاجتماعى .

من ناحية أخرى قرر مجلس ادارة منطقة الدقهلية لكرة القدم برئاسة اللواء بهاء الشربينى تكريم كل من ناصف سليم وجمال هليل من جريدة الجمهورية في يوم تكريم فرق المنطقة الفائزة بالبطولات ٣ يوليو المقبل بنادى جزيرة الورد بالمنصورة .

معسكر مفيد لمنتخب اليد فى المجر

انهى منتخب مصر للرجال في كرة اليد معسكره في المجر وغادرها الى اليونان للاشتراك في دورة البحر الابيض حيث شارك في بطولة المجر الدولية التى ضمت معه منتخبات تشيكوسلوفاكيا والدانمارك والنمسا وبولندا .. ويضم الفريق المصرى ١٦ لاعبا هم : حراس المرمى ايمن صلاح وخالد الكردى وعمر شوقى ومعهم احمد بلال وسامح عبد الوارث وحسام غريب واحمد عبد المجيد وعبده عبد الوهاب وعادل الشرقاوى ومؤمن صفا وعلى أبو العلا ومحمد عاشور واحمد دعيس وثروت شمس وعلاء السيد وياسر لبيب .. وسيتم تنحية لاعب واحد حيث يشارك في الدورة ١٥ لاعبا فقط وسيعود مع رئيس البعثة عادل ياسين الى القاهرة ثم يغادر المهندس سيد عبد العال ليرأس بعثة المنتخب المصرى في اليونان مع المدرب باول تثمن الالمانى ومساعده عاصم السعدنى واسماعيل محمد على اداريا يذكر أن مصر تشارك في دورة البحر الابيض في المجموعة الاولى التى تضم معه كلا من تركيا وسوريا والجزائر والبانيا واليونان أما المجموعة الثانية فتضم يوغوسلافيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا وتونس .

عاصم السعدنى — أحمد بلال

وتجربة ناجحة للشباب فى تونس

وقع منتخب مصر للشباب تحت ١٩ سنة في كرة اليد في المجموعة الثانية لنهائيات كأس العالم التى ستقام في اليونان ٤ سبتمبر المقبل حيث يلعب في مجموعته مع كل من اسبانيا وفرنسا والمجر .. أما المجموعة الاولى فضمت يوغوسلافيا والصين ورومانيا وتركيا والثالثة ضمت البانيا والسويد وكوريا واليونان والرابعة روسيا واسبانيا والدانمارك والبرازيل .

من ناحية أخرى يعود منتخب مصر للشباب اليوم من تونس حيث شارك في بطولة تونس الدولية في اطار استعداداته لكأس العالم بقيادة مدربه جمال شمس وسيعود الفريق لاقامة معسكر مفتوح في القاهرة ويحاول الاتحاد المصرى لكرة اليد حاليا اقامة معسكر للفريق في تشيكوسلوفاكيا قبل موعد كأس العالم .

موقف غير كريم من الأهلى | لماذا يسافر رجال الأمن؟!

● ● لاحديث للوسط الرياضى الا عن سفر بعض رجال الامن (بعيدا عن الرياضة) مصاحبين لفريق الشباب في البرتغال هل فريق الشباب وكأس العالم من أى مستوى هما فقط اللذان يحتاجان لحراسة الامن .. وباقى اللعبات « أولاد الجارية » ؟!

●●●

● ● حاول البعض ان يحرضنى على لجنة الشباب في مجلس الشعب ويقول : طالبين يا سيدى يسافروا دورة البحر الابيض قلت : وماله !!

أليسوا المرجع للرياضيين في المشكلات ومنهم تصدر التشريعات وفيهم رياضيون وابطال .. أن حقهم في السفر مشروع من اول الغول الى احدث عضو فيهم !

●●●

● ● فكرى عامر يقترح أن تكون إنتخابات الاندية بالقوائم رسميا ، كحل للمشكلات القائمة في الاندية الكبيرة : الشمس والاهلى والزمالك والجزيرة .. وأقول لفكرى : نسيت أن الزمن غدار .. والناس « بتقلب » مع المصالح !!

● ● هل اصبح منصب مدير الكرة الاولمبى شاغرا والا ايه : لتابع شقطوز يرسابق على عبد المنعم عمارة ليعين احد اتباع الوزير السابق مديرا للاولمبى .. وارى أن الصالة المغطاة الجديدة قد تساعد على حل المشكلة !!

على القيعى — محمد عبد الرحيم

● ● الاخ جلال رخا احد الرياضيين « الدمايطة » « البارزين » واصحاب الفضل على الرياضة « زعلان من كلمة نقد وجهتها في « المساء » لمحافظ دمياط المستشار بهى الدين عبد الله .. ويؤكد لى أنه سيوضع في قائمة احسن محافظى دمياط تأثيرا في الرياضة ابتداء من حمدى عاشور وعصام راضى الى د . احمد جويلى .. قلت : ربنا يسمع منك .. وعاوزين نشوف !!

●●●

● ● في قمة نشاطه وفي الوقت الذى تحتاجه فيه الالعاب الافريقية مرض احمد حموده ولازم الفراش ومنع الطبيب زيارته .. نرجو مع نشر هذه السطور أن تكون أزمة .. وانتهت ومن الله عليه بالشفاء .

● ● اخشى أن يتحمل محمد حسنى عبد العزيز وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب للشئون المالية والمسئول عن الماليات في الدورة الافريقية اوزار الاخرين .. من عيدة الروتين !

●●●

● ● د . حسن مصطفى تلقى تأييدا من الفريق مرتجى وكمال حافظ ، لكى يرشح نفسه رئيسا للاهلى في الدورة القادمة .. ولكن حسن يقول : موافقتى مشروطة بعدم ترشيح صالح سليم نفسه ، لاننى سأضطر للتنازل امامه تقديرا وصداقة .

بطولتا العرب وفلسطين لليد مهددتان بالالغاء

وافقت ثلاث دول فقط حتى الان على المشاركة في بطولة العرب للشباب في كرة اليد المقرر اقامتها في القاهرة خلال الشهر المقبل وهم : الكويت وقطر ومصر .. كما وافقت ثلاث دول اخرى فقط على المشاركة في بطولة كأس فلسطين المقرر اقامتها في القاهرة ايضا خلال شهر اغسطس المقبل وهم ليبيا وقطر ومصر .. وارسل الاتحاد المصرى يطلب من الاتحاد العربى للعبة ومقره السعودية الاتصال بالدول العربية لمعرفة الرأى النهائى في مشاركتهم بالبطولتين من عدمه وفي حالة عدم زيادة عدد الفرق المشاركة فسيتم الغاء البطولتين .. صرح بذلك حسن توفيق عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى .

للقارىء رأى

سؤال نوجهه الى مجلس ادارة النادى الاهلى .. ماذا بعد استبعاد طاهر ابوزيد وايقاف ربيع ياسين وطارق خليل وبعد الهزيمة الساخنة من الزمالك الذى استحق الفوز عن جدارة .. هل سيقف المجلس مكتوف الايدى امام هذه الامور التى لا شك انها ستؤدى بالنادى الى الهاوية الكروية .

كمال حمزة ـ القاهرة

هكذا اصلح للأصل

القناة الأولى

١٠٫٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الاعراف تلاوة الشيخ طه الفشني
١٠٫٠٧ اليوم المفتوح
١٠٫١٠ الحلقة العاشرة من مسلسل المغامرون الخمسة .
١٠٫٣٧ فيلم علمي ثقافي
١١٫٠٢ من أقوال الصحف
١١٫١٢ اغنية عيد ميلاد أبو الفصاد
١١٫٥٥ أضحك مع .. جمالات زايد وخيرية أحمد
١٢٫٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢٫١٥ برنامج السيرك
١٢٫٢٥ الفيلم العربي النمر بطولة نعيمة عاكف . أنور وجدى
١٢٫٥٧ اذان الظهر
١٢٫٥٩ من أقوال الرسول ومتابعة الفيلم العربي
٢٫٥٥ اغنية لسوزان عطية لما ابتدينا الحب
٣٫٠٥ هذا الرجل أريده بطولة فاتن حمامه . أحمد مظهر
٣٫٤١ اغنية بنادى عليك لفريد الاطرش
٤٫٠٠ الحلقة الثانية من المسلسل العربي الزوجة أول من يعلم بطولة حسين فهمى . وميرفت أمين
٤٫٣٣ اذان العصر
٤٫٣٥ من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم
٤٫٥٢ برنامج مساء الخير تقديم نجوى ابراهيم .
٥٫٣٢ البرلمان الصغير
٥٫٥٤ حدث في مثل هذا اليوم
٦٫٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦٫٣٠ برنامج الجديد في الطب وحلقة عن مؤتمر طب الاطفال
٦٫٥٥ توعية زراعية
٧٫١٨ الحلقة التاسعة من مسلسل مملوك في الحارة بطولة أحمد عبد العزيز وسميحة أيوب وعمر الحريرى
٨٫٠٠ اذان المغرب
٨٫٠٢ من أقوال الرسول
٨٫٢٢ اغنية أهواك لعبد الحليم حافظ
٨٫٢٤ أضحك مع جزء من مسرحية الاستاذ مزيكا بطولة سمير غانم ونوال أبو الفتوح
٨٫٥٤ برنامج حديث الروح وموضوع الحلقة امانة العمل
٩٫٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
٩٫٣٤ أذان العشاء
٩٫٥٠ الحلقة الرابعة من مسلسل النهر الخالد ..
١٠٫٢٩ نشاهد غدا
١١٫٠٠ الفيلم العربي رجل ضد القانون بطولة محمود ياسين . ميرفت أمين
١٫٠٥ ابتسامة ..
١٫١٧ اخر الانباء
١٫٢٧ القرآن الكريم ماتيسر من سورة العنكبوت تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى
١٫٣٠ السلام الوطنى .. ختام

القناة الثانية

١٫٠٠ الافتتاح .. وبرنامج في نور القران الكريم وموضوع الحلقة قصة مؤمن ال فرعون .
١٫١٨ دنيا الاطفال تقديم ناهد سالم اخراج اسامة عبدالعزيز .
٢٫١٩ طبيبك الخاص .
٢٫٣٤ برنامج هدى السنة الموضوع لايلدغ مؤمن من جحر مرتين تقديم احمد عمر هاشم اخرا فوزى محمود .
٢٫٤٥ الفيلم العربي الكدابين الثلاثة بطولة امين الهنيدى . مديحة كامل .
٣٫٠٠ موجز الانباء .
٤٫٢٠ الانتقال الى اذاعة خارجية لاذاعة مباراة كرة القدم بين فريقى الاهلى والمريخ في الدورى العام .
٤٫٣٣ اذان العصر ومتابعة المباراة .
٤٫٣٣ اذان العصر .
٥٫٠٠ الرياضة للجميع .
٥٫١٥ موسيقى جيمي لاست .
٥٫٣٠ منوعات اجنبية .
٦٫٠٠ ختام دورة سول .
٦٫١٧ الحلقة السادسة من مسلسل لمة بحلم بيوم بطولة نور الشريف وسميحة ايوب ومحمود الجندى وصفاء ابو السعود وصلاح السعدنى وعبدالمنعم ابراهيم .
٧٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية .
٧٫١٥ برنامج تأهيل المعلمين .
٧٫٤٣ برنامج اخبارى رسائل الدول العربية .
٧٫٥٦ النشرة الجوية .
٨٫٠٠ اذان المغرب .
٨٫٠٢ نشرة الاخبار بالانجليزية .
٨٫١٥ مسافر على الهواء الموضوع كوريا الجنوبية .
٨٫٢٩ من الالف الى الياء اعداد وتقديم طارق حبيب واخراج ابراهيم عكاشة الموضوع الجزء الثاني من حلقة يوسف ادريس .
٩٫١٤ الرسالة اليومية لمهرجان القراءة للجميع .
٩٫٣٠ المسلسل الاجنبى نوتس لاندج .
٩٫٣٤ اذان العشاء .
٩٫٣٦ دعاء .
١٠٫١٢ نشاهد غدا .
١٠٫١٥ برنامج اوسكار ويقدم الفيلم الامريكى الاستعراضى الغنائى بريجادون بطولة جين كيلى وفان جونسون وسيدتشارس واخراج فنسين مانيللى وهو اول فيلم استعراضى يقدمه الاوسكار يعقبه سلسلة من الافلام الاستعراضية البرنامج تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل .
١٢٫٣٣ احداث ٢٤ ساعة .
١٢٫٥٨ القران الكريم ما تيسر من سورة الاسراء تلاوة الشيخ على حجاج السويسى .
١٫٠٧ السلام الوطنى .. ختام .

صراع كوميدي بين الورثة..!



سلوى خطاب

بعد إنتهاء مسلسل مملوك في الحارة الذى تذيعه القناة الاولى في الفترة المسائية .. يعرض المسلسل العربي الجديد .. الدنيا وردة بيضا .. بطولة صابرين . محمود الجندى . عبد المنعم مدبولى . هدى سلطان . سعاد نصر . سيد عبد الكريم . سلوى خطاب . ماجدة زكى .. تأليف احمد عوض واخراج احمد خضر .

يعالج المسلسل .. إحدى القضايا المهمة الخاصة بمن يخفى مايملك من اموال وعقارات حتى عن اقرب المقربين إليه بما في ذلك ورثته الشرعيون ..

المسلسل يقدم هذه المشكلات العائلية والشخصية في إطار كوميدى ..!



الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عيني .. عينك

كل هذا .. الهندى..!!

● ● قدمت القناة الثانية أربعة أفلام هندية في أيام العيد الاربعة .. بينما فضلت القناة الاولى في منافستها عندما قدمت أفلاما هندية ناطقة باللغة العربية .. !!

● ● عرضت القناة الأولى في سهرة ثالث أيام العيد .. فيلم كل هذا الحب .. آسف .. أقصد كل هذا القلب .. !!

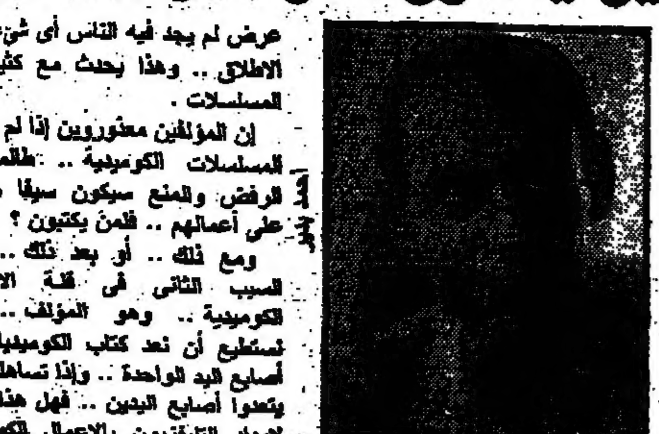
● ● في فيلم قصر على الهواء .. قامت يسرا بدور ممثلة ومغنية .. والحمد لله .. أنها إختارت عقب هذا الفيلم أن تعتزل الغناء .. !!

● ● الأمراء والمسئوليو في مسلسل مملوك في الحارة في انتظار المملوك رقم ٧٦ لتخليصهم من الفساد .. والانتظار فكرة مرفوضة .. فعلينا أن نتعلم المبادرة وليس إنتظار الفارس المخلص .. وقديما وفي مسرحية تونسية كان العرب ينتظرون الفارس عنترة لتخليصهم .. ولكن وصلتهم برقية تفيد أن عنترة .. قتله سهم طائش من صياد أعمى .. !!

خطاب

احمد بدير:

الرقابة التليفزيونية أول عدو للكوميديا..!



يقوم الممثل أحمد بدير حاليا .. بدور أبيك في المسلسل التليفزيونى مملوك في الحارة .. وهو دور جاد جدا .. يظهر فيه حاد النظرات مقطب الجبين ودائما في حالة توتر .. وغير بعيد عن هذه الشخصية يقوم أحمد بدير بدور العسكرى الذى يكتشف القنبلة في مسلسل السيتسة الذى يصور هذه الايام .. أى ان أحمد بدير باستثناء دوره في المسلسل القديم تزوج وإبتسم للحياة إختار أن يقوم بالادوار المتجهمة في المسلسلات التليفزيونية .. !

وفي لقاء معه .. قال .. إن الكوميديا في التليفزيون أصبحت مسألة شائكة جدا .. والسبب في ذلك يرجع أولا إلى الرقابة التليفزيونية .. لان الكوميديا تنبع من اظهار السلبيات في المجتمع مع محاولة تسليط الاضواء عليها ... مثل البيروقراطية .. ومايفعله الموظفون في الناس .. والازمات التى يعانى منها الناس .. هنا تأتى الرقابة وتضع محاذيرها .. وتصر على حذف كل موقف يتناول هذه السلبيات .

وفي نفس الخط .. إذا كان بطل الرواية محاميا .. قال المحامين لأ .. وإذا كان بطل الرواية طبيبا أو ممرضة .. قالوا لأ .. وهكذا بالنسبة لبقية المهن والحرف .. والسؤال كيف تكون الكوميديا هنا لاذعة ونابعة من الموقف .. إذا كانت الرقابة من ناحية .. والمهن والحرف من ناحية أخرى .. والكل يرفض ؟!!

والدليل على ذلك .. أن مسلسل تزوج وإبتسم للحياة رفض رقابيا لمدة تزيد على أربع سنوات .. وعندما عرض لم يجد فيه الناس أى شىء على الاطلاق .. وهذا يحدث مع كثير من المسلسلات .

إن المؤلفين معذورون إذا لم يكتبوا المسلسلات الكوميدية .. طالما أن الرفض والمنع سيكون سيفا مسلطا على أعمالهم .. فلمن يكتبون ؟

ومع ذلك .. أو بعد ذلك .. يأتى السبب الثانى في قلة الاعمال الكوميدية .. وهو المؤلف .. إننا نستطيع أن نعد كتاب الكوميديا على أصابع اليد الواحدة .. وإذا تساهلنا فلن يتعدوا أصابع اليدين .. فهل هذا يكفي لامداد التليفزيون بالاعمال الكوميدية متوسطة المستوى .. ؟ بالطبع نريد المزيد ولابد في هذه الحالة من تشجيع الكتاب الجدد .. بل البحث عنهم وإكتشافهم .. وتقديمهم .. مع منحهم (علاوة زيادة) لانهم قلة نادرة ويحتاجون إلى وقت طويل لكتابة الكوميديا .. فهل يستطيع التليفزيون أن يقوم بكل هذا ؟

أشك .. !!



مارلين مونرو

الرجال يفضلون الشقراوات

في نادى السينما

سهرة السبت في القناة الاولى مع برنامج نادى السينما .. والفيلم الامريكى الرجال يفضلون الشقراوات .. بطولة مارلين مونرو ، جين راسل ، شارلز كوبرن لاخراج هوارد هاوكس إنتاج ١٩٥٣ .

الفيلم من النوع الغنائى الاستعراضى الاجتماعى .. وتدور أحداثه حول الصديقتين دورثى ولورا واللتان تتمتع كل منهما بشخصية مختلفة .. فلورا تعشق الماس والمال .. وعلى العكس دورثى . وتسافر الصديقتان إلى باريس لـ لتتزوج لورا من حبيبها المليونير .. وفي الطريق تقابلان عدة شخصيات كتاجر الماس والمخبر السرى .. الذى استأجره والد المليونير ليمنع زواج إبنه من لورا .. ولكن دورثى تقع في حبه ..

وعندما تصلان إلى باريس توجه تهمة سرقة تاج من الماس إلى لورا .. وتقدم للمحاكمة .. ولكن سر التهمة ينكشف وتحصل لورا على البراءة .. وتتزوج من حبيبها المليونير وتتزوج دورثى من المخبر السرى .. البرنامج إعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

شباب الحلمية يطلب «مناظرة» مع ممدوح الليثي!

بعد ان كثرت الخلافات وتشعبت بين ممدوح الليثى ونجوم مسلسل ليالي الحلمية وبالذات ممدوح عبد العليم وهشام سليم وحنان شوقي .. طلب هؤلاء النجوم عقد مناظرة بينهم وبين ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج .. على أن تجرى المناظرة في مكتبه . وبحضور كل من يهمه الامر من مسئولين وصحفيين .. بدلا من ان يدلى كل طرف بحديث صحفي - في غيبة الطرف الثانى - يضمنه ما شاء من آراء .. !!

ويقول ممدوح عبد العليم .. على سبيل المثال .. اننا نسأل متى يبدأ التصوير .. ومتى ينتهى .. وهذا حقنا .. ويكفي ان الكارنيه الذى نضعه على صدورنا وبمقتضاه ندخل إلى الاستوديو مطبوع عليه متى يبدا التصوير .. ومتى ينتهى .. وخانة إنتهاء التصوير (فاضية) ليس بها تاريخ محدد .. وينضم إلى ممدوح عبد العليم هشام سليم وحنان شوقي .. ويقولون جميعا .. إن لنا إرتباطات فنية ومن حق كل منا ان يضع لنفسه جدولا او خريطة تحدد الارتباطات وعلى سبيل المثال .. إرتبطت حنان شوقي بالمسرح في الاسكندرية لان احدا لم يخطرها ببداية تصوير المسلسل .. وفجأة تحدد موعد التصوير مما جعلها تسهر في عملها المسرحي الى وقت متأخر وفي الصباح تسافر إلى القاهرة لم تعود في مساء نفس اليوم إلى الاسكندرية وهكذا .. !!

بقى ان نقول .. انهم جميعا اكدوا حرصهم البالغ على ادوارهم .. ولكن (ادوارهم) لأن كلا منهم يرى انه والدور شىء واحد .. لقد عايشه كل منهم سنوات .. واصبحا شيئا واحدا .. وبالتالى اصبح من حقهم الدفاع عنه .. ولكن المشكلة تبقى في إنتظار الحل .. متى سينتهى التصوير ؟..

والاجابة على هذا السؤال امر في منتهى الصعوبة .. خاصة بعد ان جدت مشكلة المشكلات .. وهي نظام الاضاءة في استوديو (٥) الجديد .. والمفروض انه يعمل (بالترزاير) او بالكمبيوتر .. ولكنه لايفي بالغرض بسبب عدة اخطاء فنية مما جعل المخرج اسماعيل عبد الحافظ ومدير الاضاءة ينفذان الاضاءة المطلوبة (باليد) تماما كما كان يحدث عندما افتتح نفس الاستوديو في الستينات ..

وكذلك مشكلة الصوت .. فالاصوات خارج الاستوديو تقتحم الاستوديو بدون إستئذان وتضع بصماتها على شريط التسجيل .. !!

ممدوح الليثى

حنان شوقى

هشام سليم

ممدوح عبد العليم

اللقاء الاسبوعى

في لقائه الاسبوعى غدا .. يفسر الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى : (وهو الذى يحيى ويميت وله إختلاف الليل والنهار أفلاتعقلون) .

المأزق الاقتصادى

لقاء العلماء غدا .. يستضيف الدكتور عبد الصبور مرزوق ومحمد شوقى الفنجرى .. واللقاء حول موضوع المتغيرات الدولية والمأزق الاقتصادى .

افلام عربية

● الجمعة ٦٫٤٠ .. القناة الثالثة .. فيلم شارع الاسد .. بطولة شريهان . فاروق الفيشاوى . ابراهيم عبد الرازق . امينة رزق . عايدة عبد العزيز . زيزى مصطفى . فاروق نجيب . فؤاد خليل . قصة وسيناريو وحوار احمد عبد الرحمن واخراج محمد حسيب .

● الجمعة ١٠٫٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم الحياة الحب .. بطولة نيلى مراد ويحيى شاهين واخراج سيف الدين شوكت .

● السبت ٣٫٠٥ القناة الثانية .. فيلم حبيبى الاسمر .. بطولة تحية كاريوكا . سامية جمال . ومحمود المليجى .

● الاحد ١٠٫١٥ صباحا .. فيلم ابو ربيع بطولة نجلاء فتحى . فريد شوقى واخراج نادر جلال .

● الاحد ١٠٫٣٠ مساء .. القناة الاولى فيلم تليفزيونى .. لم يحدد بعد .. !!

● الاربعاء ١٠٫٣٠ مساء .. القناة الثانية .. برنامج سينما كمان وكمان .. ويعرض . فيلم الاخوة الاعداء .. بطولة حسين فهمى . نور الشريف . ميرفت امين . نادية لطفى . نادية الجندى . يحيى شاهين اخراج حسام الدين مصطفى .. الفيلم ماخوذ عن رواية الاخوة كرامازوف .

التربية في الاسلام

يستضيف برنامج حديث الروح في القناة الاولى .. الدكتور أبو الوفا التفتازانى .. ويقدم على مدى أسبوع مجموعة من الاحاديث حول التربية الاسلامية يبدؤها غدا بحديث عن مفهوم التربية الاسلامية . أصول التربية الإسلامية . العلم والعمل في التربية الاسلامية . حرية الفكر في التربية الاسلامية . القيم الاجتماعية في التربية الاسلامية .

ناجى جمال يعترف على فيفى عبده

الممثل الجديد ناجى جمال إنتهى من تصوير دوره في مسلسل محاكمة الجيل .. بطولة مصطفى فهمى . زيزى مصطفى . فايزة كمال . أمينة رزق . إبراهيم خان وإخراج تيسير عبود .. يقوم ناجى في المسلسل بدور الشاب الذى يعمل عند زعيم العصابة ويتورط مع العصابة في أعمالها غير الشرعية فيدخل السجن .. إلا أن وكيل النيابة (مصطفى فهمى) يدافع عنه لاقتناعه أنه برىء .. كما إختاره المخرج عبد الله الشيخ للاشتراك في مسلسل في رحاب الاسلام .. وفي الوقت نفسه إشترك في فيلم القاتلة بطولة فاروق الفيشاوى وإخراج إيناس الدغيدى ويقوم بدور المتروبوليتيل الذى يعرف القاتلة (فيفى عبده) ومن خلاله يتم القبض عليها ..!

افلام أجنبية

● الجمعة ٣٫٠٥ .. القناة الثانية .. فيلم المطار .. إنتاج والت ديزنى .. بطولة جونى هيجرتى واخراج جيم ابراهام .. وتدور احداثه في إحدى الطائرات .. حيث يصاب المسافرون بالتسمم نتيجة وجبة سمك فاسدة .. وبينما الطبيب في البحث عن شخص سليم يقود الطائرة بدلا من القائد الذى اصيب هو الاخر ومساعده بالتسمم ..!

● الاحد ١٠٫٣٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى THE GOOD GUYS AND THE BAD GUYS . بطولة روبرت ميتشوم . جورج كيندى . ديفيد كرادين واخراج بيرت كيندى .

● الاثنين ٣٫٠٥ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى الشرير والجميلة .. بطولة كيرك دوجلاس ولانا تيرنر واخراج فنسنت مينيللى .. تدور الاحداث في كواليس السينما الامريكية .. وتلقى ضوءا على خفايا الصفقات والصراع بين النجوم والمخرجين والمنتجين .

● الثلاثاء ١٠٫٣٠ مساء .. القناة الثانية .. فيلم أنا كارينينا .. بطولة جاكلين بيسيه .. الفيلم مأخوذ عن رواية تولستوى بنفس الاسم .. وتتناول قصة الحب المستحيل .. !!

الشرير والجميلة





جاكلين بيسيه

تفاصيل البرامج الجديدة في القناة الأولى من أول يوليو

أعدت القناة الاولى .. خريطة جديدة للدورة التى تبدأ في أول يوليو .. وتتضمن الخريطة مجموعة من البرامج الجديدة .. التى تصلح لكافة أعمار المشاهدين .. من سن الرابعة حتى الشيوخ .

يبدأ ارسال القناة في العاشرة صباحا .. وفي العاشرة والنصف تذاع برامج الاطفال التى تتضمن يوميا إحدى حلقات بوجى وطمطم .. !

في الساعة الواحدة مساء .. وعقب المسلسل العربي المعاد .. يعرض البرنامج اليومى الجديد الملعب الصغير .. وهو موجه للاطفال من سن ٤ إلى ٧ سنوات .. والبرنامج يتابع أنشطة الاطفال الرياضية وهواياتهم في النوادى ..

من الثانية مساء .. وعلى مدى ساعة يوميا تقدم القناة الاولى فترة شبابية .. بعنوان « أمانى وأغانى » وفيها يلبى البرنامج رغبات الشباب .

وفي الثالثة من مساء كل يوم .. وعلى مدى نصف ساعة تعيد القناة الاولى عرض مسلسل العمدة الالى .. الذى قدم في رمضان منذ عامين لاخراج أحمد رجائى .

وفي الخامسة إلا ربعا يذاع يوميا برنامج الناس والصيف .. ويتم فيه لقاءات مع المصطافين على البلاجات ومايطلبونه من أغان وتمثيليات وفقرات خفيفة .. ويعقب هذا البرنامج في الخامسة مساء .. وعلى مدى ساعة كاملة برنامج ... من غير ميعاد .. وتقوم فكرته على لقاءات عابرة ..

ويعرض فيه حلقة كاملة من إحدى المسلسلات التى أعجب بها الجمهور قديما أو حديثا ..

بعد هذه البرامج الخمسة التى تقدمها القناة الاولى يوميا .. يأتى رصد البرامج الاسبوعية والنصف شهرية والشهرية .

ومن البرامج الاسبوعية الجديدة .. برنامج الصحة والرشاقة والذى يعرض في السادسة والنصف مساء كل يوم أحد .. كما يعرض في نفس الموعد من كل أربعاء برنامج المرأة العاملة .. وفيه يتناول البرنامج كل مايهم المرأة العاملة .. سواء في عملها أو المنزل .. وما قد تحتاجه في كليهما وتأثير ذلك على الاسرة ..

وفي الثامنة من مساء كل يوم سبت يقدم صندوق الدنيا البرامج والمسلسلات المسجلة قديما (أبيض والاسود) كما يستضيف البرنامج .. الفنانين الذين إشتركوا في هذه المسلسلات والبرامج .. وبالطبع كانت أدوارهم وشخصياتهم في ذلك الوقت متواضعة .. !

ومن البرامج النصف شهرية التى تقدم مع أول يوليو .. الشارع المصرى بالتبادل مع أوبرا ٩١ في السادسة والنصف من مساء الثلاثاء .. وفيه لقاءات عن متاعب الشارع المصرى .. وفي الثامنة من مساء كل اثنين يقدم برنامج شارع الفن بالتبادل مع كتاب في حياتى .. ويتضمن البرنامج .. أخبار الفنانين وأعمالهم الجديدة .. كما يقدم في الثامنة من مساء الاربعاء من كل أسبوع .. برنامج عالم المرح بالتبادل مع برنامج نادى الفيلم التسجيلى .. والسهرات لم تتغير تقريبا .. باستثناء سهرة يوم الجمعة .. السبت نادى السينما .. الاحد سهرة أولى تبدأ في العاشرة مساء .. وتضم برنامج مسابقات بالتبادل مع برنامج عالم الكوميديا ثم يبدأ الجزء الثانى من السهرة في الحادية عشرة مساء .. مع فيلم تليفزيونى . ويوم الاثنين .. تكمن السهرة وجديد × جديد بالتبادل . ويوم الثلاثاء سهرة درامية بالتبادل مع فيلم عربي ويوم الاربعاء إخترنا لك ويوم الخميس مسرحية بالتبادل مع فيلم عربي .. ويوم الجمعة أعدت القناة الاولى أربعة برامج منوعات جديدة .. بحيث تقدم كل منها مرة في الشهر .. والاحتياطى فيلم عربي ..

أما البرامج الاربعة فهى .. سنة حلوة برنامج منوعات تقديم سمير صبرى والسهرة تحلى وذاكرة السينما وأنغام الشرق .. !!

القناة الثالثة

٤٫٠٠ منوعات فرنسية ٥٫٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم ٥٫٠٥ الاخبار ٥٫١٠ كتب وقضايا ٥٫٣٥ عشرة رياضة ٥٫٤٥ ريبورتاج ٦٫٠٠ الاعجاز العلمى في القرآن الكريم ٦٫١٠ معلومة غير معلومة ٦٫٢٠ مواطن فوق العادة ٦٫٣١ مباراة كرة القدم بين مصر وساحل العاج ٧٫٣٠ النشرة المحلية ٨٫٤٥ طلب احاطة ٨٫٥٥ المنجماتى ٩٫٢٦ لكل عروسين ١٠٫١٥ غدا تقول الصحافة ١٠٫٢٥ القرآن الكريم والختام .

القناة الرابعة

٤٫٠٠ منوعات فرنسية ٥٫٠٠ الافتتاح .. وتقديم القران الكريم ٥٫١٠ ابناؤنا ٥٫٣٠ الاخبار بالعربية ٥٫٤٥ القناة في اسبوع ٦٫٠٠ مسلسل رأفت الهجان بطولة محمود عبدالعزيز وعفاف شعيب ويسرا ويوسف شعبان ومحمد وفيق واخراج يحيى العلمى ٧٫١٥ اغنية اوعدنا يارب ٧٫٢٠ منوعات وفنون شعبية من القناة ٧٫٣٠ النشرة بالانجليزية ٧٫٤٥ فنون شعبية ٨٫٠٠ روشته ٨٫٣٠ افراح بلدنا ٨٫٣٠ لله همسات ٩٫٤٥ جولة الانباء ٩٫٥٥ القران الكريم وختام .

القناة الخامسة

٥٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ٥٫٠٨ برنامج اطفال شقاوة ٥٫٢٥ برنامج كاريكاتير عيب يا ٥٫٣٠ النشرة المحلية ٥٫٤٥ برنامج المرأة ٦٫٠٠ برنامج الاسرة ٦٫١٥ البحر في حياتهم ٦٫٣٠ النشرة الانجليزية ٦٫٣٥ المسلسل العربي ٧٫٢٠ برنامج سياحية ولكن ٧٫٤٥ برنامج حديث الاصابع ٨٫٠٠ النشرة الفرنسية ٨٫٠٥ اليوم المناسبات ٨٫٣٠ سهرة الخميس ٩٫٠٠ القرآن الكريم والختام .

القناة الفضائية

١٠٫٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم والانضمام الى القناة الاولى ١٢٫١٥ فيلم تليفزيونى من فضلك واحسانك بطولة صلاح ذو الفقار وهدى سلطان، وهشام سليم واخراج ناجى أنجلو ٢٫٠٢ اغنية فايزة احمد وقدرت تهجر ٢٫٤٥ الانضمام الى القناة الاولى ٤٫٢٠ نقل المباراة بين الاهلى والمريخ تسجيل نشرة الساعة السادسة وتذاع عقب المباراة ٧٫٠٠ الحلقة السادسة من المسلسل العربي الكهف والوهم والحب ٧٫٥٠ اغنية هانى شاكر من غير ليه والانضمام الى القناة الاولى حتى ٩٫٥٠ برنامج الموسيقى العربية ١٠٫٤٥ فيلم تسجيلى حكيم سانت كاترين ١١٫١١ تمثيلية الحبال المقطوعة بطولة هناء ثروت . صلاح قابيل واخراج انعام محمد على ١٫٠٠ الانضمام الى القناة الاولى حتى نهاية الارسال .

مصر فى ٥ مهرجانات سينمائية دولية

فارس المدينة فى مونتريال والأراجوز فى النرويج واسكندرية فى كولومبيا

تشترك السينما المصرية فى خمسة مهرجانات دولية خلال الشهور الثلاثة القادمة . اختارت لجنة المهرجانات بالمركز القومى للسينما فيلم (فارس المدينة) اخراج محمد خان لتمثيل مصر فى المسابقة الرسمية لمهرجان مونتريال السينمائى الدولى الذى يعقد فى كندا خلال الفترة من ٢٢ أغسطس الى ٢ سبتمبر القادم .. الفيلم بطولة محمود حميدة وعايدة رياض وأحمد بدير . وتم اختيار فيلم (المواطن مصرى) بطولة عمر الشريف وصفية العمرى واخراج صلاح أبوسيف للعرض خارج المسابقة .

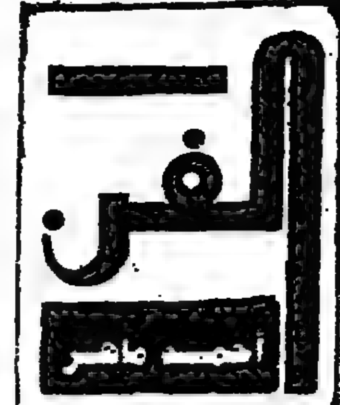
وتشترك مصر فى مهرجان (هاوجساند) فى النرويج بفيلم (الأراجوز) بطولة عمر الشريف وميرفت أمين . واخراج هانى لاشين داخل المسابقة الرسمية . وخارجها بفيلم (سمع هس) بطولة ليلى علوى وممدوح عبدالعليم وحسن كامى .

وتقرر أيضا أن تشترك غرفة صناعة السينما فى سوق المهرجان الذى يقام فى الفترة من ١٨ إلى ٢٤ أغسطس .

ويطير فيلم (اسكندرية كمان وكمان) مع بطله ومخرجه يوسف شاهين الى مهرجان (بوجوتا) بكولومبيا فى أمريكا الجنوبية من ٤ إلى ١٤ أكتوبر القادم ووجهت إدارة المهرجان الدعوة ليوسف شاهين لحضور المهرجان .

وأرسل مهرجان (فيينا) السينمائى الدولى بالنمسا الدكتور شوقى سعيد وهو مصرى يقيم هناك باعتباره عضوا فى اللجنة المنظمة للمهرجان ليختار الفيلم المصرى الذى سيعرض داخل المسابقة من ١٧ إلى ٢٧ أكتوبر القادم . وقد شاهد المندوب عددا من الأفلام منها (الطوق والأسورة) اخراج خيرى بشارة .. (البرىء) اخراج عاطف الطيب .. (الأراجوز) اخراج هانى لاشين ..

ووافق المخرج هاشم النحاس رئيس المركز القومى للسينما على سفر اربعة افلام من الفائزة فى مهرجان الاسماعيلية السينمائى الدولى للأفلام التسجيلية ليعرض فى مهرجان (كورك) الذى يعقد فى ايرلندا من ٦ إلى ١٣ أكتوبر .. الأفلام هى (قبل أن تموت الحياة) اخراج تيمور سرى .. (محمد بيومى رائد السينما المصرية) اخراج الدكتور محمد القليوبى .. (القلم والاستيكة) اخراج عبدالعظيم طه وعطية عادل خيرى .





عزت العلايلى وعمر الشريف فى مشهد من فيلم « المواطن المصرى »

أفلام حسام الدين مصطفى فى مهرجان روما!

كتب - محمد صلاح الدين :

تقيم هذا الاسبوع الأكاديمية المصرية للفنون بروما مهرجانا للسينما تحت عنوان (الأسود فى السينما) .. وموضوعه يدور حول معالجة الأمراض النفسية للانسان من خلال (اللون الأسود) فى السينما عامة، وفى وسائل الدعاية للأفلام خاصة، وذلك بالاشتراك مع مدينة (فياريدجو) بروما .

صرح د. مصطفى عبدالمعطى رئيس الأكاديمية بأن المهرجان اختار هذا العام الروائى السوفيتى الشهير ديستوفسكى، فيقدم الأفلام من العالم كله المأخوذة من رواياته .. ولذلك رشحت الأكاديمية المخرج المصرى حسام الدين مصطفى ليمثلها فى المهرجان بصفته قدم أكثر من عمل سينمائى مأخوذ عن روايات ديستوفسكى .. وسيتم عرض (سونيا والمجنون) و(الأخوة الأعداء) خلال أيام المهرجان .

حسام الدين مصطفى

اللعب مع الكبار

□ فى فيلم (اللعب مع الكبار) يخوض الكاتب السينمائى وحيد حامد تجربة الانتاج لأول مرة حيث يبدو حرصه على تقديم عمل متقن حرفيا . وهذا الاتقان وإن بدا مسئولية المخرج ، لكنه فى الحقيقة إختيار للمنتج ضمن خطته فى التعامل مع فريق معين بداية بالمخرج نفسه .

اما وحيد حامد المؤلف ، فقد كان هنا فى أفضل حالاته ، بعيداً عن قصر نفسه التقليدى ، حيث إعتاد الامساك بأفكار قوية وبراقة لكنه لايكملها بنفس المستوى .

لكنه فى إنتاجه الأول يقدم قدرة قوية ، تنمو وتكتسب حيوية حتى النهاية فى مزيج يجمع بين التراجيديا والكوميديا ، ومن خلال مفارقات بارعة السخرية من الجوانب المظلمة فى حياتنا ، خاصة ، علاقة المواطن البسيط بالسلطة حينما يسعى إليها من أجل أن يكون «فاعل خير» للصالح العام ، فيصطدم بها ويجد لزاماً عليه مواجهتها لأنها لن تتركه . وتلك هى الفكرة الأساسية التى لعب فيها السيناريو وأفلتت منه . فالفيلم بدلاً من أن يحلل الأسباب التى تجعل البوليس يترك المجرمين الحقيقيين ، ويمسك بالمواطن المبلغ ، يفعل الشىء نفسه ، وهو تركيز الاهتمام بين المواطن والضابط الذى تولى التحقيق معه ، بل وتشتيتنا بين الاثنين . ويصبح الأمر أشبه بلعبة شد الحبل بينهما ، من منهما صاحب النفس الأطول .

صحيح أن الضابط معه قواته وأسلحته كلها ، لكن المواطن عنده جرأته ومكره وإصراره على الكتمان ! وهذه ليست قسمة عادلة بل هى أخطر مافى هذا الفيلم الذى يساوى مضمونه بين الاثنين . وبدلاً من تناوله شخصية ضابط البوليس من خلال مؤسسته ، يكتفى بأن يقدمه لنا من خلال منظور شخصى يخصه وحده ، فهو بيروقراطى متردد ، ينقصه الحسم ، وكلها أمور تقع على أكتافه وحده .

من هنا فنحن نخرج من الفيلم شاعرين بالأسى لهذا الضابط الحيران الذى ابتلعت طيبته وانسانيته كل الأشياء الأخرى! فنحبه ، وننسى من المخطىء .. ومن المصيب .

وهذه الرؤية ترد عليها رؤى أخرى لأفلام واضحة ورائعة مثل : (الهروب) لعاطف الطيب و(البحث عن سيد مرزوق) لدواد عبدالسيد . فإذا كان الفيلم يقول لنا أن ضابط البوليس شأنه شأن المواطن يمكن أن يكون ضحية لقوى أكبر منه ، فما هو سبب تحول الضابط إلى حتمية ؟

ويعود فى الفيلم عادل امام ليسترد تألقه كفنان شعبى محبوب أشعر الكثيرين من جمهوره بالمرارة لانغماسه فى دور الشجيع فى أفلامه الأخيرة ، وهو هنا فى دور أكثر انسانية ، وقريباً من الواقع كمواطن يبحث عن الايجابية فيصبح مفعولاً به بدلاً من فاعل !

أما المخرج شريف عرفه فهذا أول عمل يخرجه فى إطار سينما مختلفة عن السينما التى يصنعها مع شريكه المؤلف ماهر عواد ، وهو هنا يثبت فهمه للسينما التجارية وتوليفاتها الجيدة ، وتظهر لمساته فى خلق مذاق خاص لكل مشهد ، وخلق إيقاع مميز للفيلم كله ، ووضع نجومه فى أماكنهم الصحيحة مثل : عايدة رياض، ومحمود الجندى ومصطفى متولى وجمال اسماعيل .

أما حسين فهمى - الضابط - فهو يمتلك طاقات كبيرة معطلة تظهر أحيانا فى أعمال قليلة مثل (موعد على العشاء) و(ألف ليلة) و(البكيات) .. ثم (اللعب مع الكبار) فيمتعنا .

ماجدة موريس

كلام فى الفن

●● الأغنية الوطنية .. ليست أغنية مناسبات .. وإنما هى أغنية حب دائمة للأرض والوطن والأهل .. ليست مجرد «زعيق» وإنما هى أغنية عاطفية .. بل مفرطة فى عاطفيتها لأنها تعبر عن أكبر حب فى حياة الانسان .

هذا الكلام أكدته لى أغنية جديدة استمعت إليها لحظة تسجيلها فى الاستديو .. للمطرب والملحن شوقى اسماعيل .

اللحن يتسم بكل جمال الألحان الشرقية .. ويكفى أن آلة العود المتميزة - والتى كادت تنقرض - تلعب دورا أساسيا مع بقية الاوركسترا والكورال .

الأغنية أتمنى أن نسمعها ونغنيها فى حب مصر بمناسبة وبدون مناسبة فنسمعها فى طائرات شركتنا الوطنية وهى تهبط على أرض المطار ولنرسلها إلى مكاتبنا الثقافية والاعلامية فى الخارج .. وليصور لها التليفزيون فيلما يناسب كلماتها الصادقة التى كتبها الشاعر أحمد عزالدين سليمان .. بعنوان «ياأرض مصر ياطيبة» .

● الاذاعى المخضرم وجدى الحكيم استمع معى إلى شريط الاغنية وقرر أن ينتجها قطاع الانتاج المركزى بالاذاعة والتليفزيون لتوزيعها على كل المحطات .

●● كان العيد فرصة لمشاهدة التليفزيون .. وسماع الراديو وأشرطة الكاسيت .. أعجبتنى تجربة كارم محمود فى إعادة تسجيل أغانيه الشهيرة .. ولكن استوقفنى طغيان التوزيع الموسيقى على صوته فى بعض الأغنيات .. وأعتقد أن الأصل أفضل .

● أول يوم العيد فتحت التليفزيون فى الثانية عشرة والربع مساء وفوجئت بأن الارسال قد انتهى .. رغم أنه قبل العيد .. وفى معمعة الثانوية العامة كان يستمر أحيانا لمابعد الثالثة صباحا .. كل عام وانت بخير ياتليفزيون .. بالمناسبة لم ينس التليفزيون أن «ينكد» علينا بفيلم السهرة فى ثالث أيام العيد . فقد استكثر علينا أن نفرح بسيمفونية الزمالك التى عزفها ثانى أيام العيد ..

علاء دواره

الموجى يلحن الليلة المحمدية الجديدة ويسجل أشهر أغانيه بصوته





تم الاتفاق بين وجدى الحكيم رئيس شبكة التخطيط المركزى للموسيقى والغناء بالاذاعة وبين الموسيقار محمد الموجى والشاعر عبدالسلام أمين على تقديم الليلة المحمدية الجديدة للعام القادم بالاذاعة .

ويعكف حاليا عبدالسلام أمين على الكتابة لتحديد الشكل والتصور الكامل للعمل الجديد الذى يستغرق ساعتين . ولن يكون باسلوب الاغنيات الفردية وانما من خلال رواية .

من أخبار الموجى أنه سيغنى بصوته ، على العود فقط ، أشهر ألحانه لمشاهير المطربين والمطربات (أم كلثوم ، عبدالحليم حافظ) ويسجلها مع المهندس زكريا عامر .

من هذه الأغنيات (صافينى مرة ، للصبر حدود ، اسأل روحك .. وغيرها أو سيتم التسجيل فى استديو ٣٥ بالاذاعة الذى كان يسجل فيه عبدالوهاب ألحانه .

أحدث ألحان الموجى الجديدة قصيدة (ياطائرى) للشاعر فاروق شوشة . ولم يتحدد اسم من سيغنيه .. وأغنية للشاعر رضا أمين تعبر عن مشاعر الترابط بين الشعبين فى مصر والكويت .

رسالة من نور الشريف للفريق طنطاوى

فى حديث مع النجم نور الشريف حول إنتاج أفلام عن حرب أكتوبر ناشد نور ، الفريق محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع إعادة النظر فى مساعدات القوات المسلحة لتصوير نوعية هذه الأفلام التى هى بطبيعتها أفلام غير تجارية وباهظة التكاليف وأن تعتبرها وزارة الدفاع من الأعمال السينمائية غير التجارية وأن تساهم فيها بماتحتاجه هذه الأفلام من قوات وسلاح وعمليات دون مقابل باعتبار أن عائدها المعنوى والاعلامى ليس لمنتج الفيلم أو نجومه بقدر ماهو لقواتنا المسلحة وتاريخنا الحديث .

وقال نور : فى دول أخرى تنتج ادارات متخصصة فى أجهزتها العسكرية مثل هذه الأفلام وتحشد لها كبار النجوم والمخرجين .

نور يعد فيلما عن بطولات الطيران .

نور الشريف

فريسكا .. بعد كابوريا

الفيلم الثانى لخيرى بشارة مع حسين الامام «فريسكا» .. فريسكا» وكان الأول «كابوريا» . ويحدد خيرى حاليا أماكن تصويره ورشح لبطولته محمود عبدالعزيز مع ثلاث نجمات لم يحدد اسماءهن بعد .

المفروض أن يبدأ التصوير خلال الأيام القادمة رغم إنشغال محمود عبدالعزيز فى «رأفت الهجان» .

الأطفال فى الأوبرا

الدكتورة هدى بدران أمين عام المجلس الأعلى للطفولة ، اتفقت مع د. طارق على حسن مدير المركز الثقافى القومى على تخصيص عروض للأطفال يحضرونها بصحبة الوالدين كل أسبوع وتنظيم زيارات دورية لمجموعات من الطلائع الكورال وباليه الأطفال وتيسير حضور طلاب المدارس حفلات الفرق المصرية والعالمية بأسعار رمزية مع دراسة لاستفادة الأطفال المعوقين من برامج الاوبرا .

أغلى ممثل فى العالم .. بطل كمال أجسام

دفعت هوليود لنجم السينما النمساوى الاصل ارنولد شوارزنجر ١٥ مليون دولار عن فيلم جديد من سلسلة افلام المغامرات التى اشتهر بها وحققت اكبر ايرادات السينما فى العالم وهذا اكبر واعلى اجر تقاضاه ممثل فى السينما العالمية .

شوارزنجر اجتذبته هوليود بعد ان فاز ببطولة العالم فى كمال الاجسام !

لجنة دولية لاختيار أفلام مهرجان القاهرة السينمائى ١٦ فيلما تتنافس على الجوائز .. بعضها يعرض لأول مرة

أكد رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى سعدالدين وهبه أن المهرجان فى دورته القادمة أمامه فرص أفضل لاختيار أفلام المسابقة على جوائز القاهرة ولن يواجه المشاكل التى واجهها مهرجان «كان» فى دورته الأخيرة ، واضطر من أجلها أن يقبل نوعيات أفلام السينما العالمية التى تأثرت بأزمة الخليج .

سيجتذب مهرجان القاهرة أفلام مابعد الأزمة وبعضها مازال فى المراحل النهائية للتصوير والبعض الآخر فى المعامل .. ولن يزيد عدد الأفلام المنافسة على الجوائز عن ستة عشر فيلما بعضها سيكون عرضه الأول عالميا فى القاهرة ومهرجاناتها السينمائى .

وقال سعد الدين وهبة .. إن لجنة اختيار أفلام المسابقة من بين الأفلام التى ستتقدم للاشتراك فيها ستتكون من أعضاء من جنسيات مختلفة تماما كهيئة التحكيم الدولية للمهرجان القادم وثلث أعضاء اللجنتين من المصريين ولن يزيد عدد أعضاء اللجنة عن تسعة أعضاء .

وأضاف ان الأفلام المصرية التى تعرض على لجنة الاختيار للاختيار منها لدخول المسابقة سيتم ترشيحها من لجنة المهرجانات فى وزارة الثقافة التى ترشح أفلام مصر للاشتراك فى المهرجانات الدولية .

وقد تقرر أن يحتفل مهرجان القاهرة فى دورته القادمة إحتفالاً خاصا بالدورة الخامسة عشرة والتى تبدأ فى الثانى من ديسمبر إلى الخامس عشر منه .

وسام من ليبيا لرغدة .. على الحدود

قبل مفاجأة المهرجان القومى للسينما الروائية للنجمة رغدة بفوزها بجائزة أحسن ممثلة .. حصلت رغدة على وسام رفيع من ليبيا تقديرا لدورها فى الفيلم السورى «الحدود» مع دريد لحام .

قبلهما استقبلت رغدة ابنتها الثانية التى اسمتها «تميمة» وتأجل من أجلها تصوير فيلم نادر جلال «الطريق الى ايلات» إلى أن تتمكن رغدة من بدء العمل .

الطريق إلى إيلات .. سيناريو فايز غالى .



رغدة

شركة سينمائية جديدة

عاد من الاتحاد السوفيتى المنتج الموزع محمد حسن رمزى وكان قد طار إليها يرافقه ممثل هيئة تصدير واستيراد الأفلام السوفيتية فى القاهرة للاتفاق على مشروعات سينمائية مصرية يشارك فيها الاتحاد السوفيتى . الشركة السينمائية الجديدة التى يكونها محمد حسن رمزى ويشمل نشاطها إنتاج وتوزيع الأفلام وإقامة سلسلة من دور العرض الجديدة فى أنحاء مصر .

يساهم فى شركة رمزى تحت الانشاء مجموعات من رجال الأعمال والمال المصريين .

لم أوقف التفرغ .. وستصل المكافأة الى ٣٠٠ جنيه

الهيئات القضائية لها حق الترشيح لجوائز الدولة

أمين عام المجلس الأعلى للثقافة

●● يجتمع يوم الأحد القادم المجلس الأعلى للثقافة برئاسة فاروق حسنى وزير الثقافة وعضوية وزير التعليم ووزير الدولة للشباب والدكتور ابراهيم على حسن أمين عام المجلس ، لاقرار جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لعام ٩٠ .

ويقول أمين عام المجلس : لأول مرة ، هناك إتجاه فى المجلس الأعلى للثقافة لتكريم رجال القضاء ، بإعطاء الهيئات القضائية حق ترشيح من تراه لجائزة الدولة التقديرية والتشجيعية .

● قلت : وماذا عن قيمة الجوائز . وهل ستظل كما هى ؟

●● قال : هناك إتجاه لرفع قيمة جائزة الدولة التقديرية إلى عشرين ألف جنيه بدلاً من خمسة آلاف جنيه .. وزيادة التشجيعية من ألف إلى خمسة آلاف جنيه ..

● قلت : هل هناك إتجاه لانشاء جوائز جديدة ؟

●● قال : سيتم إنشاء جائزة وسيطة مابين التقديرية والتشجيعية هى جائزة التفوق .. وهناك أيضا مشروع بإنشاء جائزة كبرى باسم (جائزة النيل الكبرى) وتتراوح قيمة مايحصل عليه الفائز بها من خمسين إلى مائة ألف جنيه ، وستخصص لكبار رجال العلم والثقافة فى مصر والعالم .

● قلت : والمعاش الاستثنائى للفنان ؟

●● قال : اعددت دراسة بخصوص استحقاق الفنانين المتقاعدين لأقصى حد للمعاش الاستثنائى ، وهو ٢٥٠ جنيها . وقد أيد فاروق حسنى وزير الثقافة ذلك وطالب به .. وهناك إجراءات جادة فى وزارة التأمينات استجابة لهذا الطلب ..





د . ابراهيم على حسن

صلاح درويش

● قلت : وقيمة منح التفرغ ؟

●● قال : لقد انتهيت أيضا من دراسة لزيادة منح التفرغ من سبعين جنيها لتصل على شرائح إلى ثلاثمائة جنيه وجار عرض هذه الدراسة على وزير الثقافة لاقرارها وتوفير التمويل اللازم لها .

● قلت : أذيع مؤخرا على لسان الفنان عبدالبديع عبد الحى أنه تم وقف منح التفرغ للفنانين المصريين ؟!

● قال : تبين أن هناك قرارا قديما يوقف تفرغ الفنانين بعد مضى ١٥ سنة وأعطى القرار للمتفرغين مهلة ستة شهور تنتهى أول يونيو الحالى .. وعندما توليت مسئوليتى كأمين عام للمجلس ووكيل أول للوزارة بحث أحقية الفنانين فى الحصول على منح التفرغ وقرر فاروق حسنى وزير الثقافة فى أبريل الماضى استمرار منح التفرغ لكافة الفنانين السبعة نظراً لما قدموه طوال حياتهم الفنية لمصر من عطاء فنى رفيع المستوى .

● قلت : حقيقة التصريح لمالك سينما باستيراد ألف فيلم فيديو من الخارج، بينما هناك قرار بمنع استيراد هذه الأفلام إلا فى حدود لاتزيد عن عشرة أفلام؟

●● قال : أحال إلى وزير الثقافة هذا الطلب .. وبعد دراسة قانونية دقيقة له وافقت عليه .. لأن صاحب سينما التحرير لايستورد هذا العدد بغرض تجارى بحت وإنما لصالح أحد الأندية وللعرض على أعضاء النادى فقط دون المتاجرة فيها ، والقانون يسمح بذلك مادام الاستيراد للاستعمال الشخصى .

● قلت : ألم يدخل فى نطاق دراستك المهرجان الأول للسينما الروائية فى مصر الذى أقيم مؤخراً ؟

●● قال : سنناقش قريبا فى لجنة برئاسة الفنان فاروق حسنى الدروس المستفادة من إقامة هذا المهرجان .. وسبل تطوير المسابقة لتكون فى الصورة المثلى .

الحاجه إلهام تكشف العصابات المتاجرة بقوت الشعب

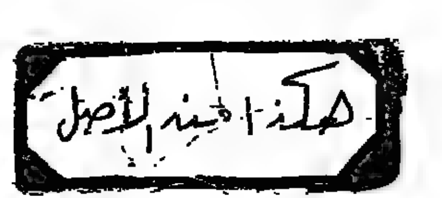
كتب - اشرف سويلم :

بعد أن عادت الحاجة إلهام شاهين من أداء فريضة الحج مع زوجها الدكتور عادل حسنى ، تبدأ تصوير أحدث أفلامها (إغتيال مذيعة) أمام محمود ياسين وصلاح قابيل وأحمد بدير ويوسف داود وفؤاد خليل .

تمثل الحاجة فى الفيلم دور مذيعة تليفزيونية تعمل على كشف العصابات التى تتاجر بقوت الشعب ، وتحول دون وصول الدعم لمستحقيه من محدودى الدخل ، وعندما تقع فى يدها مستندات هامة تقرر عرضها فى التليفزيون فتتعرض لمحاولة إغتيال من هذه العصابات .

الفيلم كتب له السيناريو والحوار وليد سيف وعبدالفتاح البلتاجى ويخرجه اسماعيل مراد فى أول تجربة له منذ تخرجه فى المعهد العالى للسينما عام ٨٨ وبعد أن عمل مساعدا للمخرجين شريف عرفة وعلاء كريم . كما أخرج ستة أفلام تسجيلية . نال عنها خمس جوائز دولية .

يجرى تصوير الفيلم فى مترو الأنفاق ، مبنى التليفزيون ، والمقطم ، ومسجد مقنى السيدة زينب ، واستديو جلال . بكاميرا الفنان محسن نصر .



جولة الكتب

الصفحة الشهرية

يقدمها : جلال السيد

عزيزى الطبيب .. رفقاً بمرضاك
الإسراف فى طلب التحاليل والاشعات يرهقهم ولايفيدهم

الاختبارات التشخيصية الذائعة .. استخدامها وفهم مغزى نتائجها . هو الكتاب الذى صدرت طبعته الثانية للمؤلف الدكتور هارولدس سوكس . ونتعرض له اليوم .

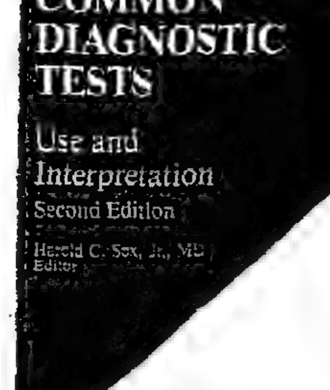
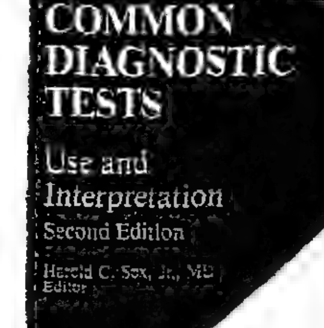
ورغم أنه من غير المألوف ان يقدم كتاب فنى فى هذا الباب فالكتاب قد ألف بصفة اساسية للاطباء الممارسين لمساعدتهم على حسن استخدام الاختبارات التشخيصية الذائعة التى يطلبون من مرضاهم المثول لها . الا اننى أقدمه لقراء « الجمهورية » نظرا لانه يتعرض لمشكلات لا تهم الاطباء فحسب وانما قطاعات اخرى من المجتمع وهى القطاعات التى تقوم فى النهاية بدفع فاتورة العلاج .

فهذا الكتاب يصدر فى وقت يتصاعد فيه القلق من الزيادة المتصاعدة فى نفقات العلاج فى الولايات المتحدة حيث وجد ان هذه النفقات يمكن تخفيضها بشكل محسوس اذا قلل الاطباء من اجراء الابحاث الروتينية التى يطلبونها من مرضاهم بدون سبب واضح او بدون نسبة عالية من الشك فى مرض معين .

والقلق فى المجتمع الامريكى من تزايد نفقات العلاج يبين انه مهما كانت درجة رفاهية اى مجتمع فانه لابد ان يضع ضوابط تضمن عدم تجاوز هذه النفقات لامكانيات المجتمع على الوفاء بها .

والكتاب انتاج مجهود مشترك لاكبر هيئات التأمين الصحى (الصليب الازرق والدرع الازرق) فى الولايات المتحدة وكلية الاطباء الامريكية حيث قامت لجان متخصصة من الاطباء المشهود لهم بالكفاءة باستعراض الخبرات والابحاث الطبية فى مجال الاختبارات التشخيصية ومدى نفعيتها وخرجت بتوصيات وتوجيهات لمساعدة الاطباء الممارسين على اختيار الاختبارات الملائمة دون تبذير او ارهاق لمرضاهم .

ومثل هذا العمل الجماعى حيث تتضافر جهود الهيئات الفنية (الطبية) والهيئات الاقتصادية (التأمين) على مزج الخبرة بالمنفعة من أجل رفع بعض العبء عن كاهل المواطنين الدافعين لنفقات علاجهم .



COMMON DIAGNOSTIC TESTS
Use and Interpretation
Second Edition
Harold C. Sox, Jr., MD
Editor

هذا العمل هو شىء نفتقده تماما هنا فى مصر فالجامعات فى واد ووزارة الصحة فى واد ونقابة الاطباء فى واد ثالث .

واصدق مثل على هذا هو ما حدث مؤخرا من ارتفاع حاد فى اسعار الادوية مما يسبب عبئا رهيبا على كثير من المرضى .

ومما لاشك فيه ان ارتفاع اسعار الادوية سوف يستمر وهذا الوضع يحتاج الى معالجة من الهيئة الطبية ويهدف ترشيد استعمال الدواء وتاتى على شكل عمل جماعى من لجان متخصصة لفحص استهلاك الدواء ومدى التسيب فى وصفه من الاطباء وتوجيه توصيات وتوجيهات للاطباء عن الطريقة المثلى لوصف الدواء دون تبذير ودون اضرار بصحة المرضى .

ونعود الى الكتاب حيث نستعرض بعض ما جاء به حيث يؤكد المحرر أن مكانة اى مهنة وخاصة مهنة الطب تتحدد جزئيا بما ترتبط به من اقرار لمعايير الخدمات التى يتوقعها منها المجتمع والمعايير التى تضعها المهنة لاعضائها وكيفية تطبيقها هى التى

بقلم الدكتور : محمد رواش الديب

تحدد وضع المهنة فى المجتمع وان واحدا من المعايير الدائمة للمهنة الطبية توفير خير رعاية ممكنة للمرضى .

ومشكلة تخفيض المصروفات غير الضرورية للرعاية الطبية يجب ان تعالج من زوايا مختلفة واحدى هذه الزوايا هى استعمال الاختبارات التشخيصية فقط حينما يظهر ان هذه الاختبارات يمكن ان تؤدى الى تحسين حالة المرضى وبازالة الاستعمال غير المجدى للاختبارات الرخيصة التكاليف نسبيا التى كثيرا ما يقوم الاطباء بطلبها فإن تكاليف الرعاية الصحية يمكن تخفيضها تخفيضا كبيرا .

وفى احد فصوله . يتحدث الكتاب عن ترشيد استعمال اشعة الصدر كروتين . فيقول انه لا ينبغى عمل اشعة صدر لمجرد ان المريض قد ادخل الى المستشفى لانه سيمتثل الى عملية جراحية تحتاج الى تخدير كلى والاستثناء لذلك هو ان يثبت ان المريض يعانى من مرض صدرى نشط بناء على الاستقصاء التاريخى والفحص الاكلينيكى .

ويتناول الكتاب الذى يحتوى على ٤٤١ صفحة من القطع المتوسط موضوعات شتى منها اختبارات انزيمات والدم لتشخيص الذبحة القلبية ورسم القلب وتحليل غازات الدم وتحاليل السكر والغدة الدرقية الدم واختبارات التجلط واختبارات الامراض المعدية واختبارات الاورام والكلى وغيرها ويبين فى كل حالة متى يطلب التحليل ومغزى النتائج الايجابية والسلبية وهو مرشح لقراءة الاطباء من كافة التخصصات وخاصة ان الطبعة الشعبية منه ثمنها ٩ جنيهات .

ذكريات صلاح حافظ
قف !!

استمتعت وغضبت من كتاب « الصحافة ـ السلطان ـ الغضب ـ ذكريات صلاح حافظ » للزميل رشاد كامل ـ صدر عن دار روزاليوسف .

وانا لااخفى اعجابى بالزميل الكاتب والسياسى والاديب والفنان صلاح حافظ بمواقفه الشجاعة وموضوعيته وذاتيته واسلوبه الرشيق المميز .

فى هذا الكتاب تتعرف على احد جوانب شخصية الكاتب الكبير من خلال علاقته بالصحافة ودوره فيها ومن خلال علاقته بالسلطة واستطاع بمهارته ان يتجنب الحديث عن دوره السياسى واعماله الادبية إلا فى بداية حياته كما تجنب الحديث عن بعض شخصيات كان شديد الصلة بها وفجر من خلال حواره مع الزميل رشاد كامل قضايا عديدة تحتاج الى حوارات طويلة منها العلاقة بين الكاتب والحاكم والتزام الكاتب نحو القارىء ونحو الحقيقة ومنها ايضا موقف ثورة يوليو من الصحافة ومن المثقفين

وليسمح لى الكاتب الكبير ان اختلف مع ما قرره بالنسبة [illegible] قضايا بل اقول له « قف » وذلك للوصول للحقيقة التى يلتزم الكاتب نحوها نحو القارىء .

اشار الاستاذ صلاح الى الازمة بين الثورة والمثقفين يقول : قالت الثورة الدستور ثم فوجىء المثقفون بالثورة تلغيه ثانت بالحزبية وبدأت فى حملة الاعتقالات هذا غير سخافات لامبرر لها كأن يتسلم توفيق الحكيم انذارا بالرفت لانه لايذهب الى عمله فى دار الكتب فى موعده واهمية القانونى الكبير د . عبدالرزاق السنهورى فوجىء المثقفون بمعاملة سخيفة من جانب الثورة كانت أكثر اهانة واذلالا مما كان سائدا ايام الاحتلال الانجليزى والملك نفسه ؟؟

ونحن هنا لاندافع عن اخطاء الثورة وقد اخطأت بالنسبة للديمقراطية ـ ولكننا نطرح موقف الجانب الاخر والذى تجنبه الاستاذ صلاح وهو موقف المثقفين من الثورة واذكره بكتابات المرحوم سيد قطب فى جريدة الاخبار عن المستبد العادل وكتابات الاستاذ الكبير احمد ابوالفتح عن محاكمة الصحافة الصفراء وكتابات المرحوم الدكتور راشد البراوى والاستاذ ابراهيم طلعت وما فعله القانونى الكبير سليمان حافظ وصرح به فى الصحف وكذلك مقالات أساتذة القانون حول شكل الحكم الجديد ملكية ام جمهورية وكان الإستثناء الوحيد مقالة الدكتور وحيد رأفت ولن اذكر الاستاذ صلاح بما كان يدور فى كواليس الاحزاب وعقد الصفقات من وراء أحزابهم لقد وجدت الثورة عددا كبيرا من المثقفين والكتاب والصحفيين يتحسسون لمواقفها ويقدمون « التصح » ومن خلال هذا « التصح » كانت تصفيتهم لحسابات قديمة مع بعض المثقفين وكانت قمة الازمة فيما عرف بأزمة مارس ١٩٥٤ فمن بين اعضاء لجنة الدستور التى شكلتها حكومة الثورة من وقف بنقابة المحامين مطالبا بعودة الجيش إلى ثكناته بل وبالغ البعض وطالب بمحاكمة الضباط الذين قاموا بالثورة مارأى الاستاذ صلاح ؟

وعندما ذهب الزعيم جمال عبدالناصر الى باندونج كانت مقالات المرحوم الكاتب الكبير عبدالرحمن الشرقاوى والتى صدرت فى كتاب « صدر عن دار الفكر » فى نفس الوقت كان هناك من المثقفين من يرى ان الديكتاتورية العسكرية تبحث لها عن حل فى باندونج وبالطبع كان الاتهام شديدا للاستاذ الشرقاوى لما كتبه عن باندونج .

وانا لاازعم اننى استطيع معالجة المثقفين والثورة ـ فى هذه العجالة ـ وارى ان كلمة المثقفين كلمة غير دقيقة فهناك تيارات داخل المثقفين وهناك انقسام فى شخصية بعض المثقفين نستطيع ان نحددها بموقف على مبارك من الثورة العرابية والخديوى توفيق وموقف المثقفين فى حزب الامة وبعد ذلك فى حزب الاحرار الدستوريين هل صدفة ان الذين دافعوا عن التنوير والدستور والحرية هم الذين عطلوا البرلمان والدستور والغوا الحريات « فى جميع عهود احزاب الاقلية » .

ومن هنا تصبح القضية قضية المثقف المصرى والسلطة منذ رفاعة الطهطاوى حتى الآن وهنا نجد ان ثورة يوليو لم تخترع جديدا . الجديد ان الثورة كانت لها مشروع لاصلاح المجتمع بدأته فى الشهور الاولى بقانون تحديد الملكية والغاء الالقاب والغاء الملكية التى كان الغاؤها مطلبا وطنيا وشعبيا ومن الطبيعى ان تواجه الثورة من يتصدى لها ولكننا لانبيح للتجاوزات والمحاكمات الصورية .

اما عن الموقف من توفيق الحكيم وعلى ما اذكر انه لم يتسلم الانذار ولكنها كانت فكرة فى ذهن وزير المعارف وقتها ـ القباني ـ وفى جلسة مجلس الوزراء دافع جمال عبدالناصر دفاعا حارا عن توفيق الحكيم بل اذكر الإستاذ صلاح انه عندما حاول بعض المثقفين ـ المرحوم احمد رشدى صالح ـ النيل من اعمال توفيق الحكيم وانه سرق افكار بعض الادباء الاسبان اوقفت الثورة هذه الحملة وكرمت توفيق الحكيم واعطته جائزة فى نفس الوقت .

اما الذى لم استطع ان افهمه او اقبله « ان الثورة كانت اكثر مهانة واذلالا للمثقفين مما كان سائدا ايام الاحتلال الانجليزى والملك نفسه » ويكفى ان نقول هل هناك اذلال ابشع مما كان ايام الاحتلال والملك ليس للمثقفين فقط بل للشعب المصرى بأسره والدلائل لاتحصى وتحتاج الى مجلدات .

صحافة يوليو

يقول الاستاذ صلاح حافظ عن صحافة يوليو :

مفيش حاجة اسمها صحافة يوليو فيه صحافة مصر اما صحافة يوليو ـ كيوليو ـ فلا يذكر لها شىء سوى انها عملت مجلة اسمها « التحرير » ثم امرت بإغلاقها وانشاء مجلة اسمها « بناء الوطن » فأغلقها القراء هنا يسمح لنا الاستاذ صلاح ـ للمرة الثانية ـ ان نقول له «قف» لى نناقش وجهة نظره فمن حقه ان لايرى صحافة يوليو ومن حقنا ان نؤكد ان هناك صحافة ليوليو ـ كيوليو ـ هكذا نرى .

لكن الغريب ان الاستاذ صلاح يريد ان يلغى وجودنا وهذا ليس حقه بالطبع لاننا موجودون فمثلا انا انتمى الى جيل كان من حسن حظه انه عمل بجريدة الجمهورية وانا شديد الاعتزاز بانتسابى لهذه الجريدة ـ جريدة ثورة يوليو ـ منذ ٧ ديسمبر ١٩٥٣ .

وارى انها فى جميع مراحلها كانت اكثر تعبيرا عن التيار الوطنى والتقدمى وخاضت معارك ضارية من اجل الاصلاح والتقدم فى التاريخ والسياسة والفن والادب ولم تكن تقويما يوميا وليس هذا كلاما حماسيا لاحد العاملين بالجريدة ولكننى احيل الاستاذ صلاح الى كلية الاعلام حيث توجد عدة دراسات « ماجستير ودكتوراه » عن جريدة الجمهورية وموقفها من اهم القضايا .

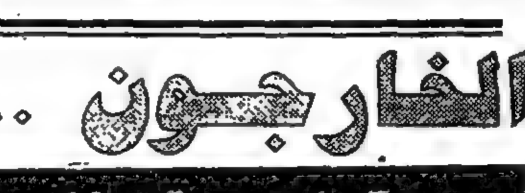
نحن موجودون ونعتز بانتسابنا لجريدة الجمهورية ـ جريدة الثورة ـ وحمدنا الله اننا لم نعمل فى صحف كنا نلقى عليها الحجارة قبل ثورة يوليو المجيدة وسمعنا بعد ذلك كيف كانت العلاقة بين اصحاب الصحف والمحررين والمحررات وهنا لانتحدث عن العباقرة او الموهوبين الذين لم يتعرضوا لاذى وفساد اصحاب الصحف .

واخيرا يقدر استمتاعى بالكتاب كان غضبى ايضا وكانت اتمنى ان اجد سؤالا من الزميل رشاد كامل للاستاذ صلاح .

كيف تستطيع ان تحتفظ بأفكارك ومواقفك وتعمل فى صحف ومجلات متناقضة تماما مع افكارك وتاريخك !

ج . ا .

الخارجون .. من البحر
من ٢٥ مليون سنة .. كانت مصر غارقة فى البحر المتوسط



كيف كانت الحياة على الارض منذ ٧٥ مليون سنة ؟؟ .. وما اهم ملامح وجغرافية قاراتها وبلدانها ؟؟ واين كانت مصر العريقة فى الحضارة الانسانية من ثورة الارض وفوران البراكين وعنف الزلازل والحركات التكتونية وشباب البحار والمحيطات فى هذا الوقت المبكر ؟!

تقديم : يسرى السيد

هذه الاسئلة واسئلة كثيرة اخرى اجابت عنها رسالة الدكتوراة التى حصل عليها احمد على اسماعيل من قسم الجيولوجيا بعلوم عين شمس والتى درس فيها لاول مرة « جيولوجية المنطقة الجنوبية الغربية من خليج السويس » ضمن الاتجاه العام للابحاث الجيولوجية لدراسة شبه جزيرة سيناء والمناطق المحيطة بها فى الفترة الاخيرة .

وتوصل الباحث من خلال ابواب الرسالة الستة لعدد من النتائج العلمية منها تحديد العمر النسبى لطبقات الارض بالمنطقة باستخدام الحفريات الدقيقة وعمل خريطة جيولوجية للمنطقة موقع عليها انواع الصخور وعصورها والتراكيب الجيولوجية .

واكتشف الباحث خمسة انواع من الدورات الترسيبية ادت لترسيب رواسب قارية رملية وحجر طباشيرى .. كما اكتشف وقوع اربع حركات تكتونية بالمنطقة ادت لخلق عدد من التراكيب الجيولوجية .

ولكن اين كانت مصر فى هذا الوقت المبكر ؟

كانت مغطاة باكملها منذ حوالى ٣٥ مليون سنة بالبحر الابيض المتوسط الواصل لشمال السودان وجاءت نهاية العصر الطباشيرى ليتأثر شمال مصر وسيناء بالحركات العالمية الالبانية للجبال والتى أدت لتكوين طيات كثيرة .

اما العالم فقد كان مختلفا بصورة كبيرة عن شكله الحالى .. فقد كانت قارة جندوانا المكونة من الهند وافريقيا وامريكا الجنوبية وحدة واحدة .. بدأت الانفصال مع نهاية الطباشيرى كما تشرحها نظرية الالواح المتحركة .. حيث انفصلت امريكا الجنوبية عن افريقيا التى انفصلت عن الهند .. وابتعدت نيوزيلندا عن استراليا .. ولم تنفصل القارة الجنوبية عن استراليا .

اما البحر الابيض المتوسط الذى كان يسمى بحر التيس فقد بدأ يضيق فى اتجاه الشمال الغربى ويتسع فى اتجاه الشمال الشرقى واصبح مسرحا لعمليات انزلاق عديدة ادت لتحرك افريقيا والهند والصين شمالا .

اما نهر النيل فلم يكن قد ظهر للوجود بعد وكان البحر الاحمر مازال فى بداية تكوينه وترسبت خلال الطباشيرى اهم رواسب الفوسفات فى القصير وسفاجا وابو طرطور وكذلك حقول البترول فى الصحراء الغربية وخليج السويس .

وفى نهاية العصر الطباشيرى تعرضت الكرة الارضية لفترة اظلام كامل (نظرية الاظلام الكامل) نتيجة تساقط كميات كبيرة من الشهب والنيازك وحجبها لاشعة الشمس مما ادى لاختفاء انواع كثيرة من الاحياء البحرية .

وماذا عن المستقبل البعيد بالنسبة لنا والقريب لعلم الجيولوجيا .

بعد عدد محدود من ملايين السنين ينغلق البحر الابيض المتوسط .

وتلتصق افريقيا باوروبا ويزداد اتساع البحر الاحمر الان فى مرحلة البحر الجنين ليصل فى النهاية لمحيط نتيجة تحرك افريقيا نحو الشمال الغربى .

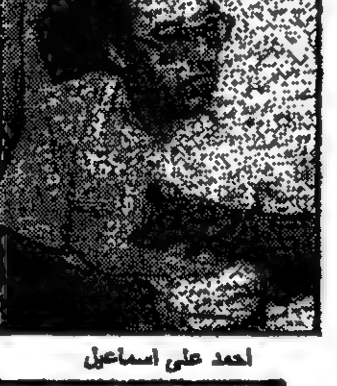
واوصى الباحث بالاهتمام بطبقات الحجر الرملى وتكثيف البحث والاستكشاف فيها لاحتوائها على مصايد بترولية غنية وكذلك فى المنطقة الجنوبية الغربية لخليج السويس حيث تتواجد العديد من التراكيب الملائمة لتجمع البترول .

كما اوصى بضرورة الاستفادة من المياه الجوفية المكتشفة بواسطة معهد الصحراء فى استصلاح واستزراع الاراضى المحيطة .

والرسالة تثير الشجن فى النفوس حول المعوقات التى تقف ضد مسيرة البحث العلمى فى مصر مثل :

- عدم توفر الامكانيات العلمية امام الباحثين واهمال الصيانة للاجهزة الموجودة .
- افتقار المكتبات فى الجامعات والمعاهد البحثية من الدوريات الحديثة وعدم ربطها مع شبكات المعلومات العالمية .
- مسألة الاشراف العلمى على الرسائل والتقصير الذى يتهم به غالبا الباحث والحل تقرير نصف سنوى يوضح مدى جدية الباحث وتقصير المشرف .
- ضعف المكافآت التى تصرف للباحث .






احمد على اسماعيل

بدر الديب .. فى أجازة تفرغ
أزمة فنان .. أم أزمة مجتمع ؟

« اجازة تفرغ » هكذا تطرح هذه الرواية القصيرة الجميلة سؤالا هاما منذ البداية : هل يستطيع الانسان الفنان ان يخرج من حياته العملية ، ومسئوليات الوظيفة والعلاقات الاسرية والاجتماعية ، لينفرد بفنه ويخلص لابداعه بعيدا عن اية علاقة بالواقع ؟!

فقد قرر البطل الفنان ان يستأجر بيتا على حافة البلاد بجوار المكس بالاسكندرية كى يتوحد مع نفسه ويخلص لابداعه على أمل الخروج من العجز وخلق الفن الذى ينبض بداخله وابداع الاشكال الحجرية والخطية التى لا يتيح له الواقع كما يظن ان يخرجها الى الحياة . فاتفق مع رئيس المجلة التى يعمل فيها ان يبعث له لوحاته الاسبوعية فى مقابل اجازة لمدة ستة شهور ، بدون عمل على اجورها .

وترمز هذه الصلة الرقيعة الباقية مع الوظيفة استحالة القطع التام مع الواقع ، طارحة السؤال الاساسى للرواية : هل يستطيع الانسان ان يخرج من الحياة . كما توهم البطل الفنان والا تطاردنا الحياة ويطاردنا الزمن ، عبر ثغرات شخصيتنا والام ماضينا ومزاجية طباعنا ومقتضيات الواقع ؟

هل يستطيع الانسان « التسابق مع الزمن » كما يقول الراوى . هل يقاوم ضعفه الكبير « مثل البحر » ومن هو الاقوى فى النهاية : الارادة البشرية ام المصير الثقيل ، المسجل منذ الابد ؟

بقلم الدكتورة : أمينة رشيد

هذه الاسئلة ترسم هيكل الرواية على مستويين زمانيين :

- زمن اجازة التفرغ وتعارضها مع زمن الحياة اليومية الممثلة فى البيئة الاجتماعية للجريدة . تطلع موظفيها وكاتبيها واخضاع الثقافة والابداع للاجهزة الثقافية والاعلامية .
- زمن ماضى البطل واظهار وحدته وعزلته فى تعارض اخر مع نساء حياته الثلاث : الام الارملة المحيطة بابنها الوحيد راسمة له حدود الواقع والمستقبل والزوجة المخلصة السلبية والعشيقة الايطالية الفاهمة لفنه واحلامه وشبقيته لكنها تبقى الغريبة الاخرى فى المحيط الاخر من الحياة .

عبر مجريات السرد (الاجازة ، الماضى) تظهر القضية الاساسية للرواية : موقع الفن من الحياة . وهنا ايضا ينقسم السؤال الى سؤالين : هل الازمة ازمة البطل العاجز ام ازمة مجتمع اخضع الفن لاجهزة الثقافة وخلط بين الثقافة والتعليم ؟ يعيش البطل فى سؤال ملح ازمة ثقافته بين رفضه للمحاكاة وبحثه عن تعبير جديد بين ضغوط الواقع وملامح عجزه : اهو مغرور متعال ام غير قابل لاى تحقق فى الواقع ؟ وتتشكل هذه الحقيقة المهمة : ان الثقافة استمرارية وسيرورة ويقتلها الخضوع لاجهزة تحاول فرض حلول خارجية .

وبينما يفتح السرد هذه المجالات المختلفة الثرية العميقة لسؤال ملح يقترب من وجدان القارىء وسؤاله المعاصر بين ازمة التحقق والثقافة والواقع . يعرقل طرقها بعض الحلول التقريرية فى مجرى السرد فلماذا قرر الراوى أن الزمان لا يلحق بالفنان الذى لا يتماثل الا مع المكان بينما تعطى هنا الاولية للمكان على حساب الزمان رغم ان معضلة الزمن هى المحور الاساسى للرواية ؟

ولماذا هذا الحل المفتعل فى اخر الرواية حيث نجد مفتاح مشكلة المحاكاة فى السؤال الساذج للفلاحة : ده أنت راسم حكاية ؟ فهل فى هذه النهاية تمثيل للاستمرارية كضمان اصالة الفن ؟ ام فى النهاية المأساوية لموت البطلين اللذين يقتلهما زوج الفلاحة جواب عدمى للاسئلة المطروحة ؟

لا ينقص هذا الاختلاف فى المنظور السردى والفكرى من استمتاع القارىء بهذه الرواية ذات الثقافة الرفيعة والاسلوب الجميل والغوص العميق فى الشخصية المعاصرة بين ازمة التحقق وتغير الزمن . ويشعر القارىء بما تعطيه الروايات المهمة : انه بعد قراءتها لم يعد تماما كما كان قبل هذه القراءة .

بدر الديب

التاريخ .. والمستقبل

صدر العدد الجديد من مجلة « التاريخ والمستقبل » التى يصدرها قسم التاريخ بجامعة المنيا ، التى ترأس تحريرها الدكتورة زبيدة محمد عطا ، ويرأس مجلس الادارة الدكتور مصرى حنورة ويتضمن العدد : دراسات فى التاريخ القديم ، والتاريخ الاسلامى ، والدراسات المعاصرة وفى القسم الوثائقى وتحت عنوان وثائق لم تنشر فى التاريخ الحديث « الولايات المتحدة والانفراد بمصدق » اعداد الدكتور عبدالعزيز نوار ، وفى عرض الكتب نجد كتابا ـ تحت الطبع ـ للدكتور نبيل عبدالحميد سيد « الحياة الاقتصادية والاجتماعية لليهود فى مصر ١٩٤٧ ـ ١٩٥٦ » هذا مع عرض للرسائل الجامعية .

أزمة الخليج

من الكتب المهمة التى صدرت عن ازمة الخليج كتاب الزميل الكاتب السياسى اللامع عبدالستار الطويلة والذى كتب مبكرا بعنوان « ازمة الخليج ـ حرب ام سلام » حيث كان يخشى الحرب والمواجهة وتنبأ بأهوال الحرب وما قد تسببه من واقع جديد يصيب الامة العربية بأسرها ، لقد ادرك الخطر مبكرا ونبه له ولتداعياته ولم يتردد لحظة منذ البداية فى ادانة الغزو العراقى للكويت وتجريمه ، وسجل بمهارة ورؤية ما دار فى مؤتمر القاهرة فى ١٠ اغسطس ١٩٩٠ ودور الكتاب والصحفيين فى حواراتهم مع القادة والزعماء العرب ، وحدد دور الصحافة ومسئولية الصحفيين تجاه مثل هذه الاحداث الكبرى والتصدى بشرف وأمانة لما يهدد سلام الناس وحريتهم وامنهم .

ان تداعيات أزمة الخليج ستظل لفترة طويلة وستسقط عشرات الكتب وتنسى ولكن ستظل بعض الكتب التى رأت الازمة برؤية وطنية وبعيدة عن الهوى والمؤثرات المعروفة .

قلعة الجبل

المؤلف : محمد جبريل
الناشر : روايات الهلال
تقديم : محمد عبدالهادى

قلعة الجبل هى رواية استلهام التراث . وراوى التاريخ فيها ليس المؤرخ محمد جبريل ولكنه المبدع الفنان الذى يمزج بين الواقع تاريخا والتاريخ واقعا . القصة التاريخية تناولها من قبل : العقاد والحكيم ونجيب محفوظ والسحار وعباس خضر والغيطانى وخورشيد وغيرهم ولكن رواية جبريل هنا كما يقول د . ماهر شفيق فريد : مشجرة ضاربة الجذور فى التربة ، ولكنها تحمل بذور الخصب والنماء وتومىء ـ فى مستقبل ليس بالبعيد ـ الى مزيد من التجريب والريادة والاقتحام .

وقلعة الجبل هى سيرة السلطان خليل بن احمد الملقب بأساس الدولة وما جرى له مع عائشة بنت عبدالرحمن القفاص من عامة الشعب ، كان قد رأى وجهها بمحض المصادفة فى احدى جولاته فأخذت بمجامع قلبه وعقله فكانت شقاءه وعذابه .. هى زوجة وهى امرأة عفوية وهى مصر الشعب وهى الروح الهدف .

تتعدد أصوات الحكى والسرد لتعطى صورا غنية بالاف التفاصيل التى تثرى العمل وتتعدد جرائم السلطان فى سلسلة متوالية كلما زاد تمنع عائشة وتعنتها ، تتبدى علاقة القصر بالكوخ كطاغية يعصف بالابرياء ولكن روح الشعب لاتغيب هى جذوة تتأجج وتتوثب وتتحين وهما خاطفا استبد بعقل وقلب السلطان .

لغة الرواية بسيطة وهى تنقل صورة عصر بأكمله وان بدت بعض المسميات غريبة على قارىء اليوم ، الراوى يستفيد من كل الفنون الحديثة كالتقطيع والفلاش باك والهارمونى ، والرواية تنتهى بخنجر مسموم يتجه لغايته : صدر السلطان .. لا يهم من صوب أو قتل .. لكن القتيل هو الطغيان الذى تدحرج على سلمات خمس .. مات السلطان خليل ولم ينل كل ما عنده تماما مثلما لم تبن عائشة كل ما بنفسها .

كتب فى سطور

- الاصولية الانجيلية او الصهيونية المسيحية والموقف الامريكى ـ محمد السماك . ١٩١ صفحة ـ ٣٠٠ قرش ـ مركز دراسات العالم الاسلامى .
- الارهاب ـ التهديد والرد عليه ـ اريك موريس والآن هو ـ ترجمة د . احمد حمدى محمود ٢٥٨ صفحة ـ ٣٧٥ قرشا ـ هيئة الكتاب (الالف كتاب الثانى) .
- احلام نابليون ـ مسرحية ـ على احمد باكثير ١١٠ صفحات ـ ١٥٠ قرشا ـ مكتبة مصر .
- التراث المفقود ـ نبيل فرج ٢٣٨ صفحة ـ ٣٨٠ قرشا ـ هيئة الكتاب .
- دروس التنفس ـ رواية للكاتبة الامريكية آن تيلر ـ ترجمة عبدالحميد فهمى الجمال ٣٢٤ صفحة ـ ٣٥٠ قرشا ـ روايات الهلال .
- الطاقة الشمسية والانتاجية العضوية ـ د . احمد مصطفى حمد ٧٢ صفحة ـ ١٧٥ قرشا ـ هيئة الكتاب .
- السيرة الذاتية فى التراث ـ د . شوقى محمد المعاملى ٢٧٥ صفحة ـ ٨٠٠ قرش ـ مكتبة النهضة المصرية .
- غرام سوان ـ ج الاول ـ مارسيل بروست ـ ترجمة د . نظمى لوقا ٢٣٩ صفحة ـ ١٥٠ قرشا ـ مختارات كتابى ـ المطبعة العربية الحديثة .
- الرياضة والمدينة والمواطن ـ اعداد د . مهندس محمد مصطفى حماد ١٢٤ صفحة ـ ٢٥٠ قرشا ـ هيئة الكتاب .
- جيوكوندا من الشرق ـ توفيق المبيض ـ ١٨٧ صفحة ـ ١٠٠ قرش ـ المكتبة الثقافية .

اللوم على الضحايا

فى سلسلة « كتب مترجمة » التى تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات صدر كتاب « القاء اللوم على الضحايا ـ الدراسات الزائفة والقضية الفلسطينية » إعداد ادوارد سعيد ، وكريستوفر هيتشينز ويعتبر الكتاب من الكتب الهامة التى تناولت الزيف والحقائق فى القضية الفلسطينية وكيف شوهت المعلومات والحقائق حول هذه القضية من خلال الوثائق والدراسات الموضوعية التى تناولت القضية الفلسطينية لكن تبقى ملاحظة عابرة حول ترجمة بعض اسماء الشخصيات التى جاءت بالكتاب مثل الكاتب الفلسطينى عبداللطيف الطيباوى والذى جاء اسمه بالكتاب تيباوى وسامى هداوى الذى جاء سامى حداوى ، صادق العظم الذى جاء صادق العزم ، ايلى خدورى الذى جاء ايلى كيدورى ، اما كتاب « يقظة العرب » لجورج انطونيوس فقد جاء فى الكتاب « اليقظة العربية » .

موسوعة الفراعنة

صدرت عن دار فكر للدراسات والنشر « موسوعة الفراعنة » الاسماء ـ الاماكن ـ الموضوعات » للعالمين الفرنسيين : جان يويوت ـ احد الباحثين فى تاريخ وجغرافية مصر القديمة ـ و باسكال فيرنوس احد العلماء الفرنسيين المعدودين فى علم المصريات وله شهرة عريقة فى اللغة المصرية القديمة . قام بترجمة الموسوعة الدكتور محمد ماهر طه .

الفن القبطى

صدر عن دار شهدى بالاشتراك مع المعهد الهولندى للاثار المصرية والبحوث العربية كتاب : « فى الفن والثقافة القبطية » تحرير ـ هـ . هوندليتك ، تقديم د . جودت جبرة مدير المتحف القبطى ، مراجعة الدكتور حشمت مسيحه مدير عام قطاع الاثار المصرية سابقا ، رئيس قسم الاثار القبطية بمعهد الاثاروس .

وتضمن الكتاب مجموعة مقالات عن المعمار المسيحى المبكر فى وادى النيل وفن رسم الايقونات فى مصر ، تاريخ المنسوجات القبطية .

سفراء الأردن والسودان وسوريا واليمن يؤكدون

المصالحة العربية ضرورية

بعد أسابيع يمر عام على وقوع الغزو العراقي للكويت وما تلاه من احداث مأساوية على مستوى الدول والشعوب العربية ربما لاول مرة منذ الفتنة الكبرى كما يرى كثير من مفكرينا وسياسيينا ..

ورغم كثير من المواقف والاحداث المؤسفة والحزينة التى عشناها ونعيشها .. هناك بعض البوادر المضيئة فى محاولة لتجاوز المحنة وتنقية الاجواء العربية من الغيوم والسحابات السوداء التى مرت بها ولا تزال .



رأينا هذه البوادر فى اتصالات ثنائية مستمرة بين مصر والاردن، ومصر واليمن ومصر والسودان .. بالاضافة الى اعلان دمشق بين مصر وسوريا ودول الخليج .. ايضا حرص جميع الدول العربية بما فيها العراق على المشاركة فى كل تجمع عربى فى ظل الجامعة العربية .. والاجماع العربى على اختيار الامين العام للجامعة.

هناك ايضا التحرك المصرى والسورى والاردنى الفلسطينى لحل القضية الفلسطينية من خلال رؤية موحدة تقريبا بالاضافة للتحرك الجماعى الذى تقوده الجامعة العربية ممثلة فى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية .

● ● يقول السفير احمد عادل الامين المساعد للجامعة ان الامين العام يولى قضية التضامن العربى وتنقية الاجواء العربية اهمية كبرى ولعل اولى مهامه بعد انتخابه كانت السعى من اجل لم الشمل العربى وتقريب وجهات النظر بين القادة العرب لتجاوز ما احدثته الازمة وذلك من خلال لقاءاته بهم والتى بدأها فى جولته بدول الخليج ثم فى جولته القادمة فى عدد اخر من الدول العربية .

تبادل الزيارات

● ● السفير نبيه النمر سفير الاردن بالقاهرة ومندوب بلاده لدى جامعة الدول العربية يؤكد حرص الاردن على التضامن العربى باعتباره ركيزة اساسية فى السياسة الاردنية لان التضامن العربى فى رأيه دعم وسند فى مواجهة الاعداء الحقيقيين والدائمين للامة العربية .

لذلك فمن الطبيعى والحديث للسفير الاردنى ان يساهم الاردن بكل فاعلية فى اى جهد يستهدف لم الشمل العربى وتنقية الاجواء العربية وتحقيق الوفاق والتضامن خاصة وان التطورات الدولية المتسارعة والمرحلة التى تمر بها القضية الفلسطينية بشكل خاص تستوجب التنسيق والتشاور بين الاطراف العربية لتحديد رؤية متقاربة وبناء موقف موحد ..

ويضيف النمر ان الاتصالات الاخيرة التى اجريت بين الاردن ومصر على مستوى القمة تؤكد حرص القيادتين والبلدين على تجاوز مرحلة التباعد خلال فترة زمنية قصيرة .. وهى تعبر أيضاً تعبيراً صادقاً عن روابط المودة والاخوة بين الملك حسين والرئيس مبارك وتؤكد حرصهما على وجوب استئناف مسيرة التعاون بين الاردن ومصر والتى كانت قد قطعت شوطا بعيدا قبل نشوب ازمة الخليج .. حتى انه ليس هناك ما يمنع الان من تبادل الزيارات بين القيادتين فى اى وقت .

وحول كيفية تحقيق مصالحة شاملة وليس ثنائية كما يبدو على الساحة العربية يقول السفير الاردنى : ما حدث فى ازمة الخليج مؤلم ومأساوى للجميع ولكن يجب تجاوز الازمة ليس بأن نقول « عفا الله عما سلف » ولكن بالحوار الصريح الواضح الجرىء حتى نستخلص الدروس التى تساعدنا على اصلاح مواطن الضعف والخلل التى اصابت البيت العربى فقد كانت هناك اخطاء من الجميع ادت لما حدث .

وفى اعتقادى ان القادة العرب والشعوب العربية تدرك كل هذا وان تباطؤنا فى التوصل الى مصالحة تلم شملنا فى ظل التطورات الدولية الجديدة سيدفعنا الى زاوية التهميش والتبعية .. واعتقد ان مجلس الجامعة الاخير ومشاركة الجميع فيه قد اذاب جزءا كبيرا من الجليد .

زلزال كبير

● ● ويرى الدكتور عيسى درويش سفير سوريا فى مصر ولدى جامعة الدول العربية ايضا ان ما حدث فى المنطقة العربية منذ بداية ازمة الخليج وحتى الان هو زلزال كبير مازال يحدث

سفير الاردن :
تبادل الزيارات قريباً بين القاهرة وعمان

نبيه النمر — أحمد الشجني — عيسى درويش — عز الدين حامد

تحقيق : سمية أحمد

اثاره واذا لم تضع له حدا فإنه سيفرقنا جميعا .. ومازالت نتائج الحرب لم تنته بعد خاصة مع استمرار وجود القوات الاجنبية فى الخليج والعراق .

ولذلك يجب الا نبقى ساكنين بل يجب ان يكون هناك سعى من الجميع لايجاد اسلوب لتجاوز ما احدثته الازمة من شرخ وتبذل مصر وسوريا جهدا كبيرا فى هذا الاطار بالاضافة الى الجهد الذى يقوم به الامين العام لجامعة الدول العربية فى هذا المجال كذلك هناك تحركات ثنائية بين الدول بعضها البعض لتجاوز الخلافات .

جهود ثنائية وجماعية

● ● تجربة الخليج كانت قاسية لكل الاطراف وتركت افرازاتها على الساحة السياسية العربية .. والان كما يقول السفير عز الدين حامد سفير السودان بمصر والجامعة العربية – وعلى ضوء التطورات التى حدثت فى الخليج فيما بعد اصبح من الطبيعى الالتفاف الى التضامن العربى فى اطار جامعة الدول العربية كمؤسسة تجمع العرب جميعا لمواجهة تهديدات الامن القومى العربى واستثمار المقومات العربية لتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادى العربى وتوظيف الطاقات العربية .

وهناك نزعة حقيقية من الجميع اذا خلصت النوايا لتجاوز سلبيات ما قبل الازمة وما حدث خلالها وتنمية الايجابيات وهو ما بدأت مؤشراته فى المشاركة الجماعية فى اجتماعات الجامعة والاتصالات التى تتم بين القادة العرب بشكل ثنائى والتحرك الذى بدأه الامين العام للجامعة .. واعتقد ان كلا الجهدين مطلوب سواء الثنائى او الجماعى فى اطار الجامعة خاصة وان جزءا كبيرا من اسباب الشرخ وما صاحبه كان قائما على سوء فهم ومبالغات فى تصوير الامور وتطرف شديد فى الحكم على المواقف .

الشعب العراقى حر

● ● ويرى السفير احمد الشجنى مندوب اليمن لدى جامعة الدول العربية ان تحقيق المصالحة العربية ومحاولة لم الشمل اصبحت امرا واقعا فهناك رغبة جماعية تمثلت فى المشاركة الفعالة وحرص الجميع على حضور اجتماعات الجامعة وايضا اجماع الجميع على شخص الامين العام وفى نفس الوقت تقدير الجميع لمصر باعتبارها الاخت الكبرى الحريصة دائما على وحدة الصف العربى وهو ما يظهر فى الاتصالات العربية الدائرة الان ومصر عامل مشترك فيها جميعا .

بالاضافة للجهد الذى يقوم به الامين العام للجامعة من خلال جولاته فى الدول العربية والتى بدأها فعلا بزيارة دول الخليج .

وحول امكانية تحقيق مصالحة عربية فى ظل استمرار النظام العراقى الحالى وفى ظل الوضع الحالى فى العراق يقول السفير السجنى : العراق دولة مستقلة والشعب العراقى هو صاحب الحق الوحيد فى اختيار قيادته وسياسته .. ايضا العراق كان دائما له دوره العربى وله مكانته فى البيت العربى فى ظل كل الظروف وشئونه الداخلية امر يخصه هو فقط !!




القيصرية بلا ضرورة خيانة لأمانة الله
٣ حالات الصمت فيها افضل من الكلام

□ يسأل القارىء مصطفى حسن من القليوبية قائلا :

– ماحكم الدين فى طبيب يجرى عمليات الولادة عن طريق العمليات الجراحية « القيصرية » طمعا فى المكسب المادى مع أن الحالة لاتستلزم ذلك ، أى أن الولادة يمكن أن تتم طبيعية لو صبر الطبيب بضع ساعات ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور عبدالرحمن العدوى الاستاذ بكلية الدعوة بجامعة الأزهر .. يقول :

– الطبيب مؤتمن على مريضه ، وعليه أن يؤدى الأمانة ولايخونها ، فإن خيانة الأمانة ليس من صفة المسلمين . بل هى صفات المنافقين ، وفى الحديث الشريف : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان » .

فإذا كان الطبيب مؤتمنا على مثل هذه الحالات ويمكن أن يجرى الولادة طبيعية ، فحاد عن هذا إلى إجراء العملية القيصرية لأجل الكسب المادى ، فماله حرام ويأكل سحتا ولن يبارك الله له فى كسبه .

ومثل هذا قد ألحق الضرر بمن أسلم له نفسه ووثق فيه وائتمنه على حياته ونفسه ..

فعمله هذا خيانة وذنب كبير أكبر من خيانة الأمانة التى تودع عند الناس ، وهو هنا قد خان الأمانة التى تتعلق بالأنفس والأموال ، وعليه أن يتوب إلى الله ويستغفره ولايعود لأفعاله هذه حتى لايكتب عند الله خائنا « والله لايحب كل خوان أثيم » والله أعلم

هامش الفتوى

المسرحية القبيحة

● حين توقف هيئة الرقابة على المصنفات الفنية مسرحية أو فيلما سينمائيا لخروج أى منهما على اداب المجتمع وتقاليده انما تمنع شرا يُراد بالشعب . وهى بذلك تنفذ القانون . لكن القانون هنا ناقص فى صيانة الناس من فئة مستهترة تحب الثراء على حساب الأخلاق . وتغرى السفهاء باسم الفن . ومن هنا يجب منع كل من يشترك فى هذا العمل المخالف من الاشتغال بهذا الذى يسمى بالفن . مددا لاتقل عن سنة وتمتد الى الحرمان تماما من ممارسته . ويشمل ذلك المنتج والمخرج والمؤلف والممثلين والممثلات وسائر الأجهزة المعاونة . حتى دار العرض يجب أن يمتد إليها هذا المنع ؛ لأن الجميع بقبولهم الاشتراك فى العمل موضوع الاعتراض إنما يقرون العبث بالأخلاق والقيم . ويساهمون فى خلق تيار الانحراف بين الناس الأسوياء .

أقول ذلك بمناسبة إيقاف عرض مسرحية حتى يتم تغيير اسمها القبيح وتعديل مشاهدها الخليعة الماجنة . وحتى لايتكرر الموضوع .

عبد اللطيف فايد

الصمت فى مواطن

● يسأل القارىء محمد على ابراهيم . من حوش عيسى بمحافظة البحيرة . قائلا :

– ماالمقصود بالصمت فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يحب الصمت فى ثلاث : عند تلاوة القرآن ، وعند الزحف ، وعند الجنازة » .. ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور عبدالموجود عبداللطيف استاذ الحديث بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر .. يقول :

– الصمت هو السكوت وعدم الكلام ..

وأسباب استحباب الصمت فى هذه المواقف الثلاثة المذكورة فى الحديث أنها مواطن خشوع وعظة وإعتبار . وعلى المشارك فيها أن يتدبرها جيدا :

★ ففى تشييع الجنازة يجب التفكير فى الموت . وماكان عليه الميت ومآل إليه مصيره . ويجعل لنفسه وقفة مع نفسه . وقد ورد أن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما سمع رجلا وهم يسيرون فى جنازة يقول : استغفروا لأخيكم . فقال له عبدالله بن عمر : لاغفر الله لك . وهذا دليل على شناعة الكلام فى مثل هذا الموقف .

★ أما فى الحرب . فإن الصمت فيها واجب . وذلك حتى لايتسمع العدو بها أو بأى من أخبارها . وهى من المواقف التى تحتاج إلى جد لا هزل فيه . والكلام فيها وبها لايليق .

★ وأما قراءة القرآن الكريم ؛ فإن ذلك يكون استجابة لأمر الله سبحانه وتعالى : « وإذا قُرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون » . بالاضافة إلى أن الملائكة تشارك فى مجالس قراءة القرآن . وعدم الصمت مخل بالأدب . ويتنافى مع وقار الاستماع والتدبر فى آيات القرآن الكريم .... والله أعلم

نادى أدباء الأقاليم

يقدمه **محسن الخياط**

للنادى كلمة
وصية الرافعى

بين يدى الان عدد مايو من مجلة الرافعى غير الدورية التى تصدر عن مديرية الشباب والرياضة بطنطا وهى مجلة تنال احترام معظم المثقفين .. ففيها جهد مبذول وفيها ملامح ادبية ولولا الجهد المبذول فى اصدارها لما استمر هذا الاصدار عشر سنوات متواصلة .

وقد حيرنى واقلقنى ماجاء فى خطاب الصديق رضا محروس بالمحلة الكبرى .. فهو يقول فى رسالته فى تشنج شديد وانفعال غير منضبط ان المجلة يديرها انصاف الادباء وانهم ليسوا بأدباء وانهم عالة على الادب ولكن عدد مايو الذى بين يدى يقول بأن من قام باعداد هذا العدد عن الحرب التى ليست بعيدة عن الادب هم فعلا ادباء على مستوى المسئولية ولا اعتقد ان عبدالله شرف وفؤاد حجازى والعزونى وحتفى كمال من انصاف الادباء كم من الجرائم ترتكب باسم حرية الرأى ..

فالصديق رضا لم يناقش موضوعا واحدا من موضوعات المجلة .. ولم يقدم نقدا للاعمال التى تقد لها ففى العدد الذى اتحدث عنه تحقيق يشترك فيه خيرة ادبائنا محمد المنسى قنديل . صنع الله ابراهيم . ود. مصطفى هدارة . محمود الوردانى . يوسف القعيد وفتحى سلامه وأحمد الشيخ .. فهل هؤلاء أيضا انصاف ادباء يجب ازاحتهم من خريطة الادب .

يقول الصديق رضا : نريدهم ان يرفعوا ايديهم عنا ويتركونا فى حالنا نتفرغ للكتابة والابداع لكنهم داوموا على استفزازنا واستثارتنا فى اللقاءات والمهرجانات الادبية ومهاجمة اعمالنا ونعتها بالتفاهة والضعف

يا اخ رضا راجع نفسك واخرج انت من دائرة الكابوس الجاثم على صدرك واعلم جيدا اننى لا اتعصب لاحد ولكنى وقفت موقف المتأمل لافرق بين البناء والهدم ولافرق بين النقد الموضوعى وبين قذف الناس بالحجارة دون سبب .. ثم انك وبنفس خطك بعثت مع رسالتك برسالة اخرى باسم الادباء الشبان بالمحلة والتى لم اجد عليها توقيع واحد من هؤلاء الشبان الذين اشتركوا معك فى الهجوم وتقول على لسانهم أن اسرة الرافعى ترمى اعمالهم فى سلة المهملات ولست ادرى من سيفيق غدا ويعود الى جادة الصواب انتم أم هم .

محسن الخياط

القصيدة ليست لى!!

نشرتم فى عدد ٣٠ يونيو ٩١ نقدا ادبيا بعنوان :

قراءة فى قصائد اقلام اسوانية بقلم احمد المريخى مصحوبا بصورة لى .. ونسب لى كاتب النقد اشعارا لا تمت لى بصلة .. ولا ادرى كيف وضع المقال فى جبينى ماليس لى وتسب لى طفلا مشوها مبتورا ليس من صلبى .. كيف اصلب ياسيدى بلا اية جريرة ؟! وكيف نقتل العصافير اذا ناحت البوم والغربان لا تؤاخذنى ياسيدى فقد تسبب لى هذا الخطأ – المقصود او غير المقصود – فى الكثير من الالم .. وانا اصرخ انه ليس شعرى .. ولكن من سيسمعنى .. ومن سيصدقنى والصورة صورتى والاسم اسمى ..

امامك ياسيدى قصيدة تكرمت بنشرها لى منذ عامين وقصيدة اخرى جديدة .. وانا اعرف انكم ستعيدون الامور الى نصابها .. اطال الله فى عمرك وشكرا .

● ● المحرر : لا تعتقد ان صاحب المقال قد تحدث عن قصيدة ليست لك .. وعلى اى حال فان من يملك الرد عليك هو صاحب المقال الذى ننتظر منه كلمة حق فيما اشرت اليه .

احمد مرزوق

كتاب .. وكلمة نقد
الفيضان

امام بعض الاعمال الإبداعية لايملك الناقد والقارىء بحس نقدى الا الاعجاب والتفكر .. ومن بين هذه الاعمال مسرحية الفيضان للكاتب عبدالمنعم عبدالقادر .

فهذه المسرحية التى لايذكر عنها كاتبها فى مقدمته شيئا غير انها استلهام ضمن استلهامات عديدة لاسطورتنا المصرية « ازيزيس واوزوريس » تفاجىء قارئها بزوايا التقاط ومعالجات ومستوى اسلوبى غاية فى الجده :

فالرؤية العامة فى هذا النص تنطلق من الاجابة عن السؤال الكبير

ايهما اسبق الكلمة ام العمل ؟!

تنطلق من الاجابة عن هذا السؤال بوصفه فى افق الفعل الحضارى المصرى لتعيد طرحه على نحو اخر ايهما أجدر : الكلمة ام الفعل ؟ واذ يكشف الكاتب من خلال الحركة المسرحية ونمو الحدث ان لكل منهما جدارتها يعيد طرح السؤال على نحو جديد اذا كان كل منهما يمتلىء بجدارته الموضوعية .. فهل من سبيل الى الجمع بينهما فى مركب جديد يميز الفعل الحضارى المصرى المبدع ؟ ..

فى هذا الدرب الصعب المعالجة يتوغل الكاتب مستهديا المعنى العميق الذى تنطوى عليه مصر القديمة والذى يجمع فى مركب واحد بين الذراع واليد رمز العمل والفم رمز الكلمة ... ذلك الذى ينص على ان الفعل كلمة والكلمة فعل ..

وينهض البناء المسرحى على ثلاثة فصول يضم كل منهما خمسة مشاهد فى توازن دقيق ... يتدفق خلالها الحدث بحيوية فائقة مبرزا اشخاص الاسطورة فى مستويين يتعانقان ويتقاطعان ويصطرعان ويفارق كل منهما الاخر بالمعنى الفلسفى لمصطلح المفارقة .. هذان المستويات هما :

المستوى الانسانى .. والمستوى الاسطورى .. فالكاتب اذ يجعل ايزيس تفارق مستواها الاسطورى لتتبدى انسانه لايقصرها فى تبديها الجديد احد بل يحدث هذا فى اطار نمو الحدث وخضوعا لمنطق هذا النمو .. وهو فى هذا غير مسبوق .. اذ يبدو الحدث فى تجليات نموه سيدا يوجهنا الى تعميق هذه التجليات فى افق حضارى .. وافق نفس .. وافق وقائعى .. واخيرا فى افق وجودى ..

والمدهش فى هذا النص هو اللغة .. فالحوار على الرغم من مطابقته لكل شخصية يظل حوارا عاليا .. كل جملة .. بل كل كلمة فيه لها وجودها المشع ولها ظلالها الموحية ... لغة تعيد الى المسرح وقاره وقداسته المستمدة من ابوته الجامعة لكل الفنون ومن عراقته كفن انسانى لعب دورا بالغ الخطورة فى التطور الثقافى فى كل الحضارات بغير استثناء .

يبقى ان هذا النص يمثل تحديا حقيقيا لكل المدعين بوجود ازمة نصوص مسرحية ... واذا كان هذا صحيحا .. فاننا فى وسط هذه الازمة ... نهديهم بشارة حقيقية ومؤكدة بأننا قد خرجنا من طوقها الخانق ... وبرهاننا على هذا هو « الفيضان » هذا العمل الجيد والذى اعتقد انه سيفتح لمن يقرأه ابواب يقين جديد بنهضة مسرحية قادمة ومحتومة .

ابراهيم الدمرداش
جمعية رع الادبية الفنية المعاصرة بالشرقية

شعر :

هذه القصيدة لشاعر متمرس نقدمها كنموذج للاعمال الفنية الجيدة

خطاب للشمس

في زمان التباكى على الزنبقة
تتباهى الزواحف فى الاروقة
بارتداء الدروع ، السيوف ،
الحراب ، الشوارب ،
والاوجه المشرقة
تتوالد جرذانهم فى المساء ،
وعند الصباح ،
تلفهم الشرنقة



يغوصون فى الوهم ،
ان (المهلهل) سوف يعود من الغيب
يحمل ثأر (كليب) ويمضى الى كل (جساس) ،
يطلب من دمه ،
ان يعيد العصافير للمشنقة
والنجوم لافلاكها ،
والحروف لاصواتها ،
والدماء لاوردة الريح ،
تصرخ فى الجثر الخانقة
ان هذا الصراخ سدى
سوف تبقى الحقيقة هائمة ،
فى دروب التباكى ،
تفتش عن مشنقة ... !
فاخرجوا من ثياب الكلام ،
وكونوا اناسا ،

وكفوا عن العدو فى الطرق النافقة
قد تركتم (كليبا) يخط وصيته للسراب
ويهذى بأحلامه المحرقة
من بثأرى يقوم ؟
ويروى سيوف القبيلة بالدم ؟
هل تسمع الريح ؟
هل يسمع الرمل ؟ ،

هل تلطم النسوة اللابسات الحداد الخدود ؟ ،
ويخفى الرجال عيونهم للسافرات ؟ ،
عن الدمع والدم ؟ ،
والصرخة المطلقة ؟
قد هجرتم مضاربكم بانوطير ،
اسلمتم العش للافعوان ،
وادمنتم الاحرف المارقة
من يقوم بثأر (كليب) ؟!
رجال من الاجراء ؟

طيور تلوح بالسيف والمطرقة ؟
ام تصب السماء جرادا؟
فيأكل كل العيون الغريبة ؟
حتى تعود دماء (كليب) ،
لايامه المشرقة ؟!
ايها الهاربون .. اهربوا واسكتوا ،

واتركوا الثأر للريح يعوى ،
الى ان يعود الرجال رجالا
وتشبع اشداقكم من حروب الكلام ،
وامعاؤكم من طعام التلصص والزندقة
ايها الهاربون :
امرحوا فى دروب التناسى ،
فقد بعثم العمر للحظة الفاسقة ..

محمد فهمى سند

حدث فى المطار

يقدمه **حسن الرشيدى**

العلاقات العامة ليست مقهى

● العلاقات العامة .. علم وفن .. ولم تعد مجرد حمل حقيبة المدير أو رئيس العمل فقط .. كما يتصور بعض الجهلاء !

فالعلاقات العامة فى شركات الطيران .. من أهم الاعمال التى ترتكز عليها أنشطة الشركة فى جذب المسافرين وخدمة الركاب . لذلك تلجأ شركات الطيران الكبرى والراقية إلى إختيار رجل العلاقات المناسب الذى يتمتع بالعلم والثقافة واللغة الاجنبية والمظهر اللائق .. حتى يكون صورة مشرفة لشركة الطيران التى يعمل بها ..

معظم شركات الطيران المحترمة .. ينتشر مندوبو العلاقات العامة بها وسط الركاب والمسافرين .. لتقديم المساعدة والخدمة للمرضى والمسنين .. وليس لكبار الشخصيات فقط الذين يمتلكون أجهزة كاملة تسبقهم للمطار نخدمتهم .

وإدارة مصر للطيران تحرص على تقديم كل الدعم للعلاقات العامة بها لاداء الدور المنوط بها . ولكن يبدو ان بعض المسئولين عن العلاقات أو العاملين بها لايدركون طبيعة عملهم .. ففى الوقت الذى يبذل فيه ضباط محطات مصر للطيران جهودا مضنية لتنظيم سفر ركاب الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال والدرجة السياحية .. نفاجأ بمدير المحطة أو الرئيس المناوب يضطر لإضاعة جزء كبير من وقته وجهده لحل المشكلات البسيطة مع الركاب ومحاولة ارضائهم بكافة الطرق حرصا على سمعة الشركة .. رغم ان هذه المشكلات البسيطة تحتاج فقط لمندوب علاقات .

وفى كثير من الاحيان نجد بعض المرضى والمسنين الذين لايستطيعون الوقوف أو الانتظار فى الطابور الطويل .. ولكن للاسف لم يجدوا من يعاونهم من رجال العلاقات .. فى الوقت الذى يمكث فيه مندوبو ومندوبات العلاقات فى مكاتبهم بالترانزيت يتسامرون .. ويقهقهون وكأنهم فى مقهى !

لقد قال لى بعض مديرى المحطات انهم كتبوا مذكرات فى هذا الشان .. ولكن دون جدوى .

حقيقة .. هناك بعض ورديات العلاقات التى تحرص على اداء عملها باتقان .. ولكن هناك ورديات اخرى لايعرف أفرادها طبيعة عمل العلاقات .. وان كانوا يعرفون فانهم يتجاهلون .. وهؤلاء يجب أن يختفوا .. حتى لاتتحول العلاقات .. إلى مقهى تنطلق منه الشائعات حول كبار المسئولين والمديرين بالمؤسسة !

فوضى المهبط !

● مهبط الطائرات بمطار القاهرة .. يحتاج لرقابة مستمرة لتنفيذ قواعد العمل به .. حتى تنتهى حالة الفوضى التى يعانى منها هذا المهبط ..

مرة .. نجد ان ونشا إصطدم بطائرة .. ومرة جرارا أصاب طائرة .. ومرة ثالثة لودر مصرية يصيب طائرة ليبية !!

أما مخالفات مرور السيارات داخل المهبط فهى كثيرة .. وتعرض الطائرات للخطر !

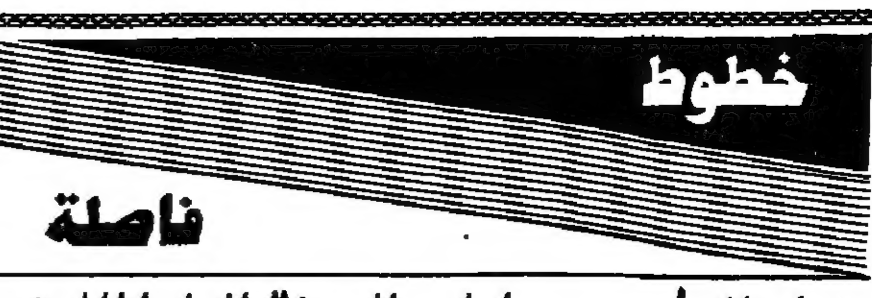
أيها السادة .. ارحموا المهبط .. حتى لاتندموا .

لقاء مع سائح

أجمل ما يتمتع به المواطن المصرى .. الابتسامة .. والقلب الطيب .. ولكن اسوأ ما فيه هو الفوضى !

قال السائح النيوزيلندى الذى يزور مصر لاول مرة .. لقد جذبتنى الاهرامات الشامخة التى قرأت عنها كثيرا ولكن لم أرها إلا هذا العام .

وقال السائح : لقد أعجبتنى مدينة الاسماعيلية الهادئة الجميلة .. ولكن لماذا لاتستثمرون هذه المساحات الشاسعة التى تقع بين القاهرة والاسماعيلية انها صحراء .. جرداء .. على جزء كبير من الطريق .



ماذا يعنى اجتماع الرئيس مبارك بالهيئة العليا للاستثمار .. مرتين خلال ٤٨ ساعة .. والموافقة على ١٦١ مشروعاً ..؟؟

الرئيس يؤمن بأن حل مشكلة البطالة يكمن فى دفع عجلة الاستثمار

الحكومة تضيق بمن فيها.. واحتياجات العمل لاتتطلب سوى خمس العدد الموجود حالياً!

مرة أخرى أذكِّر الاخوة الخليجيين:

حذار.. من استثمار - كل أموالكم - خارج مصر

حينما يهاجم رئيس البعثة الرسمية للحج .. حكومته!!

بقلم: سمير رجب

كان من الضرورى - بعد انتهاء أزمة الخليج ، وماسببته من كساد اقتصادى على مستوى العالم - أن توجه مصر جهودها للاستثمار ، وفتح أبواب جديدة لرؤوس الأموال المحلية ، والعربية ، والأجنبية وفقاً لمفاهيم جديدة ، ومتطورة .

لذلك .. حرص الرئيس حسنى مبارك على أن يعقد اجتماعين مع الهيئة العليا للاستثمار على مدى ٤٨ ساعة .. لكى يضع النقط فوق الحروف .. مؤكداً ضرورة ازالة العقبات أمام المستثمرين داعياً إلى ضرورة التحرر الفكرى أمام كل من يريد اقامة مشروع فى مصر .. يتسم بالجدية .. والرغبة الصادقة فى دفع مسيرة الاقتصاد .. واتاحة فرص العمل أمام المواطنين .

ولعل الرئيس يؤمن بأن العلاج الجذرى لمشكلة البطالة يكمن فى رفع كفاءة الاستثمار فى مصر ، وزيادة مشروعاتها ، وتنوعها لأن الاعتماد على الوظيفة الحكومية لايفيد بشىء .. إذ أن الحكومة تضيق بمن فيها .. بل ان احتياجات العمل الحقيقية لا تتطلب بالفعل سوى خمس العدد الموجود فعلا ..!

• • •

ولا جدال أن التجربة العملية خير شاهد ، وأبلغ دليل .. فلقد قامت بعض المشروعات فى المدن الجديدة .. التى حققت نجاحاً بالغاً من حيث نوعية الانتاج ، وتطوره ، وحجم العائد الذى تدره .. وأيضاً .. بالنسبة لتشغيل العمالة فى مجالات مختلفة .

كما أن الرئيس أراد فى نفس الوقت أن يوجه رسالة مباشرة إلى المسئولين فى الهيئة العليا للاستثمار ، وأيضا إلى أصحاب رؤوس الأموال .. حينما تابع بنفسه إجراءات الموافقة على المشروعات المقدمة للهيئة .. والتى بلغت ١٦١ مشروعاً دفعة واحدة .. من الطبيعى أنها ستحمل نتائج ايجابية لدعم قدرات الاقتصاد المصرى .. لاسيما وأن كلها إما مشروعات صناعية ، أو زراعية ، أو سياحية .

• • •

لقد بدأ تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى فى مصر ولاعودة للوراء أبدا .. إذ سوف تستمر إجراءات الاصلاح بما يؤمن حياة المواطنين فى الحاضر ، والمستقبل .

والرئيس مبارك يقول .. إن الاجراءات كلها لابد أن تكون متكاملة حتى نصل إلى الأهداف المنشودة فى فترة زمنية محددة .. بمعنى أن التنسيق ضرورى .. والعمل فى مختلف المجالات لابد أن تحكمه عقول واعية ، فاهمة ، مدركة لطبيعة المرحلة التى نعيشها ، والتحرر الاقتصادى ليس مجرد كلمة تقال .. لكنه سياسة واضحة المعالم .. ثابتة الأركان .. شاملة المعانى والأساليب .

• • •

وإذا كان مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار قد وافق برئاسة الرئيس مبارك - خلال اجتماعين متتاليين - على الـ ١٦١ مشروعاً فان هذا يعطى دلالات مؤكدة على أن كل مشروع منها .. سوف يفتح مجالات العمل أمام الشباب كما يعمل على تنشيط «دورة النقود» .. استناداً إلى رصيد هائل من الانتاج مما يسهم فى النهاية فى دعم الجنيه المصرى ، ورفع قيمته .. بعكس ماكانت تلجأ إليه الحكومات فى الماضى من حيث طرح النقود فى الأسواق دون ظهر يحميها .. الأمر الذى أدى إلى زيادة نسبة التضخم بصورة مذهلة .

وهكذا يبدو واضحا أهمية «النظرة العلمية» ، والتخطيط السليم القائم على مواجهة الأمر الواقع بجرأة ، وعقلانية .. وأخيراً .. الاصرار على الخروج من عنق الزجاجة مهما كانت العقبات ، والصعوبات ، أو التضحيات .

• • •

وفى النهاية تبقى كلمة :

لقد أثبتت أزمة الخليج .. أن ابتعاد العرب عن استثمار أموالهم فى مصر .. كانت له سلبياته العديدة .. لأن التجربة العملية أكدت .. أن قوة مصر هى قوة لكل العرب .. وأعتقد أنه لاخلاف على أن القوة الاقتصادية عامل أساسى لدعم كفاءة القدرة العسكرية .

ولقد سبق أن وجهت الدعوة - والأزمة فى أعتى مراحلها - إلى دول الخليج .. بأن يعيدوا النظر فى استثمار أموالهم بعد تحرير الكويت فذلك من ضمن الأسباب التى تساعد على عدم تكرار المشكلة بطريقة أو بأخرى .

والآن .. قد حانت الفرصة لكى تعمل هذه الدول بالنصيحة بحيث تغير اتجاهات البوصلة تماما .

طبعا .. نحن لا نستطيع انكار تقديرهم الزائد للولايات المتحدة الأمريكية . وبعض دول الغرب التى كانت لها وقفات حاسمة فى الأزمة ضد العراق .. لكن لابد أن يضعوا فى اعتبارهم بأن المصلحة الذاتية البحتة هى التى تحكم العلاقات بين أى دولة من تلك الدول وبين العالم الخارجى .. لاسيما الدول العربية .. بعكس الحال .. بالنسبة لمصر التى تغلب فى كثير من الأحيان ولا أريد أن أقول فى كل الأحيان المصلحة العربية على مصلحتها الذاتية .. وهاهى أحداث التاريخ واضحة للعيان .

أيضا .. نحن نعرف أن هناك استثمارات خليجية فى مصر .. لكننا على الوجه المقابل نقول إنه مهما بلغ حجمها فهى استثمارات محدودة .. وفى امكان الخليجيين مضاعفتها مرات ، ومرات بصرف النظر عن أية أمور هامشية أخرى ..!

انهم أحياناً .. يشكون من بعض الصعوبات ، والعقبات .. لكن يكفيهم حرص الدولة ، وقيادتها على ازالة تلك الصعوبات بشتى السبل والوسائل .. بل سوف أذهب إلى ماهو أبعد وأؤكد أنهم يشاركوننا المسئولية فى وجود تلك العقبات .. لسبب بسيط أن من حقهم طرح الأفكار ، والاقتراحات ، وابداء الآراء .. والدولة لاتجد مايمنع أبداً من التصحيح الفورى إذا لزم الأمر .

باختصار .. أن ماتفعله مصر الآن ليس من أجل مستقبل أجيالها القادمة فحسب .. بل من أجل صالح كافة الأجيال العربية .

لماذا يصر د. عاطف صدقى على تحمُّل خطايا.. أبو الدهب؟؟

لا أعرف لماذا يصر د . عاطف صدقى على تحمل خطايا وزيره د . جلال ابو الدهب على طول الخط ..؟؟

لقد تعود الوزير أن يتجاوز حدوده ، وأن يعتدى على حقوق الآخرين ثم يسارع رئيس الوزراء بإعادة ترميم الجسور بعد أن يحاول فى كل مرة ايجاد المبررات ، والذرائع بينما ، أبو الدهب لايستفيد من التجربة .. ولايفكر لحظة واحدة فى عدم إحراج الرجل الذى اتسم بحسن الخلق ، ورحابة الصدر ، والأدب الجم .

ولعل ماحدث من الوزير اخر مرة فى مجلس الشعب .. يوضح البون الشاسع .. بين سلوك رئيس الوزراء ، وسلوك وزيره ..!

لقد أهان أبو الدهب النواب حينما قال لهم: «سأروح فيكم الليمان».. وحتى لايتأزم الموقف.. قام د. عاطف صدقى وقدم اعتذاره نيابة عن الوزير..!!

وللأسف .. كنت أول من دافع عنه .. حتى لاتتمزق الخيوط بين الحكومة .. ونواب الشعب .. وسردت رواية على لسانه أراد أن يخرج بها من المأزق الذى وضع نفسه فيه .. وبعد أن بدأ يدرك حجم الحملة التى قامت ضده بسبب تصرفه ..!!

وأنا لم أنشر رواية الوزير .. إلا بعد أن أقسم لى بأغلظ الايمان .. بأنه « مظلوم » .. وأن بعض النواب هم الذين استثاروا حفيظة الآخرين ضده تحركهم دوافع ذاتية بحتة - لم اشأ التعرض لها وقتئذ - إذ كان كل همى تهدئة الموقف لا اشعاله .. غير أن أبو الدهب نسى ذلك .. وعاود اعتداءاته على الآخرين .. بما فيهم الحكومة التى من المفروض أن يعتز ، ويشرف بأنه ينتمى لها .

• • •

لقد وقف جلال أبو الدهب باعتباره رئيس البعثة الرسمية للحج .. وسط ردهة فندق اجياد فى مكة .. يكيل الاتهامات للحكومة التى أوفدته لتلك المهمة .. قائلا بالحرف الواحد :

● ماذا أفعل للحجاج .. لقد علمت بقرار اختيارى رئيسا للبعثة منذ يومين فقط .. فما هو المطلوب منى بالضبط ..؟!

(ملحوظة): قرار تعيين أبو الدهب رئيسا لبعثة الحج الرسمية صدر يوم ٢ يونيو الحالى.. أى قبل وقفة عرفات بعشرين يوما بالتمام، والكمال..!

ثم استطرد : ليست مهمتى أبدا أن أجرى وراء كل حاج . لكى أعرف مشكلته لكنى أطالب بالغاء الحج السياحى بحيث تصبح وزارة الداخلية هى المسئولة الوحيدة عن كل ما يتعلق بالحج ..!!

بعد ذلك وجه قائمة من قاموسه الشهير إلى وزارة السياحة .. مبديا تساؤلا غريبا :

« لماذا لاتضم أية وزارة عاجزة عن اداء عملها إلى وزارة أخرى عسى أن تقيلها من عثرتها .. »؟؟

ونسى أبو الدهب أن وزارة السياحة متعددة النشاطات ، والمجالات .. ولايمثل الحج سوى جزء يسير للغاية من مهامها الشاملة التى تحقق لنا فى النهاية أكبر قدر من العملة الصعبة ..!

• • •

المهم .. وليس تجنيا على أبو الدهب بسبب موقفه .. فانه يمكن القول إن الحجاج المصريين لم يشهدوا موسما أسوأ من هذا الموسم الذى تولى فيه أبو الدهب رئاسة البعثة الرسمية .. فاسماء الحجاج ، وعناوينهم ليست مدونة - على سبيل المثال - لدى معسكرات التجمع الكشفى التى أقامتها السلطات السعودية لتوجيه الحجاج التائهين إلى خيامهم فى جبل عرفات ، ومنى .. وبالتالى فقد وجدت تلك المعسكرات صعوبات جمة فى معرفة أماكن اقامة حجاجنا .. واضطر المسئولون عنها إلى دعوة الحجاج للمبيت فى خيامهم عسى أن يعثروا فى الصباح على دليل واحد يقودهم إلى الحصول على المعلومات اللازمة ..

وفى كثير من الأحيان .. كانوا يعجزون عن الوصول إلى شىء وبالتالى يتركون الحجاج - ومعظمهم من كبار السن ، والسيدات - هائمين على وجوههم لايعرفون لهم سبيلا ..!!

كل هذا .. وأبو الدهب.. فى فندق اجياد مكة (٥ نجوم) يقول: «وأنا مالى»..!!

• • •

على الجانب الآخر .. يبدو أن السلطات السعودية اكتشفت إلى أى مدى قصر رئيس البعثة المصرية الرسمية فى حق حجاج بيت الله الحرام .. فلم تخصص له مكانا فى الصدارة يوم لقاء الملك فهد برؤساء البعثات ، وكبار الشخصيات .. بينما جلس بجوار الملك .. كل من د . محمد على محجوب وزير الأوقاف ، واللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية .. والاثنان كانا يؤديان الفريضة بعيدا عن بعثة « أبو الدهب » !!

هذه تخوم مملكتى

رواية بقلم
الأديب الليبى الكبير
أحمد إبراهيم الفقيه

قلت لها كل ذلك دون أن أذكر شيئا عن ابنتهم . أخبرتنى نرجس القلوب أن ما فعلته معى هذه العائلة هو ما كانت ستفعله أية عائلة أخرى ، لأن هذه هى تقاليد المدينة . أن بيوت الناس جميعا مفتوحة لاستقبال الضيوف ، وباستطاعة أى إنسان تأخر به الوقت أثناء العمل بالحقول ، أو مقالع الحجارة ، أو عند ذهابه إلى الغابة ! وفاجأته الأمطار أثناء النهار ، وأراد سقفا وطعاما . ان يطرق اقرب بيت ليجد أهله يرحبون به .

لم أقل لها أن ماحصلت عليه من تلك الضيافة كان أكثر من مجرد النوم والطعام والصداقة . وجدت حبا لاأدرى أن كان باستطاعتى أن أنساه ، لأن المرأة التى التقيت بها لم تكن امرأة عادية تلتقى بمثلها كل يوم ، انها المرأة الاستثناء التى جاءت مطابقة لامرأة ترقد صورتها فى قاع الذاكرة . لم اقل ذلك لنرجس القلوب ولن أقوله .

ذهبت متجولا معها اضم إلى قلبى كل ما أراه من مظاهر الحياة فى المدينة ومشاهدها . صرت الآن أكثر خبرة بها . وعرفت خلال الأيام التى قضيتها اتجول متحررا من كل التزام عبر بيوتها وأزقتها . كيف يصبح الحب وجودا ماديا مثل غلالة رقيقة تغطى الناس والبيوت . حضورا شفافا زاهيا المسه وأحسه واستنشقه مع الهواء كالعبير .

تحرر القلب من وطأة الحاجة واختفى البغض والطمع ، وبقى الحب الذى يجمع كل الناس ويغلف كل الناس . وما علاقة الحب التى تنشأ بين الرجال والنساء إلا جزء من هذه العلاقة التى تربط بين الانسان والانسان ، بمثل ماتربط بينه وبين الطبيعة ، ويصدق وبساطة وعفوية تأتى العلاقة الجنسية باعتبارها استجابة لهذا القانون ، انها ليست مجرد تحرير للطاقة الغريزية الفاعلة فى وعى ولاوعى الانسان ، ورفع الاغطية عن أبخرتها ذات القدرة التدميرية لو ظلت محبوسة ، مكبوتة ، وإنما مصدر من مصادر السعادة التى يحرص الناس على اغترافها لابحواسهم الخمس فقط وإنما بحاسة سادسة مصنوعة من الشفافية والتربية الروحية وثراء العوالم الداخلية ، فيصير الجنس شوقا وعشقا ومعانقة لمعنى الحياة وسر الوجود . فلماذا أبدو الآن مليئا بالاثم ، متحرجا من هذه العلاقة الحميمة المباركة التى ربطتنى لأيام قليلة بصبية مصنوعة من رغوة الحلم .

سوف لن أخبر نرجس القلوب بما حدث ، ولا أظن أن أحدا من أهل المدينة سيفعل ما فعلت أو يراه بريئا كما أراه . إننى احتكم إلى مقاييس تختلف عن مقاييسهم . ونشأت فى بيئة تختلف عن بيئتهم ، وجئت إليهم أحمل سلوكيات تتباين وتتقاطع مع سلوكياتهم ، واختزن فى نفسى كبتا قديما وجوعا لم يعرفه رجال مدينتهم .

مادهشنى أن بدور لم تشعر بالحرج عندما عرفت من أكون . ولم تعتبر نومها مع رجل متزوج إثما . فهل كانت تستند إلى تقليد يبيح هذه العلاقة ؟ ، أم أنها كانت تفعل ذلك لأنها لم تكن تملك ارتباطا كارتباطى . وإذا كان ما فعلته اثما فهو اثمى أنا وليس اثمها . ولكن ما هو ذلك العنصر الغريب لديها الذى يفتننى ويغوينى ولاأستطيع أن انساه وأنا فى أحضان امرأة لها جمال نرجس القلوب وثراء عوالمها .

جئت إلى هذه المدينة طائرا غريبا خرج يغرد خارج سربه . فبسطت لى هذه الاميرة كفا يحمل ماء وطعاما وحنانا . منحتنى منذ الليلة الاولى مفاتيح قلبها ، وارتضتنى زوجا استجابة لتقاليد مدينتها ، واشعت سناء اضاء دروب رحلتى الغريبة ، ولكنها قبل كل شىء الاميرة ، التى تضع قلبها حيث مصلحة بلادها . تلقت تربية ملكية تتجلى فى كل جزء من شخصيتها وسلوكها وحديثها . انها لاتستطيع أن تتخلى لحظة واحدة عن هذه الشخصية حتى وهى تحب وتتزوج . وتظل هذه الشخصية الاميرية حاضرة متألقة حتى وهى تختلط بالناس فى الاسواق والميادين والاحتفالات التى تقام فى الهواء الطلق . تفعل ذلك كله وهى واعية بكونها الاميرة التى ينظر إليها الناس بإعجاب وإكبار ، حريصة على زينتها ، وجمال مظهرها ، مدركة أن الناس وهم يلتقون بها سوف يخبرون أهلهم وأصحابهم بهذا اللقاء ، ويصفون لهم ماذا قالت ، وكيف ابتسمت ، ويتحدثون عن الثوب الذى ترتديه ، والعطور التى تستعملها ، والطريقة التى صففت بها شعرها ، وقد تسعى بعض الفتيات إلى تقليدها ومجاراتها فى اللباس وتمشيط الشعر ، ولذلك فهى دائما حريصة على الصورة التى يرآها بها الناس ، مؤمنة بأنها ترمز بسلوكها مثلا وقدوة ، وتسهم فى تنمية الذوق ، وتعميق الحس الجمالى لدى أهل مدينتها . وهى لاتفعل ذلك تصنعا وافتعالا ، وإنما استجابة للجذور التربوية وسنوات التكوين الاولى التى أعدتها لهذا الدور وجعلت احساسها بالواجب يبلغ هذا الحد .

ولاشك أن لذلك كله دخلا فى موافقتها على الزواج بى واحاطتى بحبها ونفء عواطفها . فهو سلوك نابع من داخلها وعمق قناعتها برسالة اميرة مثلها . حتى داخل غرف الجناح الذى يضمنا بعيدا عن أعين الآخرين لاتستطيع إلا أن تكون مثالا لهذا السلوك الاميرى . تهتم بأناقتها ، وتعتنى بتنظيم زهورها وكأنها تقيم معرضا للزهور . وتجعل لساعات الطعام والنوم والراحة والعمل مواعيدها وطقوسها . وأنا لا أضيق بذلك كله . ولاأجد فيه قيدا على حريتى . فهى تفعل كل ما تفعله بيسر وعفوية . وتنبهنى إلى ماينبغى القيام به بأسلوب بالغ الرهافة والعذوبة . ومع ذلك كله أحس أحيانا بالحنين إلى حياة الانطلاق التى جربتها بعيدا عن القصر ، فوجدتها أكثر ملاءمة لطبيعتى التى لم تتشأ نشأة ملكية . وإنما تربت تربية حرة داخل الاحياء الفقيرة ، فصادفت الحياة التى عشتها مع بدور هوى فى نفسى .. نحتسى قارورة نبيذ فى الخلاء دون أن نستخدم الكؤوس ، ونشوى سمكا أو ذرة فى مواقد النار دون أن نقيم اعتبارا لمواعيد الطعام . نتسلق الجبال حتى تتمزق أرديتنا ونغترف ماء الينابيع بأيدينا ونرتوى منه . ونتعرى كى نسبح فى المياه الجبلية دون إحساس بالحرج .

وفى حين كانت بدور تعبيراً عن روح المدينة فى انطلاقها وتحررها وحبها للحياة وعشقها للجبال والبحيرات والفراشات والأزهار الوحشية التى تنبت بين الصخور ، فإن نرجس القلوب بعراقتها ونبل مظهرها ومسلكها وتقديسها للتقاليد التى تحفظ للمدينة نظامها ، تبدو وكأنها جوهرة اتقن الصاغة صناعتها وترصيعها بفصوص الأحجار الكريمة . إننى أحب ما ألقاه من بذخ وتوهج وثراء فى شخصيتها ، ويجب أن أكون شاكراً لهذه القوى التى أوصلتنى إليها ، ولكن شخصاً آخر بداخلى ، لم يستوعب تقاليد القصور ولم يتدفأ صغيراً بأقمطة الامراء مازال يملأه التوق إلى تسلق الروابى صحبة امرأة رأى فيها تجسيداً لفورة الطبيعة فى أكثر فوراتها خصوبة وعنفاً .

وزاد من اذكاء هذا التوق ادراكى أن الامارة قدر لافكاك منه ولاهروب ، كرهت ذلك أم أحببت ، شئت أم أبيت . لعلنى لو لم اكتشف هذه الحقيقة لكنت أكثر استمتاعاً بها ورغبة فيها ولكننى الآن صرت أحس بعبء مسئوليتها ، وأجد نفسى أحياناً متلبساً باستمراء أفكار وخواطر سرعان ما أطردها من رأسى ، وهى أن أقوم بعمل يفرغهم متى ، أن أكون سبباً فى تأزم علاقتهم مع دولة أخرى ، ان أمارس شيئاً يتنافى مع تقاليد مدينتهم ، ويسيء إلى نظامها ، حتى اجعلهم مرغمين على القبول باعفائى من هذه المهمة .

وكنت اطرد هذه الأفكار خشية أن يتحول هذا اللعب إلى كارثة تدمر المدينة ، وأشعر بالذعر من ذلك الكائن الذى تلوث بهواء القرن العشرين ، واقتات أربعين عاماً على موائده ، وأخشى أن ينتصر فى نفسى ، وينجح فى تقويض هذا البناء المصنوع من مادة مخملية بالغة الرهافة والحساسية .

لم اكن قد تجاوزت فى جولاتى مركز المدينة وأحوازها وضياعها القريبة ، ولم أكن طوال هذه لمدة قد خرجت الى الغابة التى تترامى خلف الجبل ، حتى جاءت نرجس القلوب تقترح أن نعيد احياء تقاليد رحلة الصيد التى يقوم بها الامير مرة كل

البقية ص ١٥

هــذه تخــوم مملكــتى

بقيــة ص ١٤

اسبوعين الى الغابة ، فقد تعطل هذا التقليد منذ رحيل الامير السابق .

ولاننى لجهل هذه الرياضة فقد اقتضى الامر أن أتلقى تدريبا ومرانا ودروسا فى الرماية وركوب الخيل على ايدى الرجال المشتغلين بالصيد .

وجاء بعد ايام موعد اول رحلة صيد اقوم بها . كان افتتاح الموسم مناسبة للاحتفال والمواكب الرسمية احتشد فى باحة القصر عدد من راكبى الجياد وحاملى السهام والرماح والحراب الذين جاءوا بكلاب الصيد وصقوره جلست فوق الجواد انتظر بداية السير وارتدى لباس الصيد المصنوع من جلود الحيوانات واملا كنانتى بالسهام واحمل على كتفى قوس الرماية وبجوارى نرجس القلوب تمتطى جوادا تداعب عنقه ، وتربت على كتفيه ، وتبتسم لى مشجعة وهى ترانى اتهيب هذه المغامرة .

وجاء فريق من ضاربى الطبول ، يتقدمون موكبنا ونحن نباشر رحلتنا ، ونجتاز شوارع المدينة ثم نمرق عبر الحقول ، حتى نصل الى بيت عند سفح الجبل ، قريب من الشلالات يستطعمونه استراحة ومخزنا لحاجيات الصيد تزود الموكب بالمؤن وأوانى الطبخ وقرب الماء وتضم الى ركبنا عدد اخر من اهل المدينة ممن جاءوا للمشاركة فى الرحلة .

توقف ضاربو الطبول عن مصاحبتنا ، وانطلقت الجياد تجتاز بنا شعابا وممرات جبلية كثيرة الوعورة ترتفع وتنخفض ، تصعد بنا حينا وتهبط حينا حتى توغلنا فى الجزء المنبسط من الغابة الذى اختاروه مكانا للصيد هذه المرة .

لم تكن الغابة سوى حديقة حيوانات طبيعية بما فيها من غزلان ووعول وأرانب وثعالب وما تمتلىء به أشجارها من طيور واعشاش ومايتسلق جذوعها وأغصانها من قرود ، ومايسكن بحيراتها الصغيرة من أفراس البحر ومايقفز من حفاف ارضها من سحالى وسناجب وجرذان .

لم يكن يهمنى كثيرا ان ابدى براعة فى الرماية ولكن الصيادين الذين يرافقوننى ويشرفون على تدريبى ، كانوا يبدون حماسا كبيرا لتشجيعى وكنت ارى الواحد منهم يراقبنى وأنا أرمى سهما باتجاه أرنب هارب يذهب السهم طائشا ولكن الارنب يسقط مصابا أعرف ان سهما غير سهمى اصابه برغم مايدا للاخرين من اننى انا الذى اصبته .

ولانها اول رحلة صيد يأخذوننى اليها فقد اختاروا البقاء فى هذا الطرف من الغابة ولم يتوغلوا عميقا فى ادغالها البعيدة أن وحوشا اكثر شراسة وافتراسا . مثل النمور والاسود والفهود والضباع والذئاب التى نسمع أحيانا زئيرها وعواءها ، تسكن تلك المناطق الكثيفة التى تتحول فيها الاشجار الى جدار لا يقدر على اختراقه الا اهل الحرفة .

اعتبرناه يوم نزهة واستمتاع بالطبيعة اشعلنا نارا وقمنا بطهى وشواء العديد من الفرائس التى اصطدناها . لم أكتف بمتعة الصيد ، وانما وجدت متعة أخرى فى الانصات الى هذا النشيد الصاخب الذى تعزفه الطيور ، واكتشاف انواع منها لها ريش ملون وتيجان مخضبة ومناقير حمراء ، والعثور على نباتات ذات براعم تضىء كالفوسفور ، وزهور تختلط فى اوراق الواحدة منها كل الوان الطيف/وانواع متوحشة من الفطريات ذات احجام بالغة الضخامة ، كانت اشجار البلوط قد لبنت لنفسها قصرا فى الغابة حيث تشابكت اعراقها بمثل ماتشابكت عروقها النافرة فوق الارض تصنع ردهات واروقة .

عدنا فى المساء من رحلتنا وتزلنا عند الاستراحة نتقاسم اقداح النبيذ . شكرت الصيادين على مابذلوه من جهد فى تلقينى اسرار مهنتهم وعدت مع الاميرة الى القصر وقد اصبح الذهاب الى الصيد موعدا انتظر بلهفة مجيئه بعد ان وارى انه ادخل نكهة جديدة على حياتى ، واضاف اليها شيئا من الاثارة والمغامرة والانطلاق ، اكسر به رتابة الروتين اليومى .

لم تعد رحلة الصيد تقتضى المواكب والاحتفالات والطبول كما هو الحال فى المرة الاولى انه يوم للراحة والنزهة والرياضة يأتى موعده فاذهب مع الاميرة الى الاستراحة حيث نحتفظ هناك بعدة الصيد وسلاحه ولباسه ونلتقى بعدد من الصيادين الذين يصطحبون الكلاب والصقور وطيور الباز المدربة على مطاردة الفرائس نمضى معهم سعداء بما يتيحه الرحيل فى الغابة من اتصال بالطبيعة فى اكثر اطوارها بدائية واكثر مناطقها بكارة وقد جاء الصيف ينضج ثمار اشجارها ويضيف الوانا اخرى الى الوانها وتتحرر بعض الطيور من ريشها القديم فيتناثر فوق أرض الغابة وكأنه بديل لزهور الربيع التى انقضى اوانها .

قلت فى خاطرى ولكن امى لم تكن الا امرأة جاهلة فقيرة تحترف البكاء وابى قضى عمره ماشيا فوق حقول الالغام فبأى حق اسأل هذه الاميرة أن تكون مثلى .

– معذرة لاننى لم أصنع من القماشة التى صنع منها الامراء .

تظننى الاميرة أشكو ماضيا لاتعرفه فتعيدنى الى بهاء اللحظة التى اعيشها ، وانا اجلس معها فى غرفة نوم تظطيها لاجنحة الملائكة ، وتقول بلهجة عتاب حانية وحنونة :

– ألست سعيدا ؟

نعم هذا هو جوهر القضية كيف اجرؤ على القول باننى لست سعيدا وانا الذى طرحت خلفى عالما مسقوفا بالاجنحة السوداء ونفذت الى مدينة تشبه غمامة من العطر إننى أكثر سكان هذه المدينة قدرة على رؤية النور الذى أشرق فوق جباه مبانيها لاننى عرفت ماينافضها ورأيت مدن الرماد والقصدير التى جئت هاربا منها ولذلك فاننى لا استطيع إلا ان اكون سعيدا وما الصحبة التى تقدمها لى اميرة مضيئة وشهية مثلها الا بهجة دائمة ورحيقا يرتشف منه القلب ولا يرتوى .

حتى السويعات التى اقضيها عاملا زراعيا يغرس المشاتل ويجنى المحاصيل تحولت الى نزهة اتشوق اليها لاننى تعلمت كيف ان الازهار فى بواكير الصباح تكون اكثر قدرة على نفح اريجها الذى يصنع خيمة من العطر تظللنى واذا مامارست عواطفى ترفا فى التخير بين هذه الاميرة الناعمة كأوراق لرجسة مغموسة فى الندى وبين صبية أخرى لها انطلاق الوعول وحبها للركض فى حدائق الفجر ، فما ذلك الا لاننى احمل نهما للاغتراف من ينابيع النور والفتنة التى اضنانى الرحيل اليها واجد فى الارتواء منها تعويضا لكل سنوات الامحال والمسغبة قلت لها ان الحياة معهم ليست الا نزهة عبر حقول الفرح ، واذا كانت كتب الحكمة تقول بانه لاسعيد فى مدينة الاشقياء فاننى لا اتصور ان يكون الانسان حزينا وسط بشر سعداء . اننى سعيد واريدها ان تكون هى ايضا سعيدة .

متالقة على الدوام ، مثل نجمة تضىء السماء .

– اذن مارأيك فى ان امنحك سببا آخر للسعادة ؟

– كما ان البحر لايكره المزيد من الماء فالقلب لايكره المزيد من السعادة .

– ستصير قريبا أبا .

– هل حقا ماتقولين ؟

– نعم فانا حبلى منذ أسبوع مضى ولم أشأ أن أخبرك قبل أن أرى الطبيب: حسان وأتأكد من ذلك

– وهل تقضى التقاليد بارسال المنادين لاخبار الناس ؟

– ليس قبل خروج المولود الى الحياة .

مولود فى قصر الامير سعيدة هى بالجنين الذى يتكون فى بطنها ومن واجبى ان اكون سعيدا مثلها بقيت ساهما لا اضيف شيئا استمعت اليها بمثل ما استمع الى اية امرأة اخرى تتحدث عن طفل سوف تنجبه وتلقيت الخبر بمشاعر حيادية ليس فيها فرح او حزن اننى احتاج الى بعض الوقت لكى استوعب هذا الخبر ، وأبحث فى ذاكرتى عما يعنيه ان يكون لى طفل فى مدينة عقد المرجان اننى اعيش هنا باحساس من يعيش حياة مؤقتة حياة رجل طارىء على هذه المدينة ها انا اصبح فيها ابا لطفل يسبق ميلاده ميلادى ويسبق تاريخه تاريخى مفارقة تضاف الى مفارقات هذه الرحلة طفل يؤسسنى ويصنع لى جذورا ويجعل انتمائى الطارىء انتماء ثابتا واصيلا طفل يولد فى قصر اميرى لن يقول ماقلته انا عن اصلى وقماشتى التى لم تصنع من قماشة الامراء وبمثل ماجاعنى فى سنوات العمر الماضية طفل وهبته لوطن ليس وطنى فها انذا اجد نفسى مرة اخرى ابا لطفل اهبه لهذا العصر ، وهذه المدينة التى سقطت فى جيب من جيوب الزمن فما عادت تعبأ بتقادم العصور فى حين لم افلح فى انجاب طفل فى وطنى وبين من يعتبرهم الناس اهلى حتى اعتقدوا بعقمى فلم يعد احد ينتظر ذرية تحمل اسمى وتصنع لى امتدادا فى الزمن الاتى .

هل استطيع ان افرح الان بمجيىء هذا الطفل ؟ وهل ترانى سابقى مقيما فى هذه المدينة حتى اراه يظهر للوجود واستمتع بمراقبته وهو ينمو ويدرج فوق الارض . واسمع الى اولى الكلمات التى يقولها وازهو به يناديني بابيه . هل ستبقى هذه المدينة حلما لايتبخر فى الهواء ، ولايلحقها مايلحق الاحلام من التلاشى والذوبان علمتنى بعض ايام العمر أن الاشياء الجميلة لاتدوم ، فهل حقا ستدوم ايام هذه النعمة .

تذكرت الى نرجس القلوب فرأيت وجهها يطفح بالسعادة غارقة فى احلام امرأة تكتشف الان أمومتها مرحلة اخرى لابد انها اكثر اثارة من تلك المرحلة الاولى التى تكتشف فيها المرأة انوثتها تذكرت ان المواليد فى بيوت الامراء ليسوا كمواليد البيوت الاخرى ان الف ليلة وليلة عامرة بالحكايات التى تتحدث عن عذاب الملوك والامراء الذين يحرمون من الانجاب فينسون مباهج الحكم ويصرفون وقتهم فى البحث عن علاج للعقم والجرى وراء السحرة والمنجمين وارسال المبعوثين الى اقاصى الارض طلبا لمعجزة تمنحهم الخصوبة والولد . وها قد تحقق لى هذا المطلب دونما عناء ، وجاءنى الطفل الذى يحفظ فى هذه المدينة ذكرى ويكون اميرا من بعدى بحسب ماتقتضيه تقاليد الحكم التى تتيح هذا الحق لابن الرجل القادم من الصحراء باعتبار انه سيرث شيئا من اسرار وكرامات ابيه ، فاذا انتهى عهده سقط هذا الحق عن ابنائه ، وخرج اهل المدينة الى الصحراء بانتظار رجل من أهل الله ، يجدد تواصلهم مع عالم الاسرار وقوة الروح فكيف لا اكون سعيدا سعادة اولئك الملوك بابنائهم انها امارة لم اطلبها وحكم لم اؤسسه بالحروب والفتوحات التى يؤسس بها الملوك حكما يورثونه لابنائهم ، ولكن سعادتى بالطفل لايجب ان تكون لمجرد انه ولد فى قصر الامير انه ابنى ، ومن حقى وواجبى ان اسعد به كما يسعد الاباء بابنائهم بمعزل عن اى اعتبار أخر .

رأتنى الاميرة غارقا فى التفكير فسألتنى عما يشغلنى .

– افكر بالاسم الذى نسمى به طفلنا ساقترح له اسما ان كانت ولدا وتقترحين انت الاسم ان كان بنتا .

– وهل وجدت اسما مناسبا ؟

– سأسميه باسمى الذى ضاع تحت الالقاب الاميرية . خليل وماذا عن اسماء البنات ؟

– ساختار لها اسما من اسماء الزهور .

– نعم اسما يشبه اسمك ويكون لائقا بها كما كان النرجس لائقا بك .

عدت مرة اخرى الى التفكير وعادت هى الى السؤال .

– انتهينا من الاسم فما الذى يشغل بالك ؟

– تشغله هذه المفارقات التى تجعل من رجل عاش فقيرا مثل والدى ينجب سلالة من الامراء يولدون قبل عصره .

لم يعد الحديث عن العصر الذى جئت منه يفزعها ، بعد أن أقنعها جلال الدين بتفسيراته . وضاحكة من هذا الحديث المتكرر عن أصلى المتواضع . أخبرتنى بانها أيضا تنتمى فى أصولها إلى أسرة بسيطة أكثر فقرا من اسرتى . وهى وإن ولدت فى هذا القصر لاب ورث الامارة ، إلا أن جدها لم يكن إلا رجلا صوفيا من فقراء الناس يجوب الافاق باسماله البالية ، يتلو تسابيحه . وبهيم مع تاملاته ، يبشر برسالة المحبة والتجلى الالهى وحلول الخالق فى المخلوق ووحدة الجوهر المؤسس لكل العقائد الدينية . خرج هاربا ، مطاردا من أمير بلاده . الذى أرسل وراءه الجلاوزة والسيافين بغية قتله . ولجأ إلى صحراء الاخاديد السود وطيور الافتراس وثعابين النار . جاءوا يطاردونه فى الصحراء . فكان مصيرهم الهلاك . ومصيره النجاة . وبقى عاما كاملا تائها فى تلك البيداء . يتغذى بحشائش الارض . حتى وصل منهكا مريضا . إلى أبواب هذه المدينة . بعد أشهر من وفاة أميرها . كان رافضا للامارة . ولكنه عندما وجد أنها التزام لا مناص منه ولا يتعارض مع ما يريده لنفسه من نسك وزهد وتصوف . مضى فى الاصلاح وهداية الناس . كان اهل المدينة مازالوا فى ذلك الوقت يعبدون القمر باعتباره رمزا للنور والخلاص وتجليا لجمال إله الكون ومبدعه ، فصرف جهده من أجل هدايتهم إلى الله وإقناعهم بالاتجاه إليه فهو رب القمر والشمس والنجوم وما حوى الكون من ظلمة وضياء وأرض وسماء . وهو الواحد الاحد الذى ليس كمثله شىء ، وليس بجسم ولا صورة ولا جوهر ولا عرض . فهو الأول والاخر والظاهر والباطن . لايبصر نوره إلا من نظر فى نفسه وكان قادرا على إستخلاص الحكمة من وجوده والاهتداء إلى الشعلة الالهية فى ذاته . كانوا يقيمون الصلاة للقمر وينشدون الاناشيد لعبادته . فتحولت تلك الاديرة الى مدارس ومصحات للعلاج . كان رجلا صاحب كشف وإشراقات وتجليات ، يؤمن بوحدة الوجود وروح الله المبثوثة فى كل مظاهر الحياة وعناصر الطبيعة ، ويرى أن العبادة ليست إلا حب الذات الالهية ومعرفة الحقيقة العليا . وكان مسلما يؤمن بوحدة الأديان ، فعلمهم أن الأديان مختلفة فى ظاهرها متفقة فى جوهرها ، تصدر عن تصور واحد وتتجه إلى إله واحد . وحبب إليهم القيام بتلك الرياضة الروحية التى يؤدونها مع تلاوة سورة الفاتحة كل صباح . آمن به الناس وأحبوه واعتبروه نبيا . لكنه حارب هذه الفكرة . ومنعهم من ذكر اسمه بهذه الصفة . او التبرك به . أو منحه ألقاب غير اللقب الذى يسمونه به أمير جاء عن طريق الصحراء وهو « سالك الدرب » . وعندما مات بعد ان عاش طويلا . دفن فى مكان مجهول حسب وصيته . لكى لا يبقى قبره مزارا يشغل الناس عن الاهتمام بانفسهم . والبحث عن الحقيقة فى أعماق ذاتهم . إنقرضت ديانة القمر وتحولت الى تراث شعبى . وظل اهل المدينة يحتفظون بأكبر إحتفالاتهم لاعياد القمر ويكثرون من الغناء حوله والقيام بالرقصات الاحتفالية والطقوسية عند إكتمال إستدارته . كما تكثر الأساطير التى تدور حول عوالمه والكائنات التى تسكنه . ويتفاءلون بمنظره عندما يقترب من الأرض ويعتبرون ذلك فالا طيبا ووقتا ملائما للاخصاب . لم أقل للاميرة أن القمر ليس كوكبا مضيئا يضج بالكائنات الجميلة كما يظنون . وأننى شخصيا شاهدت من خلال الصور المنقولة عبر الاقمار الصناعية بشرا من أبناء عالمنا يسافرون اليه ويمشون فوقه يتنفسون هواء معبأ فى علب يحملونها معهم لأن القمر ليس إلا كوكبا منطفئا مظلما خاليا من الحياة . لا هواء فيه ولا ماء وإنما أرض بركانية قاتمة السواد . لم أقل لها ذلك لاننى اعرف أن كلاما مثل هذا سوف يفزعها . وقد تخرج هاربة موقنة الجنونى ثم من قال ان القمر الاسود الذى زارته مراكب الفضاء يكون نفيا وإلغاء للقمر الذى نراه من فوق الارض مضيئا وجميلا . عامرا بالاطياف والرؤى . سوف لن اضيف شيئا يثرى حياتهم بمثل هذا الحديث . وإذا كان الزجل الصوفى الذى جاء تائها مثلى قد استطاع أن يهديهم الى نور الله ، فلاتترك انا هذا الهذيان عن العصر الذى جئت منه طالما أننى لا أستطيع أن أضيف بهاء الى هذا البهاء .

البقية الخميس القادم

مواســـاه

. جلال العريان والدكتور كمال العريان والاسرة بمنية جناج والقاهرة والجيزه يشاطرون صهرهم اللواء حسنى ضو احزانه فى وفاة السيده الفاضله شقيقته كما يعزون ابناءها السفير مختار الحمزاوى القنصل العام بمارسليا واللواء ماجد الحمزاوى حكمدار الشرقية وماهر الحمزاوى رئيس قطاع العلاقات العامة بالتليفزيون ومحسن الحمزاوى الخبير بالبنوك .

ويسألون الله للفقيده الرحمة والرضوان .

فقيد عائلة سلمى

قبطة مطير

توفى الاستاذ عبدالسلام سلام سلمى المفتش بالتعليم بالمعاش والد المهندسين اسامه وسيبويه وعصام واشرف وانعام وحنان وشقيق سعد ببلجيكا واحمد والمرحومين محمد والسيد تلغرافيا بلبيس .

هندسة كهرباء السنبلاوين

مدير الهندسة والعاملون بها يشاطرون المهندس محمد الابيض الاحزان فى وفاة والدته .

المجلس المحلى لمدينة السنبلاوين رئيس المجلس والساده الاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى نجل الاستاذ محمد العزب للفقيد الرحمة وللاسره الصبر والسلوان .

محمود عبدالعال عضو المجلس يشاطر الاستاذ محمود العزب الاحزان .

عزاء واجب

السعيد الشيطى الصحفى بالجمهورية يواسى المقدم السعيد الدياسطى وكيل قسم مررو دمياط لوفاة المرحومه والدته لها الرحمة .

سقط سهوا فى نعى الفقيد .

المرحوم الحاج حماده وهبه تاجر غلال بقوص

قريب ونسيب عائلات الكداب والشريف والحجار بقوص .

شركة مطاحن مصر الوسطى

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية ينعون ببالغ الحزن والاسى .

المستشار عمر الفاروق

شقيق الزملاء محمد حفظى صفوت وعبدالفتاح صفوت للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء .

مدرسة بلقاس الاعدادية للبنين

تنعى الزميله جوليا توفيق وشقيق الاستاذ السيد سالم وكيل المدرسة وجد الزميله امل الشرقاوى للجميع الرحمة .

الذكرى السنويه الاولى لفقيد الصحافة الاستاذ مصطفى شرف

رئيس تحرير جريدة السفير تحييها الاسرة الاحد ٩١/٦/٢٣ بمنزله .

مدرسة شهداء البصارطة

تواسى السيدة فريدة شولح مديرة المدرسة الاحزان لوفاة والدها الحاج اسماعيل محمد شولح للفقيد الرحمة .

الادارة الزراعية بفوة

تشاطر الزملاء حسن دويس وعادل البشتامى الاحزان لوفاة شقيق الاول ووالدة الثانى وللاسرتين خالص العزاء .

المهندس عبدالحميد الشيخ والمهندس صابر النجار يواسون الاستاذ المحاسب .

محمد عبدالعزيز شرباش

رئيس مركز ومدينة سيدى سالم لوفاة المرحوم عمه وللاسرة العزاء .

رئاسة مركز سيدى سالم

نائب رئيس المركز والسكرتير ورؤساء القرى ورؤساء الادارات والعاملون بديوان الوحدة والوحدات المحلية لقرى المركز يشاطرون الاستاذ المحاسب .

محمد عبدالعزيز شرباش

رئيس المركز الاحزان لوفاة عمه نائب عمدة الشين تغمده الله بواسع رحمته وللاسره خالص العزاء .

محمد فاضل يواسى رئيس المركز .

شركة مطاحن مصر الوسطى

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق الزميل

الحاج حسن الماقوصى

رئيس الحركة والنقل بالمنطقة للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء .

إعلانات صغيرة

هكذا [illegible] الأصل

[illegible]

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة للإسكان والمرافق



القطاع العام لمواد البناء



منافذ بيع وتسويق الأسمنت اعتباراً من ١/٧/١٩٩١

يسر هيئة القطاع العام لمواد البناء أن تعلن بأنه:

تنفيذاً لقرار السيد المهندس وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والإسكان والمرافق رقم ١٥٢ لسنة ١٩٩١

[illegible] الشركات المنتجة للأسمنت محل مكتب بيع **الأسمنت المصري وفروعه بمختلف محافظات الجمهورية**

في بيع وتسويق وتوزيع الأسمنت بأنواعه للقطاعات المختلفة المستخدمة للأسمنت عملاً على سرعة وسهولة تعامل هذه الجهات في الحصول على احتياجاتها من الأسمنت من الشركات المنتجة مباشرة دون وسيط.

وفيما يلي بيان الشركات المنتجة للأسمنت ومنافذ البيع الرئيسية لكل شركة والمحافظات التي تقوم كل شركة بتغطية احتياجاتها من الأسمنت بأنواعه:

شركات الأسمنت	عنوان مقار البيع الرئيسية	المحافظات التي تتولى الشركة تغطية احتياجاتها لقطاعات الحكومة / الأعمال العامة / الخاصة لمختلف الأغراض	المحافظات التي تتولى الشركة تغطية قطاع التجارة بها.
أولاً شركات منطقة القاهرة شركة أسمنت بورتلاند طره المصرية	شارع كورنيش النيل - بطرة - القاهرة ت: ٣٥١٧٢٦٩ / ٣٥١٧٢١٦ / ٣٥١٧٢٢٩ عمارة الأوقاف / كورنيش النيل / المنصورة ت: ٣٢٩٨٨٥	عملاء لهذه القطاعات في محافظات: القاهرة / الدقهلية / الغربية / القليوبية / الشرقية / المنوفية / كفر الشيخ / الجيزة / الفيوم / بني سويف / دمياط / بور سعيد لهم حرية التعامل مع أي من هذه الشركات.	**تجار محافظات** القاهرة (شرق / غرب / وسط) الدقهلية الغربية
شركة أسمنت بورتلاند بحلوان	١ شارع ترعة الإسماعيلية - الأميرية ت: ٨٢٧١٢٢/٨٢٧١٢٩/٨٢٧١٣٢ ٧ شارع العروبة بلوك ٦ الشطر السابع المعادي الجديدة ت: ٣٥٢١٣٠٢/٣٥٢١٧٠٤ مقر الشركة: كفر العلو / حلوان ت ٧٩٠٠٥٩-٧٩٠١٧٧		**تجار محافظات** القاهرة (شمال / جنوب) القليوبية / الشرقية / المنوفية كفر الشيخ.
الشركة القومية لإنتاج الأسمنت	٢١ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة. ت: ٧٤٠٦٥٥/٧٤٠٨١٧/٧٤٠٧٧٦ ٢٩ ش عمرو بن العاص / الإسماعيلية ت: ٢١٠٩٧		**تجار محافظات** الجيزة / الفيوم / بني سويف دمياط / بور سعيد.
ثانياً شركتا منطقة الإسكندرية شركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند	٥٩ طريق الجيش - المنشية - الإسكندرية ت: ٨٠١٠٤٠	عملاء لهذه القطاعات في محافظات: الإسكندرية - البحيرة - مطروح والساحل الشمالي. لهم حرية التعامل مع أي من هاتين الشركتين.	**تجار محافظات** الإسكندرية - البحيرة مطروح والساحل الشمالي لهم حرية التعامل مع أي من هاتين الشركتين
شركة أسمنت العامرية	١٥ شارع أحمد عرابي - ميدان المنشية الإسكندرية. ت: ٤٨٢٧٦٤٠ / ٤٨٢٢٧٢٣		
ثالثاً الوجه القبلي شركة أسمنت أسيوط.	عمارة الأوقاف بجوار محطة سكك حديد أسيوط. ت: ٣٢٧١٣٣ / ٣٢٧١٤٤	عملاء لهذه القطاعات في محافظات: المنيا / أسيوط / سوهاج / قنا / أسوان / الوادي الجديد / البحر الأحمر.	**تجار محافظات:** المنيا / أسيوط / سوهاج / قنا أسوان / الوادي الجديد البحر الأحمر.
رابعاً شركة السويس للأسمنت - مصنع السويس - مصنع القطامية	- عمارة بنك النيل - شارع [illegible] / القاهرة ت: ٧٤١٦٠٨/٧٤١٧٠٨/٧٤١١٠٠ ١١ شارع النهضة / السويس ت: ٢٢٧٦٧٤ - مقر مصنع القطامية - القطامية. ت: ٣٥٢٦٢٠٨/٣٥٢٦٢٠٩/٣٥٢٦٤٠٩	• عملاء لهذه القطاعات في محافظات: الإسماعيلية / السويس / شمال سيناء / جنوب سيناء • عملاء لهذه القطاعات بمحافظات شركات منطقة القاهرة المذكورة في البند أولاً.	**تجار محافظات:** الإسماعيلية / السويس / شمال سيناء / جنوب سيناء التجار المقيدين بالشركة من محافظات شركات القاهرة الواردة في البند أولاً.

١- يحدد نولون نقل الأسمنت من المصانع إلى مواقع التسليم طبقاً للمسافات.

٢- تسهيلاً للعملاء تقوم مقار البيع القريبة منهم والتابعة للشركات عاليه ببيع الأسمنتات الخاصة التي تنتجها الشركات الأخرى والتي لا تتوافر لديها (الأبيض - المقاوم للكبريتات - المنخفض الحرارة - السريع - فائق النعومة) كما لا تخضع هذه الأسمنتات للتوزيع الجغرافي الوارد عاليه.

٣- يسمح للعملاء من مختلف القطاعات المستخدمة للأسمنت بما فيها قطاع التجارة بمختلف المحافظات الراغبين في استلام الأسمنت بوسيلتي النقل بالسكك الحديدية والنيل بالتعاقد مع الشركات التي تتوافر لديها هاتين الوسيلتين دون التقيد بالتوزيع الجغرافي الوارد عاليه.

٤- الكميات المسدد قيمتها حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٩١ ولم تسلم بعد سيتم تسليمها تباعاً وفقاً للقواعد السارية.

٥- عملاء مكتب بيع الأسمنت الذين لهم أرصدة كميات الأسمنت معتمدة وفقاً للتراخيص، يحتفظون بحقهم في الحصول عليها بعد سداد القيمة بذات الفروع السابق التعاقد معها.

٦- سجلات التجار المقيدين بمكتب بيع الأسمنت المصري تم توزيعها على شركات الأسمنت وفقاً للتوزيع الجغرافي الموضح بالجدول عاليه وعلى السادة التجار التعامل مع الشركة التي تقوم بتغطية احتياجات المحافظات التي أصدرت تراخيصهم.

والله ولي التوفيق،